



المرحلة الأولى لفورملا 1

هاملتون يبدأ
موسمه بطلا
لجائزة أستراليا

ص 22 <<



مصر المستقبل

ساويروس:
مؤتمر شرم الشيخ
وضع مصر على خارطة
الاستثمار العالمي

ص 10-11 <<



جائزة المغرب للشعر تفرّق بين الكتاب والشعراء

ص 14 <<



رفسنجاني يغازل السعودية بأسلوب «التقية»

طهران - تقرب علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران، من السعودية من خلال إظهار حرصه على تحسين العلاقات بين طهران والرياض. ويسعى رفسنجاني من خلال ذلك إلى العودة إلى المشهد السياسي الإيراني من بوابة مغازلة السعودية بأسلوب «التقية»، أي إظهار عكس ما يُبطن، وذلك في الوقت الذي تؤكد فيه الدوائر السياسية المعنية بمتابعة الشأن الإيراني احتدام الصراع بين مراكز القوى داخل المؤسسة الإيرانية الحاكمة.

وقال رفسنجاني في حوار نشرته أمس صحيفة «اقتاب يزد» المعروفة بتوجهها الإصلاحية في إيران، إن مجلس الأمن القومي طلب مني المساعدة في إيجاد حل للمشاكل العالقة بين إيران والمملكة العربية السعودية، إلا أن حكومة الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد أجهضت الاتفاقيات التي تمت بواسطتي في ما يتعلق بذلك الموضوع.

وتأتي تصريحات رفسنجاني بعد أيام من خسارته في انتخابات رئاسة مجلس خبراء الهيئة الدينية المكلفة بتعيين المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية ومراقبة عمله، لصالح المحافظ المتشدد آية الله محمد يزدي.

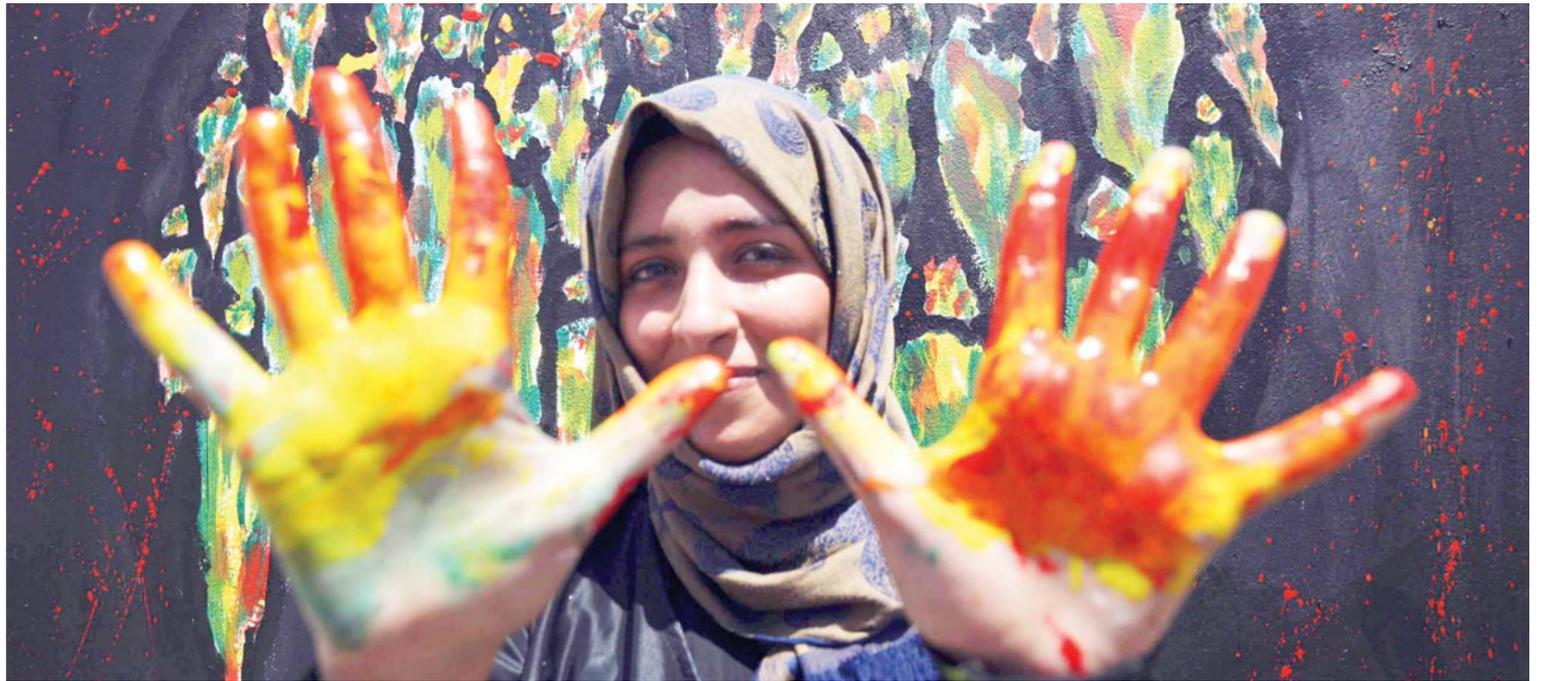
وأوضح أنه تم توقيع بعض الاتفاقيات في عهد العاهل السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بهدف تحسين العلاقات بين إيران والسعودية، ولكنه استنكر قائلاً إن الحكومة السابقة لبلاده «عطلت تلك الاتفاقيات».

وليست هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها رفسنجاني الذي يُعد واحداً من أبرز رموز الثورة الإسلامية في إيران وتقلد منصب رئيس الجمهورية، حول جهود بذلها لتحسين العلاقات بين بلاده والسعودية، كما أنها ليست المرة الأولى أيضاً التي يوجه فيها مثل هذه الانتقادات والتهامات لمن يصفهم بالجنح المتشدد في بلاده.

لكن مراقبين يعتقدون بأن عودة رفسنجاني إلى هذا الموضوع في هذا التوقيت بالذات، تعكس حدة الصراع بين مراكز القوى في بلاده، كما أنها لا تخرج عن سياق المغازلات السياسية.

ولا يمكن فهم وتفسير هذا الاتهام الذي يعكس في نفس الوقت غزلاً لافتاً، خارج إطار عقيدة «التقية»، التي تحكم عمل النظام الإيراني في تعاطيه مع الملفات الكبرى، وذلك من خلال إظهار عكس ما يبطن.

وتحصيف بالنظام الإيراني الحالي صراعات قوية بين مراكز القوى، ولكن هناك شبه إجماع على أنه لا توجد خلافات عميقة وحقيقية بين تيارات السلطة في إيران لجهة الحفاظ على المصالح الإيرانية الإقليمية.



فنانة تشكيلية تظهر يديها أمس عقب الانتهاء من رسم لوحة ضمن حملة للدعوة إلى التعايش ورفض العنف من خلال الرسم على الجدران في العاصمة اليمنية صنعاء

الرئيس اليمني يبني قواته من حشد عسكري وقبلي بدعم خليجي

• تجنيد عشرين ألف من أبناء المحافظات الجنوبية لصد أي هجوم حوثي على عدن

من قبيلة بني هلال بمحافظة شبوة بدعوة من الرئيس هادي. وأشارت إلى أن وجود حشود قبلية أخرى في طريقها إلى مدينة عدن التي تشهد حالة توتر غير مسبوقه بسبب رفض قائد قوات الأمن الخاصة العميد عبدالحافظ السقاف المحسوب على الحوثيين تنفيذ قرار أصدره الرئيس في وقت سابق يقضي بعزله وتعيين القائد العسكري الجنوبي العميد ثابت جواس المتهم بقتل مؤسس الجماعة الحوثية حسين بدر الدين الحوثي بدلا عنه. وتشهد مدينة عدن اشتباكات متقطعة بين اللجان الشعبية التي شكلها الرئيس هادي في العام 2012 بغرض محاربة القاعدة في المحافظات الجنوبية وقوات الأمن الخاصة التي تنتشر في أجزاء من مدينة عدن.

الرئيس هادي يفقد الثقة بمعسكرات الجيش التي تتلقى أوامرها من صنعاء

من قبيلة هائلة دخلت مدينة عدن قادمة

والألوية العسكرية في عدن والتي تتكون في معظمها من جنود من شمال اليمن ورفضها تنفيذ توجيهاته.

وأكدت مصادر خاصة لـ «العرب» أن الرئيس هادي الذي لم يعد يثق كثيرا في معسكرات الجيش التي لازالت تتلقى أوامرها من صنعاء في طريقه لتعزيم سلطته العسكرية في جنوب اليمن من خلال بناء قوة عسكرية من أبناء الجنوب.

وأكدت أن الرئيس هادي بدأ فعليا في دعوة كوادر الجيش الجنوبي السابق الذي تم حله وتسريح معظم أفرادها عقب دخول قوات الرئيس صالح إلى الجنوب في العام 1994 بعد إعلان نائب الرئيس علي سالم البيض انفصال الجنوب.

وتأتي خطوات الرئيس المتسارعة في الحشد العسكري والقبلي في ظل تحركات يقوم بها الرئيس السابق والحوثيون لتكرار تجربة اجتياح جنوب اليمن في صيف العام 1994 والتهديدات المتكررة التي يطلقها صالح وقيادات حوثية.

وأكدت مصادر مطلعة أن دفعة أولى من حشود قبيلة هائلة دخلت مدينة عدن قادمة

رصدتها السعودية لمساعدة هادي الذي بدأ يسابق الزمن لإعادة ترتيب أوضاعه الأمنية والعسكرية تحسبا لوقوع نزاع في ظل حالة الانقسام السياسي الذي تشهده البلاد.

وأضافت أن هادي يعمل على تقوية وتوسيع جبهته العسكرية وتحسين بنيتها التنظيمية بمساعدة دول الخليج، كما أنه أجل المعركة مع العميد عبدالحافظ السقاف قائد قوات الأمن الخاص في محافظة عدن، والذي أصدر أمرا بإقالته منذ 3 أسابيع كسبا للوقت لتأسيس جيشه الخاص.

وبحسب مصادر «العرب»، فإن الدعم المالي الكبير يهدف إلى تعزيز قوة وحضور اللجان الشعبية التي يُقدّر عدد أفرادها بنحو عشرين ألفا، إلى جانب تسليح العديد من قبائل جنوب اليمن التي تدين له بالولاء.

وبدأت لجان عسكرية شكلها هادي في وقت سابق باستقبال طلبات التجنيد في جنوب اليمن ضمن خطة تستهدف استيعاب الآلاف من أبناء المحافظات الجنوبية في صفوف القوات المسلحة والأمن.

وكان الرئيس اليمني قد دعا إلى تجنيد هذا العدد بعد تمرد العديد من المعسكرات

صالح البيضاني

صنعاء - قدمت السعودية دعما لافتا للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، الذي شرع في ترتيب وتقوية الوحدات العسكرية الموالية له، للتصدي لأي مشروع يستهدف اقتحام عدن عسكريا من قبل الحوثيين وقوات الجيش التي تدين بالولاء للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ويسعى الرئيس اليمني بدعم سعودي إلى استقطاب مناطق الوسط اليمني مثل مأرب والبيضاء والجوف وتعز التي ترفض بشدة المشروع الحوثي، عقب انضمام وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة اللواء محمود الصبحي، إلى جانب.

وتندرج تحركات الرئيس هادي في سياق جهوده الرامية لخلق حالة توازن عسكري بعد أن فقد ثقته في القوات العسكرية في وقت تزايدت فيه التهديدات التي يطلقها الحوثيون وأنصار الرئيس اليمني السابق باقتحام عدن. وقالت مصادر مطلعة أن الرئيس هادي، تلقى دعما سعوديا بقيمة 500 مليون دولار كدفعة أولى، من المساعدات المالية التي

القتل على الهوية في تكريت يصنع أسطورة «أبو عزرائيل»

• رامبو الميليشيات الطائفية بلحيته الكثيفة يذبح على الطريقة الداعشية • المدنيون في تكريت ضحية تناوب عليها داعش والميليشيات

لكنه أيضا زاد من درجة المبالغة التي يحظى بها أبو عزرائيل وكثير من القادة الشيعية في صفوف الميليشيات الطائفية باعتبارهم رجالا خارقين.

وتعيد تصرفات الميليشيات الشيعية في المناطق التي تنجح في استعادتها من تنظيم داعش إلى الأذهان جرائم مماثلة ارتكبتها نفس الميليشيات حينما كانت تقاتل ضد عناصر تنظيم القاعدة بقيادة أبي مصعب الزرقاوي.

ويرسم أبو عزرائيل في ذهن العراقيين صورة مشابهة لأبي درع، الشخصية الشيعية الطائفية الشهيرة التي ارتكبت في 2006 جرائم عدة ضد المدنيين في المناطق السننية انتقاما من الزرقاوي.

وكانت المدهامات العنيفة للأحياء السننية التي نفذها رجال أبي درع وقتها سببا في وصفه بأنه الرد الشيعي على الزرقاوي الذي كان يذبح الرهائن على طريقة داعش ويرسل الانتحاريين لتفجير أنفسهم في أهداف شيعية.

وقال الصدر وقتها إن العراق «لا يعاني من غموض الأفق فحسب، بل يعاني من الميليشيات الوقحة أيضا».

ويقول مراقبون من قوات الحشد الشعبي إن أبنا عزرائيل يبلغ من العمر 40 عاما وكان يعمل في السابق محاضرا في كلية التربية الرياضية وحصل على عدة ميداليات في رياضة التايكوندو.

لكن مخاوف من ممارسات رجال أبي عزرائيل ضد المدنيين لا تبدو واضحة في الثناء عليه والإعجاب بقدراته في قتال تنظيم داعش.

ويقول مراقبون «المدنيون في تكريت ضحية يتم التناوب عليها من قبل وحشيين كلاهما لا يؤمن بمقرراتها».

ورفع تقدم القوات العراقية مدعومة بالحشد الشعبي في تكريت سقف آمال الكثير من العراقيين في إمكانية تحرير مدينة الموصل، أكبر المدن العراقية التي سيطر عليها داعش في شهر يونيو من العام الماضي.

من إيران وخصومهم المتشددين. ولا تلتزم الميليشيات الشيعية المشاركة في المعارك إلى جانب القوات الحكومية بأي قوانين في تعامل عناصرها مع المدنيين أو الأسرى.

واتهمت منظمات حقوقية غربية المقاتلين الشيعية بارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين العزل والنساء والأطفال.

وقال جوردن بيري محلل شؤون الشرق الأوسط في مجموعة «فيرسك مابل كروفث» إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي «بات الآن تحت ضغط متصاعد لكي يؤكد لشركائه الغربيين أن الهجوم على مدينة تكريت يتم بطريقة محترفة وأن الميليشيات الشيعية لا تستهدف المدنيين».

وأجبرت ممارسات الميليشيات ضد المدنيين مقتدى الصدر في منتصف فبراير الماضي على تجميد «سرايا السلام»، ولواء اليوم الموعود» وهما تشكيلا يمثلان الجناح العسكري لتياره.

صالح الدين (العراق) - تظهر شخصية «أبو عزرائيل» بين صفوف الميليشيات الشيعية في خضم المعارك ضد تنظيم داعش في العراق لتتسلل الفضاء الإعلامي الإيراني والعراقي باعتبارها بطلا قوميا و«رامبو» العراق.

ولا يختلف أبو عزرائيل في المظهر ولهجة الحديث كثيرا عن خصومه في داعش، كما يعيد إلى الأذهان شخصية أبودرع الذي مارس القتل على الهوية وبدعم حكومي عراقي وإيراني وميليشياتي.

وينظر الكثيرون من رجال الدين الشيعية إلى أبي عزرائيل، الذي يقول البعض إن اسمه الحقيقي أيوب، باعتباره البطل الحقيقي لمعركة استعادة مدينة تكريت.

وجذبت صفحة تحمل اسم المقاتل الشيعي، الذي يقود كتيبة «الإمام علي» ضمن قوات الحشد الشعبي، على موقع فيسبوك أكثر من ربع مليون متابع، لكن كثيرين داخل العراق وخارجه لا يفرقون كثيرا بين ممارسات أبي عزرائيل ورفاقه المدعومين



أبو عزرائيل وأبو درع تعددت الألقاب والقتل واحد



«السبسي دعا إلى الدفع باتجاه التوافق والحفاظ على الحزب والتخلي بالمسؤولية والواقعية، لحل الأزمة ومراعاة التوازنات السياسية في البلاد».

خالد شوكات
قيادي في حركة نداء تونس

«إنشاء حكومة وحدة وطنية قوية وقادرة على دفع ليبيا نحو الخروج من الأزمة، بكتسي أيضا أهمية للمضي قدما نحو إعادة بناء مؤسساتها وجيشها».

عبدالقادر مساهل
وزير جزائري مكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية

«الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيقاطع الانتخابات إذا لم يحترم عبدالإله بن كيران المنهجية التشاركية التي أكد عليها الدستور المغربي».

إدريس لشكر
أمين عام الاتحاد الاشتراكي في المغرب



أخبار

محاولات لدفع «رجل الظل» سعيد بوتفليقة إلى واجهة السلطة

● صراع أجنحة السلطة الجزائرية يظهر للعلن ● أحزاب الموالاتة تعترف بعجز بوتفليقة عن تسيير الشأن العام



الغموض يلف شخصية سعيد بوتفليقة المتحكم في دواليب الدولة في الخفاء

«حنون تسعى للدفع بسعيد بوتفليقة إلى الواجهة إما لخلافته شقيقه، إما لتوظيف نفوذه لإسكات خصومها في السلطة»

كما لم يستبعدوا أن تكون محاولة جر «رجل الظل» سعيد بوتفليقة إلى الواجهة، مسعى لترتيب أوراق نزلاء بيت الطاعة قبل تقديم السلطة بخارطة طريق للخروج من الانسداد، قد توظف خلاله وجوها واليات جديدة تنهي مسار الوجوه المستهلكة.

رؤساء المؤسسات الاقتصادية رجل الأعمال علي حداد، بممارسة دبلوماسية موازية لتلك التي يقوم بها وزير الشؤون الخارجية رمضان لعامرة، الذي نجح في بعث الحوار في مالي وليبيا، منسيرة إلى أن الرجل يقوم باستقبال وفود أجنبية وكأنه صاحب منصب رسمي في الدولة.

ويقول مراقبون في الجزائر إن تصريحات حنون، هي مرآة عاكسة لحالة من التجاذب بين جماعات الضغط في السلطة، تسير لصالح بسط نفوذ البعض منهم في مفاصل السلطة، دون الأخذ بجماعات الولاء الأخرى، مما أخرج المرأة عن صمتها ودفعها إلى نشر الغسيل على مشاجب وسائل الإعلام، للضغط على خصومها في عالم المال والسياسة.

وقال في تصريحات لـ«الشروق» الجزائرية، إن حنون تريد أن تستغيب الشعب الجزائري، مضيفا أنه «لا يعقل أبدا أن نكبي مرة مع الجزائريين ومرة أخرى نريد ضربهم في عمقهم، بحسب ما تذهب له رئيسة حزب العمال».

وتابع بن حمو «ليس هناك أي مجال لإحجام عائلة الرئيس في المجال السياسي»، معتبرا أن تصريحات حنون عن أخ الرئيس سعيد بوتفليقة في هذه المرحلة بالذات، لم تكن مجانية بل لها خلفيات. وانتهت حنون رئيس منتدى

أكدت تصريحات رئيسة حزب العمال اليساري لوييزة حنون، في الآونة الأخيرة، التسيير التي تحدثت عن حراك في هرم السلطة الجزائرية من أجل الخروج من حالة الانسداد السياسي بعد الولاية الرئاسية الرابعة لبوتفليقة في انتخابات أبريل 2014، وجاءت كشهادة من حزب مقرب من السلطة على عجز الرئيس عن أداء مهامه الدستورية بسبب متاعبه الصحية، بالإضافة إلى الدور المثير للجدل لمستشاره وشقيقه الأصغر سعيد بوتفليقة في إدارة شؤون البلاد.

صابر بليدي

الرئاسة دون أي مرسوم، يعد من الشخصيات التي تهوى الابتعاد عن الأضواء ووسائل الإعلام، ولا يسجل حضوره إلا في الكواليس وبعض الصور العائلية الرسمية، كالإقتراع في الانتخابات وبعض الاستقبالات النادرة. وقالت لوييزة حنون في تصريحاتها الأخير «الواقع أن رئيس الجمهورية لا يستطيع التنقل بسبب حالته الصحية وشقيقه مسؤول عن وقف الانحرافات، لأنه يعرف باسم من يتحرك البعض وكل شيء واضح أمامه»، وأضافت أن «الدولة أصبحت تعاني هشاشة غير مسبوقه بسبب نهب الأموال العمومية وتهريب العملة الصعبة للخارج تحت غطاء الاستثمار».

واعتبر خبراء تصريحات حنون اعترافا صريحا من أحد المقربين للسلطة بعجز الرئيس عن أداء مهامه الدستورية رغم محاولات أحزاب الموالاتة التستر عن المسألة، ونفيها في كل مرة أحاديث المعارضة السياسية عن ضرورة تفعيل البند 88 من الدستور لإعلان شغور منصب الرئيس بسبب العجز الصحي، كما شكل اعترافا صريحا أيضا بالدور المثير للجدل لشقيق الرئيس في تسيير الملفات الكبرى للبلاد، وهو ما تعتبره المعارضة تناقيا مع الدستور وتمهيدا لخلافة شقيقه في قصر المرادية. في المقابل، اعتبر محمد بن حمو، رئيس حزب الكرامة في الجزائر، أن ما جاء على لسان حنون «استغيبا للشعب الجزائري».

سعيد بوتفليقة محط خلاف بين السياسيين



ليس هناك أي مجال لإحجام عائلة بوتفليقة في المجال السياسي



ادعو شقيق بوتفليقة لوقف الانحراف في دواليب الدولة

ويعتبر خبراء تصريحات حنون إلى تجاذب في هرم السلطة حول الحلول المناسبة لحالة الانسداد السياسي، فرئيسة حزب العمال التي ظلت إلى غاية الأسابيع الأخيرة تلعب دور «ذراع السلطة في معسكر المعارضة»، والمدافع الشرس عن العديد من خيارات الحكومة، تطلق الآن نيرانها على جهات أخرى في السلطة. ويقول مراقبون إن دعوة حنون لـ«رجل الظل» سعيد بوتفليقة لأداء دوره في التطورات الأخيرة، جاء للدفع به إلى الواجهة لأداء دور معين في المرحلة الجديدة، إما تحسبا لخلافته شقيقه أو توظيف نفوذه لإسكات خصومها في السلطة، وعلى رأسهم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) عمار سعداني، ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات الاقتصادية، رجل المال القوي علي حداد.

وغيرم الجدل المثار حول شخصيته ودوره في إدارة شؤون البلاد، لا سيما بعد الوعكة الصحية التي أملت برئيس الجمهورية، فإن سعيد بوتفليقة المستشار المعين في

الجيش الليبي ينفي استخدامه أسلحة ممنوعة دوليا في عملياته العسكرية



أحمد المسماري:
نحن لا نملك قنابل عنقودية ولم نستعمل أي أسلحة محرمة دوليا

بي تي إيه بي 5.2 إم» في بن جواد في فبراير الماضي، وفي سرت الشهر الجاري. وقالت إن الحالة الجيدة لطلاء أغلفة القنابل وخلوها من التأثير الشديد بالعوامل الجوية، يشيران إلى أنها لم تتعرض لتغيرات مناخية لمدة طويلة، وقد تخلفت عن هجمة حديثة العهد.

الثني، العميد ركن صقر الجروشي، أنه «رغم استمرار الضربات الجوية على الميليشيات يوميا، إلا أن الجيش الليبي لا يملك سوى الذخائر التقليدية الثقيلة، مثل التي استخدمت أثناء الحرب العالمية الثانية، ونحن لا نملك ذخائر عنقودية».

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش التي تتخذ من مدينة نيويورك الأميركية مقرا لها، زعمت في تقرير لها، أن هناك ما وصفته بأدلة ذات مصداقية على استخدام القنابل العنقودية المحرمة في موقعين على الأقل بليبيا منذ ديسمبر الماضي. وزعمت المنظمة في التقرير، العثور على بقايا قنابل عنقودية من طراز «ار بي كيه250-

بين بلدة بن جواد وسرت، في نطاق العمليات العسكرية السابقة للناثو، وقبلها طائرات النظام السابق»، موضحا أن مقاتلات سلاح الجو الليبي دخلت المنطقة منذ ثلاثة أشهر فقط.

واعتبر أن ذلك لم يؤخذ على محمل الجد في التقرير المذكور، مشيرا إلى أن القوات الجوية نفت تماما استخدامها للقنابل العنقودية أو أي قنابل وأسلحة ممنوعة في قصفها للقوات «فجر ليبيا»، في الوقت الذي استخدمت فيه «كتائب محسوبة على مدينة مصراتة الغاز السام في براك الشاطئ ضد سكان المدينة، وهو محرم دوليا». وفي نفس السياق، أكد قائد القوات الجوية الليبية التابعة لحكومة عبدالله

طرابلس - نفى أحمد المسماري الناطق باسم رئاسة الأركان أن يكون الجيش الليبي قد استخدم القنابل العنقودية أو أي قنابل وأسلحة ممنوعة دوليا في عملياته العسكرية. والقنابل العنقودية هي أسلحة تسقط من الجو أو تنفذ من سطح الأرض، وتحدث هذه القنابل عند انفجارها أضرارا وإصابات في مساحة واسعة. ويماكن شحنة المتفجرات اختراق مدرعة يبلغ سمكها حوالي 17 سنتيمترا.

وقال أحمد المسماري، في تصريحات صحفية، أمس الأحد، إن «المنطقة التي أشار إليها تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش بشأن استخدام قنابل عنقودية في ليبيا، تقع

باختصار

أفادت تقارير إخبارية أن الجيش الجزائري أطلق حملة واسعة بمحافظة الطارف الحدودية مع تونس، بحثا عن خمسة مسلحين تسللوا إلى داخل الأراضي الجزائرية.

طلبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التابعة لمجلس النواب الليبي، الأمم المتحدة والجهات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، بـ«التدخل العاجل» لإطلاق سراح أربعة ليبيين اختطفوا، بمنطقة العوينية بالجبل الغربي، غرب البلاد.

قتل مسلح في عملية تمشيط للجيش الجزائري بغابة سيدي علي بوناب بين محافظتي بومرداس وتيزي وزو، بمنطقة القبائل شرق الجزائر.

بحث وزير الخارجية الليبي، محمد الدايري، في تونس العاصمة، أمس الأول، مع عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى ليبيا تطورات الأوضاع، حيث جرى التأكيد على أهمية الحوار الوطني الليبي الذي يعقد في مدينة الصخيرات المغربية لحل الأزمة.

نفى مصدر أمني لصحيفة «الشروق» التونسية ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية في تونس على لسان محافظ الشرطة العام علي الوسلاطي، حول وجود مخطط جدي لاغتيال رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي.

اتهمت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أمس الأحد، الشرطة في البلاد بـ«الإفراط في استخدام القوة ضد المتظاهرين وسوء معاملة المعتقلين».



مقاتلو ميليشيا «فجر ليبيا» في خضم اشتباكات مسلحة وعنيفة في مدينة سرت الليبية مع عناصر تنظيم داعش، أمس الأحد

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

تصريحات مفبركة لتوتير العلاقات المغربية الأسبانية

الداخلة (المغرب) - نسبت وكالة الأنباء الجزائرية تصريحات غير صحيحة لرئيس الدبلوماسية الأسبانية، خوسيه مانويل غارسيا مارغايو، حيث زعمت أنه انتقد مشاركة رئيس الوزراء الأسباني السابق، خوسي لويس ثاباتيرو، في منتدى «كرانس مونتانا» الذي اختتم فعالياته بمدينة الداخلة (جنوب) أمس الأول، مضيفا أن «الاتحاد الأفريقي طلب إلغاء المنتدى».

وأدعت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن وزير الخارجية الأسباني قال إن منتدى «كرانس مونتانا» غير شرعي بموجب القانون الدولي، ويتعارض مع جهود المجتمع الدولي لحل نزاع الصحراء».

وهذه ليست المرة الأولى التي «تتلاعب» فيها وكالة الأنباء الجزائرية بتصريحات المسؤولين الدوليين، إذ أنه أثناء زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى الجزائر في العام الماضي، سارعت ونسبت إلى كيري عبارة «شفافية الانتخابات الرئاسية»، التي كانت ستعقد في أعقاب زيارته إلى العاصمة الجزائر. وجاءت الترجمة الرسمية للخارجية الأميركية لتصحح ما نقلته الوكالة الجزائرية وتضع تصريحات كيري في سياقها الحقيقي.



«أدعو الباحثين إلى إيجاد فرصة عملية لتخليص الشعوب من الفكر التكفيري الذي هو وباء يهدد أمننا ويستهدف وسطيتها».

سليم الجبوري
رئيس البرلمان العراقي

«تمرير حسم العقبان سيفطلي مجالات إدارة الأزمات، والدفاع الجوي والصاروخي ومكافحة العمليات الإرهابية، وحماية المنشآت الحيوية، والدفاع ضد أسلحة الدمار الشامل وغيرها».

محمد الكندري
المنسق العام لتدريبات "حسم العقبان" في الكويت

«رمان الإمارات على مصر وشعبها قومي وعربي، وموقفنا مبدئي لصالح استقرار المنطقة وازدهارها، مصر القوية القادرة رمان كل عربي مخلص».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



أخبار

هجوم تكريت يتعثر ومطالبة بتدخل أميركي

□ صلاح الدين (العراق) - رأى مسؤول عسكري عراقي إن مشاركة التحالف الدولي «ضرورية» في عملية استعادة مدينة تكريت، حيث تتقدم القوات الأمنية بشكل «بطيء» في مواجهة عمليات القنص والعبوات الناسفة التي زرعتها تنظيم «الدولة الإسلامية». ولم يشترك التحالف الذي ينفذ ضربات جوية ضد التنظيم في العراق وسوريا، في العملية التي بدأت في الثاني من مارس لاستعادة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، وهي أكبر هجوم عراقي ضد تنظيم الدولة منذ سيطرته على مساحات واسعة من البلاد في يونيو 2014.

في المقابل برز دور إيراني تمثل بوجود قائد فيلق القدس في الحرس الثوري اللواء قاسم سليماني في صلاح الدين، بحسب صور نشرتها وسائل إعلام إيرانية، والمشاركة الواسعة للفصائل الشيعية المدعومة من طهران.

وقال قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي في جهل معلوماتي حول أنواع الطائرات ومهامها «أذا كان هناك في بعض الأحيان معلومات دقيقة، الأميركيون لديهم أجهزة متطورة، ولديهم طائرة الأوكس (المخصصة للمراقبة)، وبإمكانهم تحديد الأهداف بالضبط، والمعالجات أيضا دقيقة».

وأكد الساعدي أنه طلب «منذ بداية العملية» عبر وزارة الدفاع العراقية، توفير إسناد جوي من طيران التحالف، إلا أن ذلك «لم يتم». وردا على سؤال عن سبب ذلك، أجاب «اعتقد لجانب سياسي وليس عسكري».

وكانت الولايات المتحدة التي تقود تحالفا ينفذ ضربات جوية منذ الصيف ضد التنظيم في سوريا والعراق، اعربت عن «قلقها» من الدور الإيراني في تكريت، محذرة من أنه قد يؤدي إلى تباينات في التحالف الذي يضم دولاً تتوجس من الدور المتنامي لإيران، لا سيما المملكة العربية السعودية.

في غضون ذلك، أفاد مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين العسكرية الأيمن أن قياديا كبيرا في الحشد الشعبي قتل في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بمواجهات مع تنظيم الدولة الإسلامية خارج مدينة تكريت. وقال المصدر إن «علي الموسوي المعروف بابي الحسين وهو قائد كتائب الإمام علي قد قتل في مواجهات جرت عند أطراف مدينة تكريت الغربية الليلة الماضية مع تنظيم داعش وإن جثة الموسوي تم نقلها إلى قاعدة سبايك لغرض إيصالها جوا إلى مدينة بغداد».

«التكتل الوطني للإنقاذ» في اليمن لانتشال البلاد من الفوضى

● الائتلاف يقطع الطريق أمام استبداد الحوثيين وتغول القاعدة



التكتل الوطني للإنقاذ سيوحد جهود القوى الراضة للانقلاب الحوثي

والإصطفافات السياسية، منبت بالفشل، وهو ما يفسر عدم الاهتمام الكبير الذي قوبل به الإعلان عن التكتل الجديد. ويشير مراقبون إلى أن «التكتل الوطني للإنقاذ» سيقطع الطريق على جماعة الحوثيين وتنظيم القاعدة في الآن نفسه، إذ يطرح نفسه كمنقذ للبلاد ويترجم ذلك اختلاف مشارب منتسبيه.

إلى ذلك أكد مصدر خليجي مسؤول أن 200 شخصية يمنية من جميع أحزاب اليمن وأقاليمه سوف تشارك في مؤتمر الحوار الذي سينعقد خلال الأيام المقبلة في العاصمة السعودية الرياض تحت مظلة الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي من أجل إنهاء حالة الانقلاب على الشرعية التي فرضها المتمردون الحوثيون والاتفاق على خريطة طريق تعيد البلاد إلى مسار الاستقرار.

ونقلت تقارير صحفية عن مصادر يمنية مطلعة خارج اليمن أن جهودها تبذلها دولة خليجية لتقريب وجهات النظر بين الزعامات والمكونات الجنوبية اليمنية في الخارج من أجل توحيد الصفوف في ظل الأصوات المنادية بالانفصال.

وعزا مراقبون تشكيل التكتل الجديد إلى حاجة الأطراف المعارضة للانقلاب الحوثي إلى إطار تتحرك فيه وتنسق مواقفها وتحركاتها، لافتين إلى أن التكتل سيكون رقما مهما في إسناد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لاستعادة العاصمة صنعاء.

وخلال الفترة الماضية، لم يجد مناهضو الحوثي رافعة سياسية أو شعبية لهم، وغلب على الأنشطة (مسيرات، مظاهرات) طابع العفوية والمحدودية في العدد، لكن وجود تكتل كـ«الوطني للإنقاذ»، وفقا لمتابعين، سيسهل عملية تنظيم الشارع، وسيزيد من قدرته على إيجاد بدائل لمواجهة تمدد الحوثي.

ويقول مراقبون للتطورات السياسية في اليمن إن وجود تحالفات قبلية داخل التكتل سيضاعف من قوته، إذ أن القبيلة في كثير من مناطق اليمن هي التي تواجه الحوثي، كما هو الحال في الجوف ومأرب، شمال البلاد وشرقها، والبيضاء.

ولم يخف عدد من المتابعين خشيتهم من أن يواجه التكتل الجديد بعدد من المطبات، نظرا إلى أن بعض تجارب اليمنيين مع التكتلات

العدالة والبناء، وحزب الرشاد السلفي، والكتلة البرلمانية لجنوب اليمن، بالإضافة إلى تحالف قبائل اليمن وتحالف قبائل إقليم سبأ. وانتخب التكتل أمين عام حزب العدالة والبناء عبدالعزيز جباري رئيسا له، فيما تم انتخاب الشيخ القبلي البارز غسان أبو لحوم أمينا عاما، مع انتخاب هيئة تنفيذية عليا للتكتل مكونة من 59 رجلا وامرأة.

وقال بيان صادر عن التكتل إنه «في سبيل نزع فتيل الاقتتال ومنع تحويل الوطن إلى مجرد اسم في الذاكرة تحرك شباب ومثقفون وسياسيون وشخصيات وطنية على مدى أكثر من ثلاثة أشهر وصولا إلى تأسيس تكتل وطني للإنقاذ» وإن الهدف منه «استكمال التغيير والتحول الديمقراطي وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وحماية الدولة والوطن من الانهيار والتفكك».

واعتبر مانع المطري القيادي في التحالف الجديد أن الهدف من إعلانه هو «حماية الدولة من الانهيار والتفكك» وإنه يحافظ ويسعى لبناء يمن اتحادي ديمقراطي ورفض الميليشيات من أي طرف كان.

تكتل سياسي جديد من المنتظر أن يحدث تعديلات كبرى على المشهد السياسي في اليمن الذي يتميز بعلو كلمة السلاح، ويرى مراقبون أن المشروع الجديد من شأنه أن يحد من تشتت جهود الثائرين في وجه مشروع الحوثيين وأجنادات القاعدة في الآن نفسه.

□ صنعاء - أعلنت جهات سياسية يمنية بارزة، عن تشكيل تكتل وطني واسع لاستعادة السلطة في البلاد، في خطوة وصفها متابعون بأنها نقلة نوعية في مواجهة انقلاب جماعة الحوثيين المدعوم من إيران.

ويؤكد مراقبون لجريبات الأحداث في اليمن أن قائمة الأسماء المكونة لـ«التكتل الوطني للإنقاذ» باليمن، سيكون لها ثقل كبير في الشارع اليمني، نظرا إلى انضواء غالبية المكونات السياسية اليمنية، إضافة إلى الائتلافات المدنية والقبلية والعمالية تحت يافطته، وضم التكتل 7 أحزاب سياسية، إضافة إلى 10 تحالفات قبلية، ومظلة من الحركات الثورية والشبابية، وكذلك 16 منظمة ونقابة، والعديد من الشخصيات الوطنية والإعلامية والإكاديميين، والقيادات النسوية، والأدباء والمثقفين، ومنظمات المجتمع المدني وفصائل من الحراك الجنوبي.

يترأس التكتل، البرلماني اليمني البارز عبدالعزيز جباري، والأمين العام لحزب العدالة والبناء (منتسق عن حزب الرئيس السابق عبدالله صالح)، فيما يرأس أمانته العامة الشيخ القبلي غسان أبو لحوم. ويشير المراقبون إلى أن هذا التكتل قادر على توحيد الجبهة الوطنية اليمنية المناهضة للحوثيين، على اعتبار أن كل الحركات القائمة ستتخط تحت رايته، وهو ما يصعب على جماعة الحوثي أمر تحجيمه أو الحد من نشاطات أعضائه.

ومن بين المكونات الممثلة في التكتل 7 أحزاب، أبرزها حزب التجمع اليمني للإصلاح المحسوب على الإخوان المسلمين، وحزب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، وحزب

شخصية يمنية
ستشارك في مؤتمر
الحوار بالرياض من أجل
إنهاء الانقلاب

200

تهديدات أمنية تعلق خدمات السفارة الأميركية في السعودية



الأمير محمد بن نايف:
التحديات التي تواجه أمننا
كثيرة وتستدعي مواجهة
حازمة وذكية

للنيل من أمننا واستقرارنا واستمرارية وجودنا». وقال الأمير محمد أمام وزراء الداخلية العرب في الجزائر إن «التحديات التي تواجه أمننا كثيرة وتستدعي مواجهة حازمة وذكية ضد الفعل الإجرامي لتصون شباب الأمة من خديعة التنظيمات المضلة».

في شركات نفطية وأخرى طبيعية، نتج عنها مقتل أميركي في الرياض وإصابة مرافقه، وكذلك إصابة دبلوماسي أمريكي في الهجوم عليه من طرفين من تنظيم داعش، وكذلك إصابة كندي طعنه مجهولون في منطقة الظهران وتسعى السعودية التي تشارك ضمن

التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، إلى وضع استراتيجية دولية لمكافحة الإرهاب، بعد أن أثبتت استراتيجيتها الداخلية نجاحها في تقليم أظافر المتشددين.

وقال ولي ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف «إن هناك تنظيمات إرهابية هي واجبات لدول وانظمة تسخر إمكاناتها

من الهجمات قبل وقوعها خلال العامين الأخيرين، خاصة بعد محاولة تنظيمات إرهابية استقطاب حالة الاقتتال الطائفي في مناطق الصراع في المنطقة.

وأضاف المصدر أن لدى الأجهزة الأمنية السعودية إدراكا كبيرا بكل الأحداث والقرارات التي تتخذها البعثات الدبلوماسية في المملكة، وأن تنسيقا شاملا يتم مع السفارات لحماية مواطنيها وسكان المملكة، وهي تحرص دوما على الوقاية قبل العلاج والإرشاد.

وشهدت السعودية منذ شهر أكتوبر من العام الماضي هجمات على غربيين يعملون

□ لندن - أعلنت السفارة الأميركية في الرياض تعليق خدماتها وتفصلياتها في مدينتي جدة والظهران، أمس واليوم، بعد تهديدات أمنية باستهدافها هي والموظفين فيها.

وأعلنت السفارة في بيان أول لديها معلومات تنسبر إلى أنه منذ أوائل شهر مارس الجاري قد «يستهدف أشخاص على صلة بمنظمات إرهابية» وحذرت العاملين في مجال النفط، خاصة في شروق السعودية، من تعرضهم لهجمات أو اختطاف.

وأفاد مصدر مطلع أن السلطات الأمنية السعودية تقوم بتدابير أمنية شاملة على كافة القطاعات الحيوية، وأنها أحبطت العديد

باختصار

تظاهر العشرات من أبناء المحافظات الجنوبية باليمن، في محافظة عدن، مطالبين بتجنيدهم في الجيش اليمني، وقطع المحتجون طرقا رئيسية في عدن، احتجاجا على عدم تسجيلهم للتجنيد.

شيع جثمان 18 تركمانيا عراقيا عثر على جثثهم في مقبرة جماعية بقرية بشير التركمانية التابعة لقضاء طوزخورماتو شرق مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، حسب مصدر حزبي تركماني.

أخلت النيابة العامة الكويتية سبيل رئيس حزب الأمة، حاكم المطيري، بكفالة مالية، وجاء إجراء النيابة بعد التحقيق مع المطيري بشأن شكوى قدمتها الخارجية السعودية ضده، اتهمته فيها بالإساءة لها عبر مداخلة تلفزيونية.

أفاد مسؤول أمني بأن قوات تنظيم الدولة الإسلامية فجرت جسرا يربط قرى جنوبي مدينة كركوك لإعاقة تقدم القوات العراقية لاسترجاعها.

قال تنظيم «انصار الشريعة»، جناح «القاعدة» في اليمن إنه قتل أحد الحوثيين المعتدين على تظاهرة «سلمية» في البيضاء، وسط اليمن، يوم الخميس الماضي.

أفادت مصادر عراقية بأن 11 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم (داعش) قتلوا في غارات لطيران التحالف الدولي، استهدفت مواقع للتنظيم وسط قضاء الرمادي مركز محافظة الأنبار.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

المجلس العلمائي المنحل في البحرين يحرض الأئمة على فك الارتباط مع الدولة



القضاء البحريني أثبت تورط المجلس العلمائي في دعم العنف بالمملكة

قاسم بأنه داعم للعنف في المملكة وبأنه يتلقى أوامره من المرجعية في إيران، إذ كان أول الداعين إلى سحق رجال الشرطة في كلمته الشهيرة «السحقهم»، وهو ما أدى بعدها إلى ازدياد العمليات الإرهابية ضد رجال الأمن.

ونبه إلى أن الماتم في البحرين أصبحت تدرس فقها غريبا عن المذهب الجعفري، وتدعو إلى التحزب والطائفية، مؤكدا أن خط ولاية الفقيه يرفض جميع الآراء الأخرى. ويتهم مراقبون بحرينيون الشيخ عيسى

استنكار واسعة من أئمة تابعين لإدارة الأوقاف الجعفرية، ووصفت هذه الخطوة التصعيدية بأنها الأخطر على البحرين كونها تحرض على الاستقلال عن الدولة ورفض الانصياع لأوامرها.

وقال رجل الدين الشيعي محمد العرادي إن خط المجلس العلمائي يحارب ورجال الدين الذين لا يتبعونه، وهو يحاول الحصول على الأموال الخاصة بالأوقاف الجعفرية.

واتهم العرادي المجلس العلمائي بأنه «حزبي» وأنه إذا سيطر على أموال الوقف الجعفري فلن ينفقها إلا على التابعين له.

وأصدر المجلس العلمائي بيانا، أمس، في البحرين سابقا ناصر الهاشمي المجلس العلمائي بأنه يسيطر على ماتم المملكة ومساجدها بصفة غير شرعية، وأصفا الماتم بأنها تحولت إلى خط «ولاية الفقيه» التابع لإيران، بعد طرد الأئمة والمعممين الراضين لذلك التيار السياسي منها.

وقال الهاشمي إن تيار ولاية الفقيه لم يكن له أي وجود في البحرين قبل 30 عاما، إلا أنه بدأ بالصعود مع العقد الأخير من الألفية السابقة، فسيطر على الماتم، وطرد رجال الدين البحرينيين منها وأحل محلهم رجال دين قدموا من إيران أو تلمذوا في مدينة قم.

سلام الشماخ

□ المنامة - قرر المجلس العلمائي المنحل التابع لولاية الفقيه في البحرين فك الارتباط بدائرة الأوقاف الجعفرية في المملكة ومقاطعتها.

وهي خطوة تصعيدية اعتبرها مراقبون للسلطة السياسية البحرينية متناسقة مع تصاعد اللهجة الإيرانية ضد دول المنطقة وقرب توقيعها على الاتفاق النووي مع القوى الغربية وتوقعات برفع العقوبات الاقتصادية عنها، إضافة إلى اتساع دعمها وتمويلها لاتباعها في سوريا ولبنان والعراق واليمن.

وقال المجلس العلمائي بيانا، أمس، قال فيه إن الماتم التابعة لحظهم لن تعترف بالإدارة الرسمية، وإن الإدارة لا ولاية شرعية لها ولا حق لها في التدخل في الشعائر أو الأنشطة الدينية، داعيا بقية الأئمة إلى رفض قرارات الإدارة أو الانصياع لها.

وقام القضاء البحريني العام الماضي بحل المجلس الولائي نظرا إلى عدم تمتعه بأي صفة شرعية، إضافة إلى دعوته إلى العنف والإرهاب وتورطه في تأجيج النزعات الطائفية في المملكة وثبوت دعمه وتبنيه للحركات المسلحة في المملكة، واتباعه ولاية الفقيه الإيراني. وقوبل البيان الأخير بموجة



«نأمل أن تفرز الانتخابات الإسرائيلية حكومة قادرة على صناعة السلام بالانسحاب لحدود عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضايا الوضع النهائي».

صائب عريقات
كبير المفاوضين الفلسطينيين

«أونروا تسعى لتحسين الوضع في قطاع غزة، وإنقاذ أعداد النازحين في مدارسها، وحث كافة المانحين على الإيفاء بتعهداتهم في مؤتمر الإعمار في القاهرة».

روبرت تيرنر
مدير عمليات «أونروا» في قطاع غزة

«لابدو أننا أمام نهضة قريبة لمأساة السوريين نتيجة عوامل عدة مرتبطة بالتطورات الإقليمية والدولية خاصة لجهة المفاوضات الأميركية الإيرانية وما قد ينجم عنها».

زياد ماجد
باحث لبناني



أخبار

واشنطن تعيد تأهيل الأسد في صفقة مع إيران

● كيري: ضغوط دولية لحمل الأسد على التفاوض ● الائتلاف السوري المعارض لن يشارك في أي مؤتمر ترعاه روسيا



كيري لم يكرر الموقف الأميركي المعتاد أن الأسد فقد كل شرعية له وعليه أن يرحل



بسام الملك:
مؤتمر «القاهرة 2»
سيدرس حلا توافيقا قد يقبله النظام السوري

وأشار الخليلب إلى أن مصير بشار الأسد في ظل الدعوة لحل سياسي للأزمة سيكون إما على شاكلة نهاية العقيد اللبني معمر القذافي، أو تتم محاكمته مثل الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، مؤكدا أنهم يقبلون برحيل الأسد الآن إلى حين استقرار الأوضاع في سوريا، وسيتم رفع قضايا ضده أمام المحكمة الجنائية الدولية.

هذين العامين إلى انتخابات رئاسية مبكرة، والنقطة الثانية «الاتفاق على أن تحكم سوريا خلال هذه الفترة بإعلان دستوري انتقالي أو العودة لدستور 1950».

وقد وصل أمس إلى القاهرة حسن عبدالعظيم رئيس هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة في سوريا، قادما من لبنان على رأس وفد في زيارة قصيرة لمصر لبحث التطورات الأخيرة في الأزمة السورية.

وحول الموقف من مؤتمر موسكو للمعارضة السورية الذي سيعقد بعد مؤتمر القاهرة، أوضح الخليلب لـ «العرب» أن الائتلاف الوطني لم يشارك في مؤتمر موسكو الأول ولن يشارك في الثاني أو أي مؤتمر ترعاه روسيا.

المصريين ليست لديهم أي مبادرة لحل الأزمة السياسية سوى ما تتفق عليه المعارضة السورية، ويتبنون أي خارطة طريق يتفق عليه المجتمعون بالقاهرة في أبريل المقبل.

وكان عضو الائتلاف السوري لقوى المعارضة بسام الملك أعلن أخيرا أن مؤتمر «القاهرة 2» سوف يدرس نقطتين مهمتين تتعلقان بحل توافيق قد قبلهما النظام السوري، لطرحهما في الحوار المنتظر مع النظام السوري في موسكو، عقب انتهاء اجتماع القاهرة.

وأضاف الملك في تصريحات صحفية أول أمس أن النقطتين المطروحتين للحوار في المؤتمر، هما بقاء الرئيس السوري بشار الأسد لمدة عامين، مع وجود هيئة حكم انتقالية تدير شؤون الدولة، على أن تتم الدعوة بعد

تطور بارز في الموقف الأميركي عكسته تصريحات كيري من خلال دعوته لمحاوره الرئيس السوري بشار الأسد، ويشي بملامح صفقة أميركية إيرانية يتم الإعداد لها مع دخول الأزمة السورية عامها الخامس.

أننا نبحت زيادة الخطوات التي يمكن أن تساعد في تحقيق هذا الضغط». وأضاف كيري «لحمل نظام الأسد على التفاوض يجب أن نوضح له أن هناك عزمًا من الجميع على السعي لهذه النتيجة السياسية وتغيير حساباته بشأن التفاوض، يجري العمل في هذا الصدد الآن، وأنا مقتنع بأن الضغط سيتزايد على الأسد بجهود حلفائنا و جهود آخرين».

وقادت الولايات المتحدة جهودا لإجراء محادثات سلام بدعم من الأمم المتحدة في جنيف العام الماضي بين ممثلين عن المعارضة السورية المدعومة من الغرب ووفد حكومي، وانهارت المحادثات بعد جولتين دون الإعلان عن موعد جديد لاستئنافها.

وبالتوازي مع تصريحات كيري أكد قاسم الخطيب عضو المجلس الرئاسي بالائتلاف الوطني السوري المعارض، أنهم متفائلون بحوار (القاهرة 2) المزمع التناغم بين أطراف المعارضة قبل نهاية شهر أبريل المقبل.

وكشف في تصريحات خاصة لـ «العرب» أنهم يسعون من خلال حوار القاهرة إلى تعديل وثيقة العهد الوطني التي تم إقرارها عام 2012 خلال مؤتمر المعارضة السورية برعاية الجامعة العربية، لافتا إلى أنه سيتم تعديل الوثيقة بما يتناسب مع التغيرات التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الماضية.

وأشار إلى أن اللجنة التنسيقية التي انبثقت عن مؤتمر «القاهرة 1» في يناير الماضي ستدعو كل السوريين المؤمنين بالحل السياسي للأزمة إلى مؤتمر وطني جامع يعقد بعد حوار «القاهرة 2»، لافتا إلى أن الائتلاف متمسك بوثائق «جنيف 2» التي تدعو إلى تشكيل هيئة حكم انتقالي لا يكون نظام الأسد جزءا منها أو شريكا فيها.

وحول تصريحات عضو الائتلاف السوري لقوى المعارضة بسام الملك التي قال فيها إن حوار القاهرة المرتقب سوف يناقش بقاء الأسد لمدة عامين كجزء من حل الأزمة، أكد ممثل الائتلاف بالقاهرة أن هذا الأمر عار تماما عن الصحة، مشيرا إلى أن المسؤولين

القاهرة - صرح جون كيري وزير الخارجية الأميركي إن بلاده ستضطر للتفاوض مع الرئيس السوري بشار الأسد بشأن انتقال سياسي في سوريا. وأضاف إن واشنطن تبحث سبل الضغط على الأسد لقبول المحادثات.

وتصر الولايات المتحدة منذ وقت طويل على ضرورة رحيل الأسد عن السلطة عبر عملية انتقال سياسي من خلال التفاوض لكن التوجه الأميركي أصبح واضحا بعد أن برز في حديث كيري، إثر تصريحات مماثلة من مسؤولين أميركيين، وهو كما يبدو جزء من الصفقة الأميركية الإيرانية، التي يتم التحضير لها خلال المفاوضات مع إيران حول الملف النووي.

وتشير تصريحات كيري إلى أن نجاة الأسد من الأزمة، أصبح الاحتمال الأكثر ترجيحا، مع تأييد إيران غير المحدود للأسد، وعدم وجود إشارات من روسيا للتخلي عنه.

ومع دخول الصراع السوري عامه الخامس، وراح ضحيته أكثر من 200 ألف قتيل كما تشرد ملايين السوريين، لم يكره كيري في مقابله مع قناة سي.بي.إس. نيوز، الموقف الأميركي المعتاد أن الأسد فقد كل شرعية له وعليه أن يرحل.

وأشار إلى مؤتمر جنيف الذي عقد عام 2012 ودعا إلى انتقال عبر التفاوض لإنهاء الصراع «علينا أن نفاوض في النهاية، كنا دائما مستعدين للتفاوض في إطار عملية جنيف 1». وذكر أن الولايات المتحدة ودولا أخرى لم يذكرها تبحث سبل إعادة إطلاق العملية الدبلوماسية لإنهاء الصراع في سوريا، «ما نحاول الدفع من أجله هو جعله (الأسد) ياتي وقد يتطلب هذا زيادة الضغط عليه بشئى الأشكال، مؤكدا «أوضحنا جيدا



قاسم الخليلب:
مصير الأسد سيكون على شاكلة القذافي، أو مبارك

الحكومة السودانية تكتم أصوات الأحزاب الراضة للانتخابات

قوى الإجماع الوطني الذي يضم عددا من الأحزاب اليسارية بجانب الجبهة الثورية وهي تحالف يضم 4 حركات تحارب الحكومة في 8 ولايات من أصل 18 ولاية سودانية.

ورأت الفصائل الموقعة على الاتفاق أن «الحل الشامل والحوار يعتمد على منبر سياسي موحد يفرض على حل سياسي شامل تشارك فيه جميع الأحزاب السياسية من الحكومة والمعارضة، وأقرت التنسيق فيما بينها لتحقيق «الانتفاضة الشعبية».

يذكر أن مجموعة سودانية متمردة في ولاية جنوب كردفان في الجنوب أعلنت الأسبوع الماضي أنها شنت هجوما عسكريا في محاولة منها لمنع إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.



مريم المهدى:
القوات الأمنية
اعتقلت 30 من كوادر المعارضة

ووقع الاتفاق بعد تعثر جهود الوسيط الأفريقي ثابو أمبيكي في التوصل لاتفاق بين الحكومة والحركات المسلحة، لوقف إطلاق النار في جبهات القتال بالبلاد، في المحادثات التي جرت بأديس أبابا.

ووقع على الاتفاق كل من حزب الأمة القومي أكبر أحزاب المعارضة بالبلاد وتحالف

أمين عام الحزب، وحاصرت مقر الحزب بعد إخلائه بالقوة».

ونظمت المؤتمر فصائل المعارضة الموقعة على اتفاق «نداء السودان» ضمن حملتها التي ابتدأتها منذ فبراير الماضي في كل ولايات البلاد لمقاطعة الانتخابات تحت شعار «إرحل».

وفضت الأجهزة الأمنية مؤتمرا مماثلا للمعارضة في 28 فبراير بمدينة دنقلا شمالي السودان.

يشار إلى أنه في الثالث من ديسمبر الماضي، تكتلت أحزاب المعارضة وحركات التمرد المسلحة ضد الحكومة بالتوقيع على اتفاق في أديس أبابا أطلق عليه «نداء السودان».

الخراطوم - اعتقلت قوات الأمن السودانية، سارة نعدالله الأمين العام لحزب الأمة القومي و30 آخرين من كوادر الحزب عقب فض المؤتمر الذي نظمته فصائل المعارضة في مدينة الأبيض ضمن حملتها لمقاطعة الانتخابات المقررة في أبريل المقبل.

وقالت مريم المهدى، نائب رئيس الحزب (أكبر أحزاب المعارضة بالبلاد)، والمتحدثة باسمه، مساء أول أمس إن «قوات أمنية اقتحمت المؤتمر الذي نظم في دار حزبنا بمدينة الأبيض وسط البلاد، واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الحاضرين».

وأضافت إن «القوات الأمنية اعتقلت 30 من كوادر المعارضة إلى جانب سارة نعدالله

باختصار

تظاهر مئات الأشخاص في باريس، تحت شعار «لا للأسد، لا للدولة الإسلامية» في الذكرى الرابعة لانطلاق الانتفاضة على نظام بشار الأسد الذي اتهموه بتشجيع التيارات الإسلامية المتطرفة لخنق حركة الاحتجاج المدنية.

عثرت عناصر أمنية لبنانية، على عبوة ناسفة بأحد المعابر الحدودية الشمالية مع سوريا، حيث عمل الخبير العسكري على تفكيكها، بحسب مصدر أمني لبناني.

قتل عامل نظافة مصري في انفجار قنبلة بدائية الصنع في القاهرة ليل السبت، كما أفاد مسؤول أمني. وقال المصدر إن الانفجار وقع قرب خط سكة الترام في حي المطرية الشعبي الذي يعتبر معقلا لأنصار الرئيس السابق مرسي.

قتل محمد توفيق الأسد، أحد أقارب الرئيس السوري بشار الأسد، في خلاف على النفوذ في محافظة اللاذقية يوم الجمعة، وقد اشتهر بضلوعه في عمليات تهريب في المحافظة التي ينتمي إليها الأسد.

انتقدت الجامعة العربية، استمرار «صمت» المجتمع الدولي إزاء ما يحدث في سجون «الاحتلال» الإسرائيلي من «انتهاكات وحشية» بحق آلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات الجوية السورية نفذت غارات على مدينة دوما -وهي معقل للمعارضة إلى الشمال الشرقي من دمشق- وإن 18 شخصا قتلوا وما لا يقل عن 100 آخرين أصيبوا بجروح منهم أطفال ومدنيون.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk



اللاجئون السوريون في لبنان يحيون الذكرى الرابعة للثورة السورية



«الرئيس حسن روحاني لا يمكنه تحقيق ما وعد به الإيرانيين، فهو ببساطة شديدة يعيش على وقع ضغوط المتشددين التي تحول في كل مرة دون بلوغ أهدافه».

هاشمي رفسنجاني
رئيس تشخيص مصلحة النظام في إيران

«الصين تؤيد سلامة أراضي أوكرانيا، لكن مسألة الخوض في قضية شبه جزيرة القرم أمر معقد، ونأمل أن تجد هذه المسألة طريقاً لحلها سياسياً عبر الحوار».

لي كه تشيانغ
رئيس الوزراء الصيني

«هناك دول ترغب في أن تقوم الأمم المتحدة بفرض عقوبات على جنوب السودان حتى أتنازل عن الحكم، وهذا الأمر يعطل مفاوضات السلام لأن السلطة لا تعني».

سلفاكير ميارديت
رئيس جنوب السودان



أخبار

بلجيكا تعزل السجناء معنا لانتشار الفكر المتطرف

□ بروكسل - تعززت السلطات البلجيكية فصل السجناء الذين تخشى أن يقنعوا آخرين بالتطرف مع تصاعد المخاوف من أن تكون السجون قد أصبحت مكاناً لتفريخ جهاديين جدد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح وزير العدل البلجيكي كوين غينز في لقاء مع محطة "آر تي ال" مساء أمس الأول، أنه سيتم تخصيص 26 مكاناً لهؤلاء السجناء في مدينة إيتري و16 مكاناً آخر في مدينة بروج، في أحدث خطوة في استراتيجية الحكومة لمقاومة الإرهاب.

وقال غينز "هؤلاء المسجونون لا يمكن تقويمهم ولذلك يمكن أن يقنعوا آخرين بأن يصبحوا متطرفين مثلهم .. وسنعتزلهم"، مشيراً إلى أن السجناء المشكوك في أمرهم لن يحتجزوا في زنزانات مشددة الحراسة لأولئك الذين تشبه في أنهم يخططون لشحن هجمات إرهابية "حقيقية".

ويبدو أن اتخاذ هذا الإجراء جاء بعد تحذير المنسق الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب جيل دو كرشوف منتصف يناير الماضي، من مخاطر وقوع اعتداءات جديدة على خلفية هجمات شارلي إيبدو بباريس ومن مخاطر ارتفاع منسوب التطرف في السجون الأوروبية.

وطرح كرشوف مقترحاً حينها لمكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي يتعلق بمحاولة إعادة تأهيل كل من يتبنى الفكر المتشدد، ومن بينهم المعتادون من القتال مع تنظيم داعش في سوريا والعراق بدلاً من سجنهم. وستوظف السلطات خبراء نفسيين اجتماعيين وموظفين مسلمين متخصصين لمحاولة إعادة تثقيف السجناء المتطرفين أو الذين يحاولون الجنوح نحو التطرف.

وتقول مصادر بلجيكية أن محمد مراح الذي قتل سبعة أشخاص في سلسلة هجمات في 2012 ومهدي نمووشي الذي هاجم متحفاً يهودياً ببروكسل العام الماضي، أصبح ينزعان إلى التشدد خلال مكوثهما في السجن. ويعتقد أن عمر الحسين الذي قتل شخصين في هجمات بالدنمارك الشهر الماضي أصبح متطرفاً بينما كان مسيحياً، فيما تؤكد عدة مصادر أوروبية أن الأخوين كواشي وأحمدي كوليبالي الذين قتلوا 17 شخصاً في هجمات باريس خرجوا من السجن متطرفين.

وكان قضاة في ألمانيا أبدوا مخاوفهم مطلع الشهر الجاري، من محاولة إسلاميين متشددين يقبعون في سجون البلاد لتجنيد غيرهم من المساجين للانضمام إلى الحركات التكفيرية المسلحة التي تقاتل باسم الإسلام.

القوى العظمى تسابق الزمن لإبرام اتفاق مع إيران

● البيت الأبيض يحذر الكونغرس من سن قانون يعيق المفاوضات النووية



النووي الإيراني يشعل الصراع من جديد بين البيت الأبيض والكونغرس

الوقت الراهن، شريطة أن تكون لديهم إرادة سياسية واضحة، لكن لا يعرف مستقبلها ما إذا كان سيؤثر على العلاقات الأميركية الإيرانية ولا سيما مع قدوم الرئيس الجديد للبيت الأبيض.

وتسابق الدول العظمى ولا سيما الولايات المتحدة الزمن من أجل إبرام اتفاق نووي مع إيران تطوي به هذه الصفحة الشائكة للتفرغ وبشكل كامل لمكافحة الإرهاب الدولي وخصوصاً تنظيم داعش الأصولي.

وسيجدد الاتفاق السياسي المحاور الكبرى لضمان الطابع السلمي للنشاط النووي الإيراني واستحالة توصيل طهران إلى صنع قنبلة ذرية، كما سيحدد مبدأ مراقبة المنشآت النووية الإيرانية ومدد الاتفاق وجدول زمني للرفع التدريجي للعقوبات الدولية التي تخنق الاقتصاد الإيراني.

مراعاة أوباما لمصالح حلفائه لاتقل أهمية عن عقد اتفاق نووي مع إيران

ص 6

خبراء يؤكدون أن التوتر بين البيت الأبيض والكونغرس لن يؤثر على المفاوضات النووية، طالما توفرت الإرادة السياسية

من الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ برسالة لإيران الأسبوع الماضي، حذروا فيها من أن أي اتفاق يتم التوصل إليه قد يلغيه الرئيس المقبل للبلاد.

ورداً على عدائية أعضاء مجلس الشيوخ، أكد المرشد الإيراني آية الله علي خامنئي الذي له الكلمة الفصل في الملفات الاستراتيجية لبلاده الخميس، أن بلاده لن تدع الولايات المتحدة تفسد إمكان التوصل إلى اتفاق نووي، على الرغم من وصفه لها بالماكرة والخداعة.

ويعتقد بعض الخبراء أن هذا التوتر الحاصل على خلفية المفاوضات النووية لن يؤثر على الأطراف المتفاوضة على الأقل في

ويعد هذا التحذير حسب سياسيين علامة على التوتر المتزايد بين البيت الأبيض والكونغرس بشأن المفاوضات، حيث يريدون الإشراف على المحادثات بشكل مباشر في منحنى غير مسبوق بين المؤسستين في تاريخ الولايات المتحدة.

وقد أبدى كيري استغرابه من تلك الخطوة حينما قال "على مدى 29 عاماً من عملي في مجلس الشيوخ لم أسمع بهذا أو حتى أسمع باقتراح من ذلك القبيل أو أي شيء شبيه بذلك.. هذه الرسالة تتجاهل أكثر من قرنين من سوابق السياسة الخارجية الأميركية".

ويقول الجمهوريون الذين يعارضون المفاوضات إن رفع العقوبات عن إيران قد يمكنها من صنع سلاح نووي واقتروا قانوناً يشترط موافقة الكونغرس على أي اتفاق، فيما لوحوا في الوقت نفسه بإبطال أي اتفاق محتمل مع الرئيس المقبل لبلادهم.

ولوح البيت الأبيض في مرات عديدة بأن الرئيس باراك أوباما سيستخدم حق النقض (الفيتو) ضد القانون المقترح، وزاد من التمسك بموقفه عقب أن بعث العشرات

فجر قرب التوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني صراع إرادات بين الكونغرس والبيت الأبيض الأميركيين، فبينما ترى إدارة أوباما أن تدخل الكونغرس في المفاوضات الجارية غير مقبول يسعى الجمهوريون في مجلس الشيوخ إلى تعقيد المفاوضات في مرحلتها الحاسمة.

□ واشنطن - حذر البيت الأبيض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين من مغبة عرقلة المفاوضات النووية الجارية بين القوى العظمى وإيران، وفقاً لوكالات الأنباء. واعتبر أن القانون الذي يشترط موافقة الكونغرس على أي اتفاق يتم التوصل إليه مع طهران بشأن قدراتها النووية قد يكون له "تأثير سلبي عميق" على المرحلة المتبقية من المفاوضات.

وجاء هذا التحذير في رسالة بعث بها دينيس ماكدونو كبير موظفي البيت الأبيض قبل أيام من الموعد المقرر لاتفاق إطار سبحد من قدرات إيران النووية في مقابل رفع الحظر الاقتصادي عليها.

ياتي ذلك فيما عقد كل من وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف أمس لقاء في لوزان السويسرية في إطار جولة المفاوضات "الحسم" بشأن البرنامج النووي الإيراني على أمل التوصل إلى اتفاق سياسي تاريخي بحلول 24 من مارس الحالي.

وأكد ماكدونو على أن الكونغرس ستكون لديه في نهاية الأمر سلطة رفع أو استمرار العقوبات على إيران، ولكن أي قانون يشترط موافقته على الاتفاق قد يضر بالمحادثات. وقال "نعتقد أن من المرجح أن يكون لهذا القانون أثر سلبي بشكل عميق على المفاوضات الجارية حيث يشجع المتشددون ويؤدي لرد سلبي معاكس من إيران".

كما أوضح المسؤول الأميركي أن أي اختلاف للموقف الأميركي عن مواقف حلفائنا في المفاوضات سيشتك من جديد في قدرتنا على التفاوض بشأن هذا الاتفاق.

دينيس ماكدونو:
القانون الذي يسعى الجمهوريون إلى سنه سيؤدي لرد سلبي من إيران

الفاتيكان يؤيد استعمال القوة العسكرية ضد داعش

□ روما - دعا كبير دبلوماسيي الفاتيكان في الأمم المتحدة جنيف، إلى استخدام القوة العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف لإنهاء معاناة الناس في الشرق الأوسط، في منحى مغاير لموقف الكنيسة إلى وقت قريب.

وقال كبير الأساقفة سيلفانو توماسي في مقابلة مع موقع "كروكس" الإلكتروني

سيلفانو توماسي:
أولئك الذين أعلنوا إقامة خلافة يرتكبون إبادة جماعية ولا بد من إيقافهم

وما هو ممكن للتوصل لتسوية سلمية دون عنف"، وأكد أن أي ائتلاف ضد داعش لا بد وأن يضم دول المنطقة المسلمة وأن تقوده الأمم المتحدة.

وكان الفاتيكان يعارض بشكل قاطع أي تدخل عسكري في المنطقة، ما يجعل هذه التصريحات حسب مراقبين تحولاً كبيراً في موقفه الذي يعده مسيحيو العالم مرجعيتهم الدينية الأولى.

وجاءت تصريحات توماسي بعد إدانات متكررة من قبل البابا فرنسيس الثاني الذي شجب في آخر ظهور له ذبح 21 مسيحياً مصرياً في ليبيا في فبراير الماضي، وقال حينها إن "وقف معتد ظالم أمر جائز".

باختصار

ذكرت صحيفة "دي فيلت" الألمانية الأحد، أن أكثر من مئة ألماني انضموا للقتال في صفوف الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا.

قال مصدر عسكري كوري جنوبي أمس، أن الولايات المتحدة أدرجت نظامها المتقدم للدفاع الصاروخي "ثاد" ضمن الدعم الذي ستقدمه لسول في حالات الطوارئ.

حظرت المحكمة الإدارية العليا بهامبورغ الألمانية الأحد، مظاهرة مناهضة لحركة بيجيدا العنصرية كان مزعم إقامتها في ميدان مبنى بلدية المدينة.

كشفت مسؤولون أميركيون عن نية البيت الأبيض التخلي عن خطط لخفض عدد القوات في أفغانستان إلى 5500 جندي بحلول نهاية العام الحالي.

نظمت الأحد، في باريس مسيرة شاركت فيها مجموعة من المنظمات الإسلامية للتنديد بظاهرة معاداة الإسلام في فرنسا.

أكد وزير داخلية فرنسا برنار كانوف أمس، أن بلاده لا تدخر جهداً في حماية الفرنسيين من الأخطار الإرهابية والعمل على عودة الحياة إلى طبيعتها.

قال مسؤولون باكستانيون الأحد، إن رعاة عثروا على 13 جثة عليها آثار رصاص بشمال غرب البلاد فيما أكد شهود عيان أن القتلى كانوا معتقلين لدى الجيش منذ يناير الماضي.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

تورط المخابرات الأميركية في دفع فدية للقاعدة لإنقاذ دبلوماسي أفغاني



كابول تدفع للقاعدة بأموال أميركية فدية للإفراج عن عبدالخالق فرحي

بيرغدال صيف العام الماضي بخمسة من أعضاء طالبان اعتقلوا في غوانتانامو آثار حفيظة العديد من المتابعين لهذا الشأن.

وخلالها لدول غربية عدة فإن واشنطن ترفض دفع فدية مالية لإطلاق سراح مواطنين أميركيين، بيد أن استبدال الجندي بو

وقدمت الوثائق التي يتضمن بعضها رسائل تبادلها زعيم القاعدة مع المسؤول عن العمليات اللوجستية في التنظيم عطية عبدالرحمن كادلة خلال محاكمة الباكستاني عبيد نصير الذي أُدين مؤخراً، بالانتماء للقاعدة ودعم الإرهاب والتامر لتفجير مركز تسوق بريطاني.

ويبدو أن واشنطن حسب محللين ساهمت دون أن تدري في تمويل هذه الفدية، والسبب في عدم درايتها بالأمر غياب الإشراف والرقابة على هذا الصندوق السري المخصص لشراء ولاءات أمراء حرب وشيوخ عشائر وشخصيات أفغانية نافذة أخرى.

وتشير المعلومات المسربة إلى أن زعيم القاعدة السابق كان قلقاً إزاء الفدية في البداية، خوفاً من أن تكون الاستخبارات الأميركية قد دست داخل الأموال مواد مشعة أو سما أو أنها كانت تتبعها.

وفي رسالة إلى بن لادن في يونيو 2010، كتب عبدالرحمن أن "الله أنعم علينا هذا الشهر بمبلغ كبير من المال"، ولكن بن لادن رد على عبدالرحمن بدعوته إلى توخي الحذر وكتب إليه "هذا أمر غريب لأن دولة مثل أفغانستان لا تدفع في العادة هذا الكم من المال لتحرير أحد رجالها".

□ كابول - كشف تقرير إخباري الأحد، عن استخدام السلطات الأفغانية أموالاً تعود للولايات المتحدة كجزء من المبلغ الذي يقدر بخمسة ملايين دولار كفدية لإطلاق سراح دبلوماسي أفغاني احتجزه تنظيم القاعدة.

وأوضحت صحيفة "نيويورك تايمز" في تقرير على موقعها الإلكتروني أن حكومة حامد كرزاي دفعت مليون دولار من صندوق سري تموله وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، إضافة إلى أربعة ملايين دولار قدمتها دول أخرى لدفع فدية عام 2010.

وسلم مسؤولون أفغان الفدية للتنظيم المتطرف مقابل إطلاق سراح عبدالخالق فرحي الذي احتجز لعامين بعد اختطافه عام 2008، عندما كان يتولى منصب القنصل العام لأفغانستان بمدينة بيشاور في باكستان.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أفغانية مطلعة قولها إن إسلام آباد ساهمت بنحو نصف إجمالي الفدية تقريبا، بينما قدمت إيران ودول أخرى باقي الفدية. وافتتح أمر دفع الفدية من خلال وثائق وملفات صادرتها القوات الخاصة التابعة للبحرية الأميركية خلال مداومة أسفرت عن مقتل زعيم التنظيم أسامة بن لادن عام 2011 بمدينة أبوت آباد في باكستان.



«سعى الجزائر إلى التعبئة على المستوى الدولي ضد احتضان مدينة الداخلة لمنتدى كرانس مونتانا يعد بمثابة عجرفة أمام حدث طبيعي يصب في خدمة المنطقة والمدينة وساكنتها».

صلاح الدين مزور
وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي

«العراقيل التي تضعها الجزائر في وجه الاتحاد، والتي لم تعد موضوعية ولا مقبولة تسببت في تخلفه عن الركب، ولا تعكس رغبة الشعوب المغاربية التي تتمنى تحقيق اتحاد حقيقي وقوي».

عبد الفتاح الفاتحي
خبير في قضايا الصحراء والساحل

«تنظيم منتدى كرانس مونتانا بالداخلة المغربية، رد قوي على استنزافات خصوم الوحدة الترابية للمملكة المغربية، وخاصة الجزائر التي لم تستسغ فكرة الصعود الحالي لبلادنا كفضاء للحوار».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي



نزعات الهيمنة الجزائرية تحول دون بناء المغرب العربي الكبير

● معوقات من الماضي الاستعماري تخيم على المستقبل ● قضية الصحراء تجسد سياسة الجزائر المناوئة للمغرب



دعم الجزائر لانفصالي البوليساريو وإغلاق الحدود بينها وبين المغرب لا يعبران عن التزامها بمشروع المغرب العربي

تأويلها، وقد تحكمت فيه عناصر أساسية، من بينها فشل جبهة البوليساريو الانفصالية في تحقيق الأهداف التي تم إنشاؤها من أجلها، رغم اعتمادها أسلوب حرب العصابات لاستنزاف المغرب، وخاصة بعد استعادة المغرب لوادئ الذهب، وبناء الجدار الأمني الذي عقد شروط تلك الحرب العنيفة، وهو ما رجح لدى القيادة الجزائرية، حاضنة البوليساريو، ضرورة التفكير في حل ما غير الحل العسكري.

تلك الأحداث، وموقف الشاذلي بن جديد (الرئيس الجزائري حينها) منها ومن التطورات اللاحقة، تقضي إلى أن رغبة أكيدة في التقدم إلى الأمام كانت تقود موقفه في العلاقات مع المغرب، بل يمكن القول إن المادتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة من اتفاق مراكش، تشيران إلى أن قضية البوليساريو أصبحت محسومة، بالنسبة إليه، لجهة عدم السماح لها بعرقلة بناء المغرب الكبير، غير أن القيادات العسكرية المستفيدة من استمرار النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية على مختلف المستويات، يبدو أنها لم تكن لتقبل باتخاذ هذا المسار، لذلك لم تتردد في إنهاء هذا المسار بإبعاد بن جديد، مما أثير بصورة جوهرية، على مختلف السياسات الجزائرية، لتعود قضية النزاع الإقليمي المفتعل حول الصحراء المغربية إلى واجهة الأحداث، حيث تمحورت حولها جل سياسات الدولتين الجزائرية والمغربية بعد ذلك. وبذلك تراجعت مسألة بناء المغرب الكبير إلى الوراء وتعلقت مسيرته، إلى حد بعيد، بشكل واضح إلى أن تم عمليا وأد معاهدة مراكش، رغم الحديث عنها في بعض المناسبات الرسمية أو شبه الرسمية.

وبذلك ظل مشروع اتحاد المغرب العربي حبرا على ورق، بل تحول إلى رهينة التوجهات الهيمنية للقيادة السياسية والعسكرية الجزائرية التي يبدو أنها لا تعير اهتماما كبيرا لجدوى هذا الصرح، الذي تخلق كل الذرائع والخلافات الممكنة لمنع بناؤه.

المغرب يسعى إلى إحياء اتحاد المغرب العربي من خلال البحث عن حلول توافقية مع احتفاظه بحق سيادته على أراضيه

سياسات البلدين، وتباين المعسكرين الدوليين اللذين ينتميان إليهما، في السابق، وبذرائع وإهمية جديدة مثل قضية الشعب الصحراوي المزعوم، في حين أن الجميع يدرك تماما أن مسألة الصحراء المغربية ليست وليدة فترة إنشاء البوليساريو، وإنما كانت دائما قضية الشعب المغربي منذ عقود طويلة.

النوايا الحسنة لا تكفي

تكفي قراءة موضوعية لبعض مواد وثيقة تأسيس اتحاد المغرب العربي، والمعروفة بمعاهدة مراكش في 17 فبراير 1989، لتباين بعض الحقائق الأساسية، حول نوايا المؤسسين، وكيف أن هذه "النوايا الحسنة" لم تستطع الصمود أمام التباين العميق بين رؤى صناع القرار في البلدان المنضوية تحت لوائه، ومن بينها:

- أولا، رغبة دول المغرب الخمس المعلننة، في توضيح الرؤية المشتركة التي ينبغي أن تسود فيما بينها، وهو ما نصت عليه بصريح العبارة، المادة الرابعة عشرة من الوثيقة عندما أكدت أن "كل اعتداء تتعرض له دولة من الدول الأعضاء يعتبر اعتداء على الدول الأعضاء الأخرى". وجاءت المادة الخامسة عشرة لتوضيح بعد أساسي من أبعاد المادة السابقة عندما أعلنت تعهد "الدول الأعضاء بعدم السماح بأي نشاط أو تنظيم فوق ترابها يمس أمن أو حرمة تراب أي منها أو نظامها السياسي".
- ثانيا، سياق هذه المعاهدة هو الذي يعطيها معناها الحقيقي ويؤطر مجال

مناهضته على جميع المستويات، بما في ذلك مسألة استرجاع أراضيه، واستكمال وحدته الترابية، بدعوى ضرورة الحفاظ على الحدود الموروثة عن الاستعمار، وهو "مبدأ" يتنافى مع أبسط التصورات الوطنية التحريرية لمجمل القوى التي ناهضت التواجد الاستعماري في مختلف مناطق العالم. وكما لو أن المطلوب من هذه الحركات التحول إلى حراس للحدود التي رسمها الاستعمار لمناهضة نضال الشعوب من أجل تحقيق وحدتها الترابية والوطنية خدمة للأهداف التي تمت بلورتها في دهاليز صنع سياسات الدول الاستعمارية.

● قضية الصحراء المغربية: تشكل قضية الصحراء المغربية تجسيدا ملموسا للسياسة المناوئة للمغرب التي اعتمدها الجزائر، وقد تحكمت في هذه القضية عوامل عديدة ومتداخلة أدت إلى جعلها مستعصية عن الحل، يتلخص أهمها في عنصرين اثنين، الأول يتعلق بمحاولة خلق دولة قزمية في المنطقة المغاربية، استكمالاً للمشروع الاستعماري الإسباني، وبالنيابة عنه، لغاية إقامة حاجز اصطناعي بين المغرب وعمقه الأفريقي، وعدم إتاحة أي فرصة أمامه لاسترجاع أراضيه التي ضمها الاستعمار الفرنسي إلى الجزائر من خلال ترسيم نهائي للحدود بينهما. أما الثاني فيتعلق باعتقاد القيادات السياسية والعسكرية المتعاقبة على حكم الجزائر، بعد نجاح ثورتها التحريرية الكبرى، ضد الاستعمار الفرنسي، بأنها في موقع يؤهلها لفرض إرادتها السياسية، على مجمل دول المنطقة، وأنها ينبغي أن تقود، لوحدها ودون منازع، مختلف التحولات الاستراتيجية المغربية، انطلاقاً من قناعتها بدأت تخرج تدريجيا من ريقة الاستعمار. وفي سياق هذا الاعتقاد، نظرت تلك القيادات إلى المغرب باعتباره المنافس القوي لها، والذي سيعمل، لا محالة، في نظرها، على إفشال مساعيها الهيمنية في المنطقة. ولذلك ناصبته العداء على جميع المستويات تقريبا، محاولة تغليف ذلك بدعوى مرتبطة بتعارض

لم يتوقف الحديث عن بناء المغرب العربي الكبير على مدى العقود الأخيرة، كما تشهد بذلك مختلف البيانات والتصريحات الصادرة عن قيادات حركات التحرر الوطني في بلدان المنطقة إبان معارك الاستقلال وحتى اليوم. لكن يبدو أن الخطوات العملية باتجاه تنفيذ ما يتم الإعلان عنه من مشاريع وخطط تروم بناء هذا الإطار، مازالت تصطدم بصد تحول دون إتمام هذه الغاية، أساسه تعنت الجزائر في ما يتعلق بأحقية المغرب في سيادته على أراضيه المفتكة زمن الاستعمار، وتحديدا قضية الصحراء المغربية.

حسن السوسي

أو حماية في ظل استمرار الدولة الشرعية كما هو حال المغرب. وقد ترتب على ذلك الوضع سلوك فرنسي تجلّى في التعامل مع الجزائر باعتبارها مقاطعة فرنسية في شمال أفريقيا، وكان هذا أساس التعامل معها على جميع المستويات، بما في ذلك تحديد حدودها الجغرافية، حيث عمد المستعمار الفرنسي إلى ضم أجزاء واسعة من التراب المغربي إلى الجزائر التي لم يكن يتصور يوما أنه قد يضطر إلى الانسحاب منها. وعشية استقلال المغرب طرحت مسألة المطالبة بإعادة الأقاليم والمناطق المقتطعة منه، غير أن رايًا عامًا داخل الحركة الوطنية المغربية ارتأى تأجيل ذلك إلى أن يتم تحرير الجزائر، حتى لا يتم التشويش على نضالها التحرري الذي يسانده المغرب بشكل مطلق. ويبدو أن اتجاهها وازنًا في الثورة الجزائرية، أيضًا، كان يرى أن مسألة الحدود مع المغرب سيتم حلها، بشكل ودي، بينهما، عندما يتم دحر المستعمار. غير أن القيادة الجزائرية، التي استلمت الحكم بعد نجاح الثورة، تنكرت لكل ذلك، واعتبرت أنها قد قدمت ضريبة الدم بخصوص كل شبر انسحب منه المستعمار الفرنسي، وهو ما أدى إلى اندلاع ما يطلق عليه بـ"حرب الرمال" بين المغرب والجزائر، عام 1963. وهي حرب حاولت الجزائر، دائمًا، الترويج لها باعتبارها عدوانًا مغربيًا عليها من أجل إسقاط حكم الثورة، في تجاهل تام للأسباب الحقيقية التي كانت تقف وراء اندلاع ذاك النزاع.

النوايا الحسنة لم تستطع الصمود أمام التباين العميق بين رؤى صناع القرار في البلدان المغاربية

● الإصطفافات الدولية: كان من الطبيعي أن تصطف القيادة الجزائرية، بمجرد نجاحها في إبعاد المستعمار الفرنسي، إلى جانب صفوف القوى الإقليمية والدولية التي ساندت ثورة الشعب الجزائري في نضاله من أجل الاستقلال، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي السابق وكل القوى التي تربطها علاقات تنسيقية أو تحالفية معه. وعلى الرغم من الدعم المادي والسياسي الكبير الذي قدمه المغرب للجزائر في عهدي الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني، إبان ثورتها التحررية، ورغم ما قدمته لها الحركة الوطنية المغربية، انطلاقاً من قناعتها بالانفصال المشترك في أفق تحقيق الأهداف المشتركة للشعبين المغربي والجزائري، فإن القيادة الجزائرية اعتبرت أن المغرب ينتمي إلى ما كان يسمى "العالم الحر"، وأنه حليف للإمبريالية الأمريكية في المنطقة، وبالتالي فإن المطلوب منها، ضمن منطقت الصراع بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي آنذاك، هو

لا شككت فكرة توحيد منطقة المغرب الكبير أساسا من الأسس النضالية الضمنية حينها، والعلمية أحيانا أخرى، بالنسبة إلى شعوب المنطقة، ضد الاستعمار خلال القرن الماضي، خاصة في فترات الحماس من أجل الاستقلال والوحدة، غير أن هذا المشروع ظل يراوح مكانه ولا يتقدم كما ينبغي، لوجود عدد من العوائق والعقبات الجديدة التي تحول دون ذلك، والتي فرضت على دول المغرب العربي عدم التقدم في إنجاز أي خطوات نوعية في هذا الاتجاه.

ومن بين المشاكل الكبرى التي تعرقل سير المشروع، تحتل العلاقة المتوترة بين المغرب والجزائر على خلفية تعنت مواقف الأخيرة في ما يتعلق بأحقية المملكة في السيادة على أراضيها المفتكة زمن الاستعمار، الصادرة. توتر بين البلدين أفضى إلى حالة من التجاذب والصراع بينهما تجلّت على المستويات السياسية والاستراتيجية، وكانت محورا لتشكيل تحالفات، وتحالفات مضادة تنضم إليها البلدان المغاربية الأخرى، وفق ما تراه متلائما مع مصالحها في هذه الفترة أو تلك أو حسب درجة الضغوط التي تمارس عليها والتحديات التي يطرحها عليها تشكيل تلك الحاور.

علاقة متوترة مثلت عائقا حقيقيا أمام إتمام المشروع، ارتبطت به في ما بعد سياسات ومواقف الدولتين الحوريتين في المغرب الكبير (المغرب والجزائر)، دون أن يعني ذلك أنها كانت حركا عليهما، ذلك أن العلاقات القائمة بين بلدان المنطقة الأخرى (تونس وليبيا وموريتانيا) تأثرت هي الأخرى بهذا الصراع الجزائري المغربي.

وفي حين يسعى المغرب، بالنظر إلى الأهمية التي تحتسبها التكتلات شبه الإقليمية، إلى إحياء اتحاد المغرب العربي، الذي يحتفل هذه السنة بعيد ميلاده السادس والعشرين، من خلال البحث عن حلول توافقية (مع احتفاظه بحق السيادة على أراضيه طبعًا)، إضافة إلى اضطلاعها بدور جد فاعل ضمن تجمع دول الساحل والصحراء الذي يعقد قمته القادمة على تراب المغرب، علاوة على مواصلة مسار تقاربه المتمرع مع العديد من المنظمات الإقليمية بكل من غرب ووسط أفريقيا، تبدي الجزائر تعنتا واضحا إزاء حل المسائل الخلافية التي من شأنها أن تؤيد أسباب التعطيل وتحول دون إتمام المشروع.

عوائق تحول دون البناء

يمكن تلخيص بعض العوائق الأساسية التي عطلت مشروع المغرب العربي الكبير في: ● الإرث الاستعماري وكيفية التعامل معه: فقد كان الاحتلال الفرنسي للقاسم المشترك بين المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس، بغض النظر عن الشكل الذي اتخذته ذلك الاحتلال، سواء كان مباشرا واستيطانيا كحال الجزائر،

مراعاة أوباما لمصالح حلفائه لا تقل أهمية عن عقد اتفاق نووي مع إيران



أسلوب أوباما ربما يقنع الكونغرس لكنه يعطي مفعولا معاكسا حين يتعلق الأمر بالحلفاء

ولا تقتصر الدبلوماسية على التفاوض مع الخصوم، بل تعني أيضا كسب تأييد الحلفاء، فمن دون هذا الدعم يصبح الاتفاق مجرد إنجاز "مفرغ من محتواه". ولا تتمثل القيادة ببساطة في ممارسة الصلاحيات فحسب، بل في إقناع الآخرين باتتباع المسار المفضل أيضا.

أبعد من الاتفاق ويحاول طماننة الحلفاء على أن الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة بمصالحها المشتركة وبقضايا الشرق الأوسط في الفترة التي تلي المفاوضات. وإذا صح ما يقال عن أن الاتفاق أصبح وشيكا، فكان يجدر البدء بهذه المساعي منذ فترة طويلة.

هذه التكتيكات على الأرجح مفعولا معاكسا، إذ أن الولايات المتحدة لا تستطيع ممارسة حق النقض عليهم، لا سيما إذا كانت العلاقات معهم متوترة. وليس منطقيًا أن يتوقع المراقبون رضوخ الكونغرس أو الحلفاء إذا شعروا أن البيت الأبيض يتجاهل مخاوفهم. وعلى عكس ما تروج له إدارة أوباما فإن معظم أعضاء الكونغرس والمواطنين العاديين الذين يشكون في الاتفاق ليسوا من دعاة الحرب بل يؤيدون خيار التفاوض على الاتفاق. وينطبق الأمر نفسه على حلفاء الولايات المتحدة، الذين يبتشرون معهم الأميركيون الكثير من المصالح في المنطقة.

وبغض النظر عن مشاعر الرئيس أوباما تجاه الرسالة المفتوحة، لا يزال عليه أن يتحاور مع النقاد. فإذا كان الاتفاق مكلفا ويصعب إبطاله، فإنه ليس مبررا لتفادي التعامل مع الراضين له في الوقت الراهن، بل بوضوح على وجه التحديد سبب معالجة مخاوفهم. وتستوجب الدعايات على الأمن القومي الأميركي أن يلتزم أوباما دعما واسعا لأي اتفاق كان.

وينبغي على أوباما أن يقدم مسوغات متينة لسياسته مع إيران وأن يكون مستعدا لأخذ مخاوف النقاد في الحسبان إذا أراد كسب دعمهم. وتحقيقا لهذه الغاية، عليه أن ينظر إلى

لذلك فإن أي اتفاق، تقريبا، تتفاوض عليه إدارة أوباما سيواجه في هذه المرحلة بتشكيك عميق، سواء داخل الولايات المتحدة أم خارجها. وقد يترجم هذا الأمر في الكونغرس إلى رفض رفع العقوبات، ولكن على مستوى الحلفاء قد يؤدي إلى مساع تهدف إلى مضاهاة الإمكانات النووية الإيرانية أو غيرها من تدابير الحيطة. وهذه مشكلة بالنسبة إلى الرئيس أوباما وإلى خلفه وإلى أي شخص آخر يرغب في حصيلة دبلوماسية ثابتة تدعم المصالح الأميركية. وسيكون ضمان دعم الساحة المحلية والحلفاء ككل حيويًا لإنجاح الاتفاق، مهما كان فحواه.

لكن على الرغم من تقديم إدارة أوباما تنازلات لإيران، إلا أنها لم تظهر التهاون نفسه مع النقاد، فقد استهزأ مسؤولو الإدارة الأميركية بالمشكين بوصفهم دعاة إلى الحرب، وبدوا مستعدين للمراهنة بأنه سيسبب إحباط الاتفاق عند إبرامه أو بأنه سيقود إلى تغير واسع في السياسات الإيرانية بشكل يبرر مقاربتهم في النهاية.

وقد أدى ذلك التوجه إلى زيادة هواجس المتشككين بدلا من التخفيف من قلقهم. وقد ينجح أسلوب المواجهة الذي تعتمده الإدارة الأميركية في النهاية مع الكونغرس، نظرا إلى سلطة الرئيس على السياسة الخارجية، ولكن عندما يتعلق الأمر بالحلفاء ستعطي

واشنطن - الجدل الذي أحاط بالرسالة المفتوحة التي وُجّهت إلى القادة الإيرانيين، من قبل أعضاء من الكونغرس الأميركي من الحزب الجمهوري، بزعم السينااتور توم كوتون، لم يصل دون اتفاق المحللين على أنه لم يحجب اقتصار الرسالة على مسألة محورية، تتمثل في أن لدى أعضاء من الكونغرس من كلا الحزبين تحفظات حول المسار الذي تتخذه الدبلوماسية الأميركية مع إيران، وأنهم يشعرون بالقلق حول ما يقال عما يتضمنه الاتفاق النووي، وفق دراسة للباحث مايكل سينغ صادرة عن معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى.

وقد تبين من خلال استطلاع للرأي أجرته صحيفة "ول ستريت جورنال" بالاشتراك مع شبكة "إن. بي. سي." في الأسبوع الثاني من مارس الجاري، أن 71 بالمئة من الأميركيين يشاركون أعضاء الكونغرس الشكوك ذاتها. ويشغل هذا السر الذي وجهه الكونغرس حيزا كبيرا من الاهتمام في الخارج، أما في ما يتعلق بجوهر السياسة الأميركية تجاه إيران، فالمخاوف نفسها التي أعرب عنها الكونغرس تنتاب بعضا من شركاء واشنطن. ومن ضمنهم إسرائيل، ولكن أيضا الحلفاء العرب في الشرق الأوسط الذين يخشون من أن يسفر مثل هذا الاتفاق عن تمكين إيران من نفوذ في المنطقة، خاصة أنها لا تخفي مراميها التوسعية.

«عبدالله أوجلان لا يمثل جميع الأكراد وللسنا مع إشراكه في مفاوضات السلام، فالبرلمان هو المكان الأنسب للحوار من أجل عملية السلام، وتحت قبته يتم تناول كل القضايا».

كمال قلدجار أوغلو
زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي



«إذا اقتربت حكومة العدالة والتنمية من التوصل إلى تسوية للقضية الكردية دون اتخاذ أي خطوة، فسندها ستقع في خطا كبير لأن إلقاء السلاح موضوع مرتبط تماما بخطواتها».

جميل بابيك
قيادي باتحاد المجتمع الكردستاني في العراق



«أولئك الذين عليهم أن يضعوا أسلحتهم، هم أعضاء هذه المنظمة الإرهابية (حزب العمال الكردستاني)، وإذا كانوا يتوقعون نزع سلاح قواتنا الأمنية، فإنهم يحملون».

رجب طيب اردوغان
الرئيس التركي

بوادر التسوية بين أردوغان وأوجلان : «سلام شجاعان» أم التقاء مصالح

● أنقرة تناور تدعيما لملفها التفاوضي مع الأوروبيين ● سلة المقترحات الكردية تبقى خاوية من وجهة النظر الكردية

المسابات الإقليمية لإيران التي تتشابه مع تركيا في «الفكرة القومية» للدولة، ترفض تحريك مياه القضية الكردية الراكدة

وجود عراقيل جدية وصعوبات جمة قد تحول دون الوصول إلى مخرجات الحل، والتي تقف على رأسها فكرة إلقاء السلاح والانسحاب الشامل من المعازل الكردية التركية إلى جبال العراق. ذلك أن تركيا «العثمانية الأروغانية» لا تزال ترفض الاعتراف بالحقوق الدستورية والتاريخية والثقافية واللغوية للأكراد ولا تزال تأسى الإقرار بالقومية الكردية كقومية ثانية في البلاد، ضاربة عرض الحائط كافة مطالب «الحكم الذاتي» الكردي التي تمثل محور «النضال الكردستاني» المسلح طيلة 3 عقود على الأقل، مستعصبة عن كل ما سبق به «سلة مقترحات» لا تشفي غليل الأكراد، تختصر كافة الاستحقاقات الواردة في الاعتراف الحضري بالحقوق الثقافية واللغوية دون الإقرار الدستوري بالقومية الكردية المستقلة.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الانخراط في التسوية السياسية مع تركيا التي لا تزال تنفذ طائراتها المقاتلة غارات مستمرة على المناطق الكردية داخل تركيا وفي الكثير من الأحيان صلب التراب العراقي، حيث الحديقة الخلفية للحزب الكردستاني، يقابله نوع من الجاهل لدى القيادات الميدانية الكردستانية التي ترى أن الخطوة التركية مجرد مناورة سياسية غير قابلة للتحقق في ظل الرفض التركي للاعتراف بحقوق شعب كردستان، وأن عبدالله أوجلان القائد التاريخي لحزب العمال الكردستاني ليس «الممثل الشرعي والوحيد» للشعب الكردي، وبالتالي فهو لا يملك سلطة اتخاذ القرار صلب الحزب، ناهيك عن البت النهائي في مصير القضية الكردية.

تضاف إلى كل هذه العراقيل، الحسابات الإقليمية لإيران التي تتشابه مع تركيا في «الفكرة القومية» للدولة، والتي ترفض تحريك مياه القضية الكردية الراكدة داخل «بلاد فارس»، عبر إعادة إحياء الحلم الكردي في كل من تركيا وسوريا والعراق، حتى وإن كانت مسلكيات ضخّ الدماء في الشريان الكردي تمرّ عبر تقديم حقوق شكلية وتعويم القضية في عناوين مضللة.

مؤتمر حزب العمال الكردستاني في أبريل القادم قد يكون شبيها إلى أقصى حد بمؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر عام 1988، والذي قضى بتقديم تنازلات مؤلمة لصالح «سلام الشجاعان» تبدأ من شطب الفصل الأول من ميثاق المنظمة والمتمثل في «إزالة الكيان الصهيوني من الوجود»، ولا تنتهي عند «الانخراط في التنسيق الأمني مع إسرائيل».

وقد قدّمت منظمة التحرير الفلسطينية التنازلات لولا الأخر دون الوصول إلى سلام حقيقي أو بناء الدولة الفلسطينية أو مواصلة الثورة الفلسطينية، وهذا بالتحديد ما تخشاه الأقسام الكردية، محذرة من ابتلاع الدولة القومية التركية للبنى القومية الكردية، ومنهتة أيضا من خسارة «الثورة» و«الدولة» و«السلاح» والحلم الكردي المشترك أيضا.



الأكراد يرون أن الخطوة التركية لا تخرج عن سياق المناورات السياسية صعبة التحقق

ترتيب الفضاء المحلي والإقليمي والأوروبي للتسوية التاريخية، لا يعني البتة أن طريق قطار السلام التركي الكردي سالكة

تحقيق الهدف الاستراتيجي لتركيا أردوغان، وفي حال الامتناع، تخرج أنقرة القادة الأوروبيين الراضين لعضويتها عبر التأكيد -كما يجذب إسلاميو تركيا التردد- بأن أصل الرفض نابع من الكينونة المسيحية للاتحاد الأوروبي وليس نتاج استحقاقات دستورية وسياسية تركية.

● المقاربة الثالثة، ترتبط بـ«الجهد الأميركي» لمحاربة التنظيمات الإرهابية في المشرق العربي، حيث تريد واشنطن جمع كافة الديشمركة في الشرق الأوسط صلب نواة قوة عسكرية شبه رسمية متفرغة فقط لقتال تنظيم الدولة الإسلامية دون انخراط في مشهدية الاحتراب في تركيا.

وتؤكد دراسات عسكرية أن واشنطن تريد الاستفادة من التجربة القتالية الميدانية لعناصر «العمال الكردستاني» في حرب العصابات التي تمثل التكتيك المعتمد حاليا من طرف تنظيم داعش في كل من العراق وسوريا، بغاية نقل الحزب لتجربته القتالية من تركيا إلى العراق واستبدال «العدو التركي القومي» بـ«العدو التكفيري»، وتغيير «صراع الحدود» القائم مع «الدولة العثمانية» بـ«صراع الوجود» مع «الدولة الإسلامية».

● المقاربة الثانية، تتعلق بالاستحقاقات الثقافية التي يضعها الاتحاد الأوروبي كشرط لانضمام تركيا إلى النادي الأوروبي، حيث لا تزال القضية الكردية، باعتبارها قضية أقلية مضطهدة تعاني من التمييز الدستوري والإداري والسياسي ولها مطالب ثقافية ولغوية وتاريخية لدى الدولة التركية، ملفا شائكا وحجرة عثرة حقيقية تحول دون نيل تركيا العضوية في المنتظم الأوروبي.

والحقيقة أن طبيعة العلاقة «المؤشكلة» بين الدولة التركية «القومية» والأقليات الهوياتية الأخرى من الأرمن إلى العلويين ثم الأكراد، تحتاج إلى دراسة وبحث في كينونة الرابط القائم بين «الدولة القومية» التركية -إلى حد الشوفينية- والتطور القومي والوطني الهوياتي والثقافي لهذه الأقليات «الأقوامية»، وفق مصطلح الفيلسوف السوري برهان غليون.

وليس خافيا أن حكومة تضع بين حقائقها الوزارية الإستراتيجية، حقيبة العضوية في الاتحاد الأوروبي، لن تتردد في إزالة كافة الشوائب المانعة لنيلها كاملة وذلك قصد

أثارت بوادر تسوية القضية الكردية في تركيا، بعد الدعوة التي وجهها عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني إلى المقاتلين الأكراد لإلقاء السلاح، جدلا واسعاً في أوساط المحللين الذين رأى بعضهم أن هذه خطوة تعدّ نقطة بداية لنهاية «الكفاح المسلح» وشرارة لانخراط الأكراد في النضال السياسي السلمي، في حين رآها البعض الآخر ناتجة عن التقاء للمصالح بين أوجلان وأردوغان لا أكثر.

أمين بن مسعود

لا مدّ زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان غصن الزيتون إلى الدولة التركية، داعياً المقاتلين الأكراد إلى إلقاء السلاح والانخراط في عملية السلام وإنهاء عقود من «الكفاح المسلح» كلف الطرفين خسائر بشرية ومادية كبيرة لم تفض لا إلى «التحرر الكردي» ولا إلى إخماد المطالبة القومية لأكراد تركيا. وانطلقت مسيرة «المكاسرة» والصراع بين الأمن التركي وحزب «العمال الكردستاني» سنة 1984، ولا يزال لهيبها متأججا في جبال الأكراد بين العراق وتركيا، على وجه التحديد، إلى غاية اليوم. مسيرة من كسر العظام، أفضت إلى سقوط الآلاف من الضحايا من الطرفين ونفقات كبيرة جدا يبدو أنها فتحت المجال أمام «صمت البنادق» وتقسع غبار الاحتراب التركي الكردي.

رسالة أوجلان الحادة لعناصر حزب العمال الكردستاني على عقد مؤتمر طارئ في ربيع هذا العام (تحتديدا في أبريل القادم) ويكون استثنائيا من حيث تاريخ الانعقاد ومن حيث المضمون إذ يريد عبدالله أوجلان نقطة بداية لنهاية «الكفاح المسلح» وشرارة انخراط في النضال السياسي السلمي، ليست سوى حلقة في مسار «الجناح الكردي» إلى التسوية السياسية «التاريخية».

وقد سبق هذه الخطوة مفاوضات جادة بين المخابرات التركية وأوجلان في سجنه بجزيرة «إيمرالي» ببحر مرمرة أثمرت خطوات لبناء الثقة الثنائية تمثلت في الإفراج عن 8 جنود أتراك كانوا محتجزين لدى حزب العمال الكردستاني، مروراً بخطاب أوجلان في عيد النيروز السنة الفارطة والذي دعا فيه عناصر حزبه إلى إلقاء السلاح والانسحاب من الأراضي التركية نحو الأراضي العراقية، وهو ما تم بصفة جزئية، وليس انتهاء عند خارطة الطريق - التي كشفت عنها الوساطات المحلية والإقليمية في هذا الملف - والسياسة إلى نزع اللغام السياسية والعسكرية والثقافية من أمام طريق قطار السلام التركي الكردي.

كل هذه المقدمات تسمح بالقول بأن نذر التوافق التركي الكردي بدأت تلوح في سماء «ديار بكر» بدلا عن المقاتلات التركية التي تترك معازل الأكراد في الجغرافيا الجنوبية والغربية لتركيا، بيد أن السؤال المحوري الذي يفرض نفسه في هذا السياق مفاده: هل أن إرهابيات الحل للقضية الكردية نابعة من كينونة الثورة المسلحة التي تفقد زخمها كلما اغتال «السلاح» صوت الإصلاح - وهنا يقف المثال الأيرلندي ممثلا في «الجيش الأحمر» خير دليل على استناد أفق قضايا التحرر كلما تكلمت فوهات البنادق، أم أن التقارب التركي

دراسات عسكرية تؤكد أن واشنطن تريد الاستفادة من التجربة القتالية لعناصر العمال الكردستاني ضد داعش

أفريقيا جنوب الصحراء تهدد بإنهاء السيطرة الروسية على الغاز الطبيعي

أبو جابا - كشفت دراسة دولية حديثة إن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، ستكون إحدى أكبر «الممالك الغازية» في العالم مع حلول عام 2040. وتقدر وكالة الطاقة الدولية «إي أو» استنادا إلى بحوث جيولوجية أجريت حديثا أن يرتفع إنتاج أفريقيا جنوب الصحراء من الغاز الطبيعي بحلول عام 2040 ليلبلغ 175 مليار متر مكعب في السنة، مع ظهور منتج جديد لهذه الثروة الطبيعية في تلك المنطقة مثل أنغولا والموزمبيق ونيجيريا وتانزانيا.

تقرير وكالة الطاقة الدولية حول أفاق الطاقة بأفريقيا الذي تم تقديمه في 29 أكتوبر الماضي بالعاصمة البلجيكية بروكسل، أفاد بأن إنتاج الغاز الطبيعي في أفريقيا جنوب الصحراء، قفز من 7 مليار متر مكعب/سنة عام 1990 إلى 58 مليار متر مكعب/سنة عام 2012، ومن المنتظر أن يبلغ 175 مليار متر مكعب/سنة في غضون عقدين.

وأشار أيضا إلى أن نيجيريا تبقى أول مستهلك ومنتج للغاز الطبيعي في المنطقة بـ 35 مليار متر مكعب/سنة، غير أن مركز نقل المشاريع الغازية الجديدة انتقل نحو السواحل الشرقية للقرارة ونحو الاكتشافات الكبيرة التي قامت بها الشركات المعدة للتصدير في كل من الموزمبيق وتانزانيا، على الرغم من أن الحجم

الكبير لهذه المشاريع وانزعال مواقعها، يرهن إلى حد كبير تاريخ الانطلاق في إنتاجها الفعلي.

وتلقت الوكالة إلى أن دول إفريقيا جنوب الصحراء التي تحتكم على احتياطات هامة من الغاز الطبيعي، بإمكانها أن تدعم تنميتها الاقتصادية الداخلية وترفع من مداخلها المنتامة من الصادرات، بشرط إنشاء القوانين والأسعار والبنى التحتية الملائمة.

ويذهب تحليل تقرير الوكالة المتخصصة إلى أنه يتعين على دول القرارة السمر، الحد على استعمال الغاز الطبيعي، بالموازاة مع الإصلاحات التي سيستفيد منها قطاع الكهرباء والمشاريع الغازية، غير أنه بلغت في الوقت ذاته إلى أن عملية احتراق الغاز التي تسجلها بلدان المنطقة، كانت سببا في هدر أكثر من 1000 مليار متر مكعب من الغاز على مر السنين، وهي خسائر كانت كافية لتلبية حاجيات المنطقة برمتها من الطاقة الكهربائية لو استعملت في هذا الغرض.

وتؤكد الوكالة على أن هذه الإمكانيات الإنتاجية الضخمة ستمكن دول أفريقيا جنوب الصحراء من تخطي روسيا، المنتج الأول للغاز على مستوى العالم حاليا، والذي سيبلغ إنتاجه 130 مليار متر مكعب، بحلول 2040.

ويرى محللون أن الطاقة الإنتاجية لأفريقيا جنوب الصحراء، من شأنها أن تزيح روسيا عن مملكة الغاز الطبيعي، وأن توجد للأوروبيين خاصة منغذا آخر يجنبهم التعويل على الغاز الروسي الذي تستعمله موسكو كأداة للضغط عليهم في عديد المسائل الجيوسياسية، وهو ما تجلّى في الأزمة الأوكرانية الأخيرة.

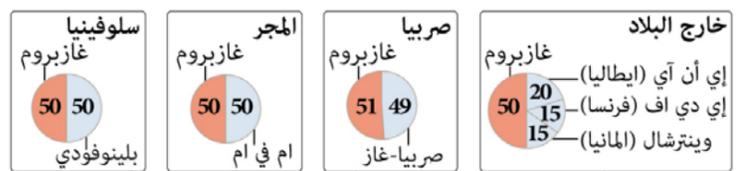
ويقول سيرغين عثمان باي، خبير اقتصادي وأستاذ بجامعة الشيخ ديوب، إن الثروة الطبيعية التي تتحول إلى نعمة على مالكيها يتعين على جميع الدول الأفريقية التوقيع على اتفاقات الإيتي (المبادرة من أجل الشفافية في الصناعات الاستخراجية)، بما أنه من البداية القول بأن الفساد ونقص الشفافية يدمران مجهودات التنمية.

ويشير مراقبون إلى أن هذه الاكتشافات الواعدة، رغم أنها مازالت قيد الدرس، بدأت تقلق بالفعل الطرف الروسي خاصة أن الإهتمام بها من قبل الأوروبيين، الذين يقلقهم استعمال روسيا للغاز الطبيعي كوسيلة للضغط على خياراتهم وسياساتهم الدولية، بدأ يزداد يوما بعد يوم، وهو ما من شأنه أن يخلق ديناميكية جديدة على المدى المتوسط سيكون منطلقها كالعادة اقتصاديا وستنعكس حتما على جل المجالات الأخرى.

أفريقيا جنوب الصحراء تهدد بإنهاء السيطرة الروسية على الغاز الطبيعي

تخلي روسيا عن مشروع خط أنابيب ساوث ستريم للغاز

الشركاء في المشروع، الحصص بالنسبة المئوية



المصدر: south-stream.info



خير الله خير الله

”

كلام برينان كلام حق يراد به باطل. اللهم إلا إذا كان الهدف الحقيقي للإدارة الأميركية تفتيت سوريا، بالتعاون مع إيران، وليس إنقاذ المؤسسات والحكومة

“

قال برينان أخيراً في نيويورك أمام "مجلس العلاقات الخارجية" الذي هو من أهم مراكز الدراسات الأميركية، إن الولايات المتحدة وحلفاءها، كذلك روسيا ودول المنطقة "لا تريد انهياراً للحكومة والمؤسسات الرسمية في دمشق". هل هدف مدير الـ"سي. أي. إي"، بالفعل، حماية المؤسسات السورية، أم المطلوب إطالة الحرب الداخلية في البلد من أجل التأكد من أنه لن تقوم له قيامة في يوم من الأيام؟ هناك، أقله ظاهراً، ما يبرز مثل هذا الكلام الصادر عن مدير الاستخبارات الأميركية الذي لديه تجربة طويلة في الحرب على الإرهاب. هناك التجربة العراقية، العالقة في ذهن الرجل والقرار المثير للجدل الذي اتخذته الولايات المتحدة بحل الجيش العراقي. اتخذ القرار بول بريمر الذي كان حاكم العراق في ظل الاحتلال الأميركي وذلك بعيد غزو العراق في العام 2003 وإسقاط نظام صدام حسين العائلي...البعثي.

كانت حجة بريمر أن الأكراد كانوا يصرون على حل الجيش من أجل البقاء في إطار العراق الموحد. كذلك الأمر بالنسبة إلى الأحزاب والقوى الشيعية التي كانت تعتبر الجيش العراقي والأجهزة الأمنية بمثابة جزء لا يتجزأ من النظام العراقي المطلوب التخلص منه. أكدت هذه الأحزاب رفضها أي تعاون مع المحتل الأميركي في حال لم يحل الجيش.

كانت النتيجة سقوط العراق في حال

من الفوضى بعد غياب المؤسسة العسكرية

القادرة على منع تمدد الميليشيات الشيعية

في كل اتجاه وسيطرتها، بصفة كونها

«الائتلاف الوطني السوري يسعى في هذه المرحلة إلى تأسيس الجيش الحر وإعادة هيكلة قيادة الأركان، وأن يكون له دور فاعل ومشاركة في القرار السياسي..»

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

أولوية الأوليات الأميركية في سوريا

مجرد واجهة لإيران، على مؤسسات الدولة العراقية. وقد شكوا الأكراد من هذه التصرفات الميليشياوية، ووجدوا أن أفضل ما يمكن لهم القيام به يتمثل في ترتيب أوضاع منطقتهم في إطار حكم ذاتي يؤمن حداً أدنى من الاستقرار في كردستان.

هناك بالفعل ما يدعو إلى تفادي التجربة العراقية في سوريا. لكن المشكلة التي تعبر عنها تصريحات مدير الـ"سي. أي. إي" تكمن في أن واشنطن تأخرت سنوات عدة، في سعيها لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المؤسسات الرسمية السورية ومن سوريا.

كانت الحجة الأساسية التي استند إليها برينان أن التركيز يجب أن يكون في هذه المرحلة على المواجهة مع تنظيم "الدولة الإسلامية"، وهو يقول في هذا المجال "إن آخر ما نريده هو زحف داعش على دمشق. ولذلك، علينا دعم القوى المعتدلة". هل نسي مدير الـ"سي. أي. إي" أن تنظيم "الدولة الإسلامية" لم يظهر بالشكل الذي ظهر فيه إلا في العام الماضي، في حين كانت القوى المعتدلة تواجه النظام السوري وتعمل على إسقاطه في ظل غياب أميركي؟ هل نسي أن الإدارة الأميركية لم تدعم هذه القوى عندما كان عليها أن تدعمها، خصوصاً عندما

استخدم النظام السوري السلاح الكيميائي صيف العام 2013. وقدذاك، تجاوز النظام "الخط الأحمر" الذي شدد عليه الرئيس باراك أوباما غير مرّة. تبين أن أوباما يرى كل الألوان باستثناء اللون الأحمر، فإذا به يضع مستقبل سوريا في يد أعداء الشعب السوري المشاركين، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، في ذبحه، أي في يد روسيا وإيران. بدل أن يقدم على خطوة تحافظ على مؤسسات الدولة السورية، تراجع الرئيس الأميركي صيف العام 2013 عن تعهداته التي قطعها للشعب

سوري وتهديداته الصريحة والواضحة للنظام. وتبين أن كلامه ليس سوى كلام فارغ في أحسن الأحوال. ما يطرحه برينان كلام تجاوزه الزمن. كان هذا الكلام منطقيًا وقابلًا للتطبيق في بداية الثورة السورية وقبل ظهور "داعش" التي استثمر فيها النظامان الإيراني والسوري، وصولاً إلى ما وصل إليه الوضع. كان في الإمكان إنقاذ المؤسسات السورية، بما في ذلك مؤسسة الجيش، لو أقدمت الولايات المتحدة على خطوة تؤدي إلى التخلص من النظام ورموزه في الأشهر التي تلت اندلاع الثورة السورية، التي هي ثورة شعبية حقيقية تعبر عن تطلعات الأكثرية الساحقة للسوريين.

كل ما بات يمكن قوله الآن أن النظام السوري و"داعش" وجهان لعملة واحدة. والأكيد أن برينان يعرف ذلك قبل غيره. لا يمكن محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" دون محاربة النظام السوري والانتهاء منه. الأهم من ذلك كله أن كل كلام يميز بين النظام السوري و"داعش" يخدم النظام الذي لم يعد أمامه، بعدما أصبح تحت رحمة إيران وميليشياتها المذهبية اللبنانية والعراقية والأفغانية، سوى وضع يده على جزء من سوريا. هناك الآن تركيز خاص من النظام، والقيمين عليه، على الشاطئ وعلى ممر يربط هذا الجزء من سوريا بمناطق يسيطر عليها "حزب الله" في سهل الدقاع اللبناني. تعتبر هذه المناطق القاعدية امتداداً للدولة التي أقامها الحزب في لبنان على حساب الدولة اللبنانية وسيادتها المفترضة على كل شبر من البلد.

كلام برينان، في ضوء التطورات السورية، كلام حق يراد به باطل. اللهم إلا إذا كان الهدف الحقيقي للإدارة الأميركية تفتيت سوريا، بالتعاون مع إيران والتنسيق معها، وليس إنقاذ المؤسسات والحكومة. فما ينفع في المرحلة الراهنة إدراك أن الأولوية المعطاة لمحاربة "داعش" لا يمكن فصلها عن إسقاط النظام السوري. لا وجود لأولوية على حساب أولوية أخرى في أي شكل.

كل ما تبقى تفاصيل وأوهام وهرب من واقع ترفض الإدارة الأميركية الاعتراف به. فمقلما خطأ الأميركيون في العراق، نراهم اليوم يخطئون بمقدار أكبر في سوريا، خصوصاً في ظل اعتقادهم أن إيران هدفاً آخر غير تدمير العراق وسوريا، وصولاً إلى احتلال لبنان.

يبقى سؤال: هل الأولوية الحقيقية للإدارة الأميركية استعادة العلاقة بإيران، حتى لو كان ذلك على حساب كل الأولويات الأخرى؟ يبدو طرح هذا السؤال منطقيًا. ففي معرض كلامه أمام "مجلس العلاقات الخارجية" في نيويورك، اعترف برينان بوجود "بعض المصالح المشتركة مع إيران". قال بالحرف الواحد "نعمل عن كثب مع الحكومة العراقية، كذلك إيران". كيف يمكن لمسؤول أميركي في هذا المستوى تجاهل أن "داعش" ما كان لينتشر ويتمدد لولا السياسات التي تتبعها الحكومة العراقية، بمن في ذلك الحكومة الحالية... ولولا ذلك التعاون الذي يجري "عن كثب" بين بغداد وطهران؟

* إعلامي لبناني

أربعة أعوام على ثورة السوريين

كحزب الله اللبناني وعصائب أهل الحق وكتائب أبو الفضل العباس، كما ثمة حديث عن فصيلاتها من اليمن وأفغانستان، إلى جانب الجماعات المسلحة المحسوبة على القاعدة، كجبهة النصرة، أو التي تشتغل لحسابها كـ"داعش".

ثالثاً، بعد أربعة أعوام لا يبدو في الأفق ما يؤشر إلى إمكانية حسم أي من الطرفين المتصارعين الصراع لصالحه، لا النظام ولا الثورة السورية، بل ثمة في الأوضاع العربية والإقليمية والدولية ما يؤشر إلى عدم السماح بذلك.

هذا يعني شيفين متفارقين، أولهما أن الصراع في سوريا وعليها يمكن أن يمتد لسنوات قادمة طالما لم يتم التوافق الدولي والإقليمي على الخارطة السياسية لسوريا القادمة. وثانيهما أن تقرير الأوضاع في سوريا لم يعد بيد النظام ولا بيد المعارضة، وإنما بيد القوى الدولية والإقليمية. ثمة أمر واحد يمكن أن يكسر هذه المعادلة، وهو فتح مسار يمكن السوريين من امتلاك زمام قضيتهم، وهذا لن يحصل إلا بتوفر طبقة سياسية سورية واعية وقادرة على أخذ قضيتها نحو توافقات وطنية، تفتح المجال أمام التغيير السياسي في سوريا، التي تتأسس على الديمقراطية، وعلى قاعدة دولة مواطنين متساويين وأحرار.

* كاتب سياسي فلسطيني

«منذ أربعة أعوام، يرد نظام الأسد على مطالبات السوريين بالحرية والإصلاحات، بوحشية مستمرة، على الأسد أن يرحل ويتم استبداله عبر انتقال سياسي يمثل الشعب السوري..»

جينيفر بساكي
الناطقة باسم الخارجية الأميركية

أعداء الإسلام



سعيد ناشيد

«أعداء الإسلام»، «أعداء الملة»، «أعداء الدين»، «أعداء المسلمين» «أعداء الشريعة»، عبارات، لو أنك سألت عنها أي مسلم، كم مرّة سمعها في حياته؛ لعدّها بالمئات أو الآلاف، ولعلها عشرات الآلاف، عبارات يذكرها بعض الوعاظ والشيوخ والدعاة أكثر من ذكرهم لاسم الله، ويستثمرها الإسلام الأيديولوجي بكافة فصائله لغاية إثارة الأهواء والتحكم في الغوغاء والسيطرة على الأجواء، عبارات استثمرها سيد قطب وأخوه محمد قطب لمواجهة "المجتمع الجاهلي"، استثمرها مفتي الناتو في خطبه المنبرية ودروسه الجامعية لمواجهة "الصحافة"، استثمرتها القاعدة وأخواتها في دعايتها لمواجهة "الغرب الصليبي"، واستثمرتها تنظيم داعش وكافة شركائه في البيعة والطاعة ولزوم الفطاعة.

وليس يخفى أن التحريض على مواجهة الأعداء والتصدي لهم يعد أيسر السبل وأسهل المسالك للسيطرة على النفوس والهيمنة على السلطة. الوصفة مجرّبة، لكن الكلفة مدمرة. وفي التاريخ تجارب عظات وعبر.

يعد كارل سميت المنظر الأيديولوجي للنازية، صاحب الأطروحة التي ترى بأن الممارسة السياسية تحتاج إلى افتراض وجود أعداء، وإن لم يوجدوا فالواجب يقتضي إيجادهم. أخيراً، لم تنته الحكاية بسلام، انهيارت النازية انهياراً مدمراً، لكن سرعان ما انتقلت أطروحة الحاجة إلى الأعداء إلى بعض المنظومات الشمولية. ومثلاً، قامت الشمولية الستالينية على فكرة مواجهة أعداء الشعب، وقامت الشمولية الخمينية على فكرة مواجهة أعداء الثورة، وقامت الشمولية البعثية على فكرة مواجهة أعداء الوطن أو أعداء فلسطين الخ. وأخيراً قامت شموليات الإسلام السياسي بكافة ألوانها على فكرة مواجهة أعداء الملة

والدين، وأعداء الإسلام والمسلمين، من اليهود والنصارى والمجوس والصحابة والماسونيين والعلمانيين واليساريين والليبراليين والغربيين والإباحيين والماديين والملحدّين، وربما الناس أجمعين.

هناك قاعدة بسيطة في العمل السياسي تقول، تقاس صحة أي موقف من المواقف بالنظر إلى السؤال التالي: هل يفوق ذلك الموقف إلى توسيع دائرة الأصدقاء وتقليص دائرة الخصوم، أم العكس؟

بالنسبة للأيديولوجيات الشمولية، دينية كانت أم وضعية، فإنها تحسب المعادلة بالمقلوب، الأهم عندها توسيع دائرة الأعداء، توسيعها إلى أبعد مدى ممكن، هكذا تقاس صحة المواقف والقرارات. هذا بالضبط ما فعله ويفعله الإسلام السياسي بكل فصائله، نقول بكل فصائله لإدراكنا بأن المرجعية القطبية هي الجذع المشترك بينها جميعها.

أقرأوا ما كتبه أيمن الظواهري عن سيد قطب، أقرأوا ما كتبه بعض مواقع داعش عن سيد قطب. سيد قطب هذا هو صاحب الخطوة الأولى التي أفضت في الأخير إلى رحلة الألف ميل. إنه صاحب فكرة "المجتمع الجاهلي" والتي يقصد بها المجتمعات التي لا تحتكم إلى شرع الله، من منظوره هو

شرع الله، وهي الفكرة التي قلبت كل موازين الوعي الديني ومسحت الأرض على حين غرة من ألف وأربعمئة عام من تاريخ الحضارة الإسلامية، وأعادت الدعوة الإسلامية إلى نقطة الصفر، حيث "الجماعة المؤمنة" مدعوة إلى إعادة نشر الإسلام من جديد، بدءاً من أواسط أسرها وعائلاتها وعشيرتها الأقرين. وليس يخفى طور محمد قطب الفكرة في كتابه "جاهلية القرن العشرين" ومنحها بعداً كونياً، معتبراً بأن العالم كله أمسى جاهلياً ومعادياً للإسلام. لقد أفرزت مقولة الجاهلية جملة من الأفكار الخطيرة وغير المسبوقة:

لا يكفي أن تصلي وتصوم حتى تكون مسلماً، لا يكفي أن تعيش في مجتمع أغلبيته مسلمة حتى تكون مسلماً، بل يجب أن تعيش في مجتمع يطبق "الشريعة". وبناء على ذلك، وهذه هي الفكرة الأشد خطورة، لأول مرة يتم تكفير الناس ليس على أساس الموقف من العقيدة (التوحيد، الوحي، الحساب) وإنما على أساس الموقف من "الشريعة" (الردة، الحجاب، الخالفة). علماً بأن الشريعة هي اجتهاد الفقهاء، وأحكامها ترجيحية، وقابلة للنسخ والتعديل، وهي في مجمل القول تناسب العصر الإمبراطوري الذي ظهرت فيه.

إذا صدقنا خطاب التكفيريين حول عقيدة الجزاء الأخرى، فسنبكون أمام أرقام مذهلة؛ حوالي 90 بالمئة من المسلمين في النار، حوالي 99 بالمئة من البشرية في النار، وحوالي 99,99 بالمئة من النساء في النار. أي نعم، حتى جسيم دانتلي لا يتسع لكل هذا العدد من المغضوب عليهم.

* كاتب مغربي



ماجد كيالي

”

إن الصراع في سوريا وعليها يمكن أن يمتد لسنوات قادمة طالما لم يتم التوافق الدولي والإقليمي على الخارطة السياسية لسوريا القادمة

“

منذ البداية تم توصيف الثورة السورية بالثورة المستحيلة والمتبينة والمدهشة، وأنها الأكثر تعقيداً وكلفة، بين مجمل ثورات "الربيع العربي"، فوق ذلك عرفت بأنها بمثابة ثورة مفتاحية، أي أنها وحدها يمكن أن تفتح مسار التغيير السياسي والديمقراطي في المشرق العربي، ما يفسر، تالياً، حجم التدخلات الخارجية المتباينة فيها، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

أربعة أعوام مرت عانى فيها السوريون عذابات لم تكن تخطر على بال، وشهدوا فيها الأهوال، مع مئات ألوف الضحايا من الشهداء والجرحى والمعاقين والمعتقلين، وفوق ذلك ملايين المشردين والنازحين. المعنى من ذلك أن كل ما جرى في سوريا يؤكد أن ثورة السوريين، فوق كل ما تقدم، هي الأكثر استحقاقاً وشرعية بين مختلف الثورات العربية، فنحن لسنا إزاء نظام تأسس على الاستبداد والفساد، وتحويل البلد إلى مزرعة خاصة، وإنما نحن إزاء نظام أثبت أنه لا يمت بصلة لشعبه، وكأنه بمثابة أكثر من سلطة احتلال، وإزاء نظام فتح البلد على مصراعيه أمام النفوذ الإيراني، والميليشيات المسلحة المحسوبة عليه. واضح أن هذه الثورة لم تنجح، وأنها بعد أربعة أعوام من التضحيات والبطولات لم تستطع أن تفرض سيطرتها أو وجودها، حتى في المناطق التي باتت خارجة عن سيطرة النظام، وأن قوى الثورة والمعارضة،

المشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk



«نعرف أن إيران لديها حضور ومصالح في العراق، وهناك عمليات تتم حالياً ضد داعش ولكن الولايات المتحدة لا تنسق مع إيران حولها ولا يوجد حوار مع إيران حول ذلك».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي

«وقوف الأشقاء الخليجيين إلى جانب مصر للخروج من محتنا الاقتصادية خلال المؤتمر الاقتصادي. بشرى إلى وجود علاقات استراتيجية تتعدى المنح والمساعدات المالية».

محمد نافع
الخبير الاقتصادي المصري

«الموقف الأميركي تجاه المفاوضات مع إيران لم يراع خلفاءها في منطقة الخليج، وواشنطن غير قادرة على إيجاد حلول أخرى لتسوية الأزمة والرئيس الأميركي قال لا بديل قابل للتطبيق».

محمد السعيد إدريس
خبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

رسائل شرم الشيخ السياسية

في الفوز بأي مباراة قادمة، الأمر الذي قدم لمصر هدية أخرى كانت في الحسبان، وجعلت التشدد الأمني يصل درجة عالية من المبالغة، لأن القتل أو نصف النجاح معناه خسارة سياسية لا يريدونها أي من المخلصين لهذا البلد.

والأهم أن تدفق المساعدات العربية، من السعودية والإمارات والكويت وعمان، والعودة الاستثمارية من دول ومنظمات مختلفة، إضافة إلى معانيها الاقتصادية، تحمل معنى إستراتيجي، فهي إشارة قوية على تنامي الرغبة في الاستثمار في الأمن القومي المصري (كما قال نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية أخيراً)، فالنقد والرخاء والتنمية، شهادة سياسية بتوافر الأمن، وإقرار بالتكاتف على تحقيق الاستقرار، وكلها من الملامح الرئيسية للأمن القومي لأي دولة، كما أن النتائج المترتبة على مشروعات المؤتمر أكبر خط دفاع عن الأمن المصري، بكل ما تحمله من استثمارات في مجالات متباينة.

الأهمية تتزايد أو تتضاعف إذا كانت هذه الدولة في حرج ومكائنة مصر، فالأمن والاستقرار، أو التوتر والفوضى، من الملامح التي تؤثر بقوة على المنطقة العربية، لذلك فالدعم العربي (الخليجي) فضلاً عن كونه يعبر عن العلاقة القوية والتاريخية بين الجانبين، يعكس حرصاً واضحاً على أن تظل مصر متماسكة، لأن تداعيات اهتزازها تمتد بسهولة إلى دول غيرها، بالتالي فالمساعدات برمتها لا تخلو من وجوه إستراتيجية عميقة. الحفاوة المعنوية والمادية التي ظهرت في المؤتمر الاقتصادي من قبل دول كثيرة، تعني قبولاً صريحاً، أو ضمناً، بالموقف السياسي العام لمصر، فالدعم لا يأتي من الأعداء، الأمر الذي يجبر مناهضين على تغيير أو إعادة النظر في مواقفهم الراضية، وحالة التوافق والإجماع التي حصلت عليها مصر في مؤتمر شرم الشيخ ومن خلال التجاوب الظاهر قبل انعقاده، أضعفت موقف معسكر دولة مثل الولايات المتحدة، وجعلت وزير خارجيتها جون كيري يبدو كأن بلاده عادت صديقاً حميماً لمصر، وهذه واحدة من الرسائل السياسية ذات الدلالات البعيدة لكل من وضعوا رهاناتهم على أميركا.

* كاتب مصري

فقد شارك نحو 3200 شخص، من جهات العالم المختلفة، ولدى معظمهم استعداد لدخول مجال الاستثمار في مصر، أو التوسع في الاستثمارات الموجودة، وفي الحالتين هذه شهادة أخرى على الإقرار بحدوث نوع من الاستقرار حالياً، وأن المستقبل واعد في فضاء الأمن، وهو ما يحمل رسالة إحباط سياسي لمن راهنوا على مواصلة حرب الاستنزاف، لتعجيز الدولة المصرية، ووقف تطوراتها لتحقيق طموحاتها السياسية، داخلياً وخارجياً. من هنا يمكن القول أن الحرب التي شنتها جهات إعلامية مشبوهة على المؤتمر، وتكرار الحديث عن عثراته الأمنية والسياسية والاقتصادية قبل انعقاده، قد فشلت ولم يكن أصحابها شيئاً من كل ما طمحوا إليه، وربما العكس هو الصحيح، فقد حصلت مصر الآن على أكبر اعتراف دولي بشرعية النظام الجديد وطى صفحة نظام الإخوان المسلمين، وأحلام اليقظة التي راودت أنصارها في العودة للحكم، فعندما تكيل التراب على مؤتمر، وتقوم بشنوية القائمين عليه من وجوه متعددة، وتأتي نتائجه عكس اتجاهك، فالحصيلة تقول أن شبائك تلقت عدداً كبيراً من الأهداف القاتلة.

بالطبع هذه الأهداف (بلغه الكرة) تخضع من رصيد النقاط وتؤثر على الترتيب، لأنها تذهب للفريق المقابل، إذا جاز القول أن ما يجري بين مصر وبعض الدول من منافسة (عداء) عبارة عن مباراة في مسابقة تضم فريقين، ويقف خلف كل منهما مناصرون ومشجعون ومؤيدون.

من المؤكد أن الحصول على نقاط المباراة كاملة يعزز من ثقة وسمعة الفريق الفائز، ويؤيد من عزيمة وصبر مشجعيه، في حين أن خسارتها، خاصة في ظل صيحات الحماس والتحدى وحث الجمهور على الاطمئنان والاستهانة بالخصم قبل إطلاق صافرة الحكم، يهز من وضع الفريق الخاسر في المسابقة، ويقلل من مصداقيته في المرات المقبلة، مع هذا الفريق أو أي فريق آخر.

في اعتقادي أن الفوز الساحق الذي حققته مصر في مباراة مؤتمر شرم الشيخ يعد من المكاسب السياسية المهمة، لأنها سوف تؤثر على معنويات جمهور المنافس (دول وإخوان وقوى سياسية) وتضعفها بصورة تصيبها بالإحباط وفقدان الثقة

لا لكل مؤتمر اقتصادي كبير وجوه سياسية لا تخفى على أحد، وقد تنجح أو تفشل الدول القائمة عليه في تحقيقها، كليا أو جزئياً، ويتوقف قياس النجاح والفشل (الكلي والجزئي) على طبيعة الأهداف المرجوة. في مؤتمر مصر الاقتصادي الذي اختتم الأحد بمدينة شرم الشيخ الساحلية، كانت هناك حزمة كبيرة من الرسائل السياسية المطلوب توصيلها لمن يهمهم الأمر، فالإبعاد الاقتصادية تبدو واضحة ومفهومة لكثيرين، وليست في حاجة إلى عناء في الشرح والتفسير.

أما الأغراض السياسية فهي التي يمكن الاختلاف حولها، لأن الموقف السياسي يتحكم في زاوية الرؤية لكل شخص، بالسلب أو بالإيجاب، لكن هناك أشياء لا تقبل الاختلاف عليها أو حولها، لأنها غالباً تكون ظاهرة للجميع، من هنا يمكن التوقف عند مجموعة منها، أزعج أن الاختلاف عليها أو حولها لن يكون كبيراً، فقد تحريت الدقة والموضوعية في رصدها قدر الإمكان. في مقدمة الرسائل التي ينطوي عليها مؤتمر شرم الشيخ، تفوق الرهان المصري على مروره بسلا، حيث ربطت الرئاسة والحكومة وجميع الأجهزة في الدولة بين سمعة مصر في الأمن والاستقرار، وبين نجاح المؤتمر، لأن انعقاده وسط حشد كبير من ممثلي الدول والشركات، شهادة ضمان للنظام برمته، على أنه حقق نتائج مبهرة في مواجهته الضارية مع قوى الإرهاب والتطرف، خاصة أن المدينة التي استضافت المؤتمر لها رمزيته الواضحة، حيث تقع في سيناء التي تحتضن أخطر بؤر العنف في مصر.

الحصول على هذه الشهادة لم يكن «شيكا على بياض» بأن مصر تحولت، بين عشية وضحاها، إلى واحة للأمن والاستقرار في المنطقة، فإذا كان هناك نحو 90 دولة شاركت في المؤتمر و25 منظمة إقليمية ودولية، وكنا نتمنى أن يصبح التمثيل الرفيع أوسع نطاقاً في العدد والمكانة السياسية، وهذا لا يقلل من مستوى من حضورنا، لكن هي إشارة على أن حالة الحذر والترقب لا تزال ذيولها باقية، وأن ما ترد عن تعرض البعض لضغوط من قوى كبرى لخفض مستوى التمثيل، قد تكون لها ظلال من الحقيقة.

إذا كان التمثيل النوعي في حكم الجيد في هذه الأجواء، فإن العددي جاء متفوقاً،

محمد أبو الفضل



”
الدعم العربي (الخليجي) فضلاً عن كونه يعبر عن العلاقة القوية والتاريخية بين الجانبين، يعكس حرصاً واضحاً على أن تظل مصر متماسكة

“

أتذكر أياماً أفضل

غنيمة الزعبي



يا بني أتذكر أياماً أفضل! قالها المهاجر السوري الذي يحتضن ابنه الصغير في قبو إحدى السفن المتهالكة التي يستخدمها المهربون لنقل الهاربين من جحيم الحرب في بلادهم. يحاول أن يجعل صغيره ينسى الجو المتعفن المليء بالرطوبة، فيحكي له عن بلاد خضراء جميلة هواؤها أنقى من حبات المطر، عن حياة جميلة هادئة كانوا يعيشونها. عن شوارع كانوا يعيشون فيها، عن جامعات ومدارس، عن بساتين وحقول خضراء، حياة هائلة طيبة رغبة، تحولت إلى جحيم لا يطاق. العراق وسوريا وليبيا واليمن وحتى أكبر الدول العربية وأقواها وأعرقها تاريخاً مصر، قارنوا بين أحوالهم اليوم، وقبل سنوات قليلة. وضع كارثي لا يحدث في أسوأ الكوابيس، قتل الإنسان صار أسهل من قتل حياجة. مدن كاملة سويت بالأرض، وملايين هاجروا بلاداً نبتوا فيها وأمضوا فيها أجمل سنين عمرهم. دول اقتصادها في الهياوة وعملتها لا تساوي تكلفة ورق طبعت به. تبدلت أحوالهم إلى الأسوأ وأصبحوا نادمين ويحلمون بالعودة بالزمن إلى الوراء سنوات قليلة فقط، ليحافظوا على تلك الأوطان التي لم يقدروها حق قدرها، فضاعت بين أيديهم. نحن هنا في الكويت وفي الخليج نعيش نعمة يسعدنا عليها سكان العالم قاطبة. أسر حاكمة كريمة حولت بلاداً صحراوية قاحلة، إلى جنات خضراء وأوطان ينعم سكانها برغد العيش، وقد يقول قائل إن هذا كله بسبب النفط. ولكن النفط موجود في تلك البلدان العربية أضعاف ما لدى دول الخليج مجتمعة، فالعراق وحده يربض على بحيرة نفطية هائلة، ومع هذا لم تصل خيراته إلى أهله بل أصبحت وبالاً عليهم. العالم كله يلتهب حولنا، ونيران الحروب الإقليمية يكاد يصلنا شررها.

المطلوب تقدير النعم التي نحن فيها من أمن وأمان وحياة كريمة ورفاهية لا يحظى بها ثلاثة أرباع سكان العالم، ولنضع أيدينا بأيدي حكامنا نعينهم على حمل أمانة الحكم ولتكن النصيحة والتناصح معهم بأسلوب يحفظ أمن واستقرار البلد، فمهما كانت الأخطاء، كلها لا تساوي ضياع استقرار وطن. نقطة أخيرة: على العقلاء في المعارضة والأغلبية فتح خط اتصال وقنوات حوار مع الحكومة، والتوقف عن تجمعات ومظاهرات لا فائدة ولا جدوى منها. لو أنها تفيد لأفادتهم خلال الثلاث سنوات الماضية، بل على العكس هذا النهج نسب في تفكك وضعف المعارضة وخروج الكثير من عباعتها. يجب أن نفيق من غفلتنا ونحافظ جميعاً على وطننا الذي قد نستيقظ يوماً ما فلا نجد.

* كاتب كويتي

هل تتمكن إيران من الهيمنة على العراق

صلاح الدين الأيوبي في دمشق متشفياً "جفناك يا صلاح الدين". إن تمدد إيران في العراق وسوريا واليمن، إضافة إلى لبنان، سيضعها أمام مشاكل جديّة لتغطية هذا التمدد، في ظل مشكلات اقتصادية جديّة داخل المجتمع الإيراني. وإيران تمارس ضغوطاً على أميركا والقوى الإقليمية لتنتزع مكانة رئيسية في صناعة خارطة المنطقة، إلا أن وجودها في العراق لن يمرّ سهلاً، وسيخلق مشكلات لوجستية جديّة أمام حكومة حيدر العبادي الذي يحاول عبر خطابه الإعلامي مسك العصا من الوسط، فالقوى الجديدة للحشد الشعبي، ولا تقصد منتسبته من شباب العراق الذين يقدمون دماءهم زكية من أجل الوطن ويستحقون كل التقدير، لكن القيادات السياسية للميليشيات لأكثر من أربعين فصيلاً، لديهم أجندات وأهداف قريبة أو بعيدة عن الرغبات الإيرانية، أكثر من قربها للسلطة التنفيذية التي يقودها العبادي، فهم يأمرون بأوامر تلك المراجع وليس للحكومة، رغم أنها من أهل المذهب. وسنحاول تلك القيادات بعد نهاية حرب داعش الانتقال إلى مرحلة الحضور السياسي الفاعل في العملية السياسية، وسيستثمرون النتائج لصالحهم، وسيقولون للأخريين: نحن من كنا في جبهات القتال، ومقياس القيادة هو "من حارب وانتصر عليها" ولن يتمكن العبادي من تنفيذ قرار تعطيل الميليشيات وسحب سلاحها وحصره بالدولة، ولعله حاول التمهيد لذلك في خطابه الإعلامي حيث قال "إن الحشد الشعبي هو مؤسسة رسمية من مؤسسات الأمن الوطني"، سيدخل العراق في دوامة سياسية بالغة التعقيد.

بجميع المقاييس الإستراتيجية والجيوسياسية، طريق إيران في العراق مليئة بالألغام ولن تتمكن من الهيمنة عليه، كما أن العراق نقطة ارتكاز إستراتيجية مهمة في الأمن القومي العربي، رغم غفوة العرب. والعراقيون رغم جرحهم النازف لن يسمحوا بتغيير هويتهم وبسيادة غير عراقية على أرضهم.

* كاتب عراقي

أمام الشعبين المتجاورين، لا أن يُخترن النار من نتائجها العسكرية المعروفة، وينبعث بقوة بعد ثلاثة عشر عاماً لتنفذ مشروع تصدير الثورة في العراق وهو يعيش طرفه المنهك.

لقد خلق الاحتلال الأميركي عام 2003 مناخاً جيوسياسياً بالغ الخطورة للأطماع الإيرانية، عندما دمر الدولة العراقية وجيشها ومؤسساتها الوطنية العسكرية والمدنية، وفتحت أبواب العراق وانهارت سدوده أمام جميع الطامعين، وفي مقدمتهم إيران التي اشتغلت على معطيات الدين والمذهب لتسويق فكرة التمدد في العراق، وتم لها ما أرادت برضى أميركي، رغم أن شبيعة العراق بكل فئاتهم وعشائهم العربية الأصيلة يتكونون من الحس الوطني الجماعي، والتمسك بالهوية الوطنية والعربية ما يجعلهم يرفضون الخضوع للأطماع الخارجية مهما كان لونها وغطاؤها، مع ما يعيشه بلدهم من ضعف وهون وتشابك الأغلبية الأيديولوجية للأحزاب الإسلامية الشيعية الموالية ل طهران، فهناك قسم مؤيد لها ولمشروعها، والقسم الآخر لا يتمكن من معارضتها علناً، خصوصاً ممن يمتلكون تراثاً عراقياً وعربياً أصيلاً كالتيار الصدري مثلاً. وهذا يمثل أحد المعوقات الكبرى أمام الأحلام الإيرانية بجعل العراق جزءاً منها.

ومن الصعب على إيران أن تطلق يدها بلا حدود في هذا البلد، فهناك خطوط إستراتيجية أميركية وإقليمية يصعب على إيران الوقوف بوجهها فعلياً، رغم العنجهية الإعلامية والعسكرية لدوائر الحرس الثوري. ومن الخطأ تفسير المهانة الأميركية الحالية بأنها صكوك غفران للتمدد الإيراني، فبارك أوباما يريد تقديم إنجاز لحكمه وهو الاتفاق النووي، لكنه يلقي حالياً معارضة شديدة ضد هذا النهج المتخاذل تجاه إيران، رغم أن تفسيرات أميركية تقول أن هدف واشنطن توريث إيران في المستقبل العراقي لإضعافها. يقف اليوم قادة الحرس الثوري الإيراني على أطلال مدينة العوجة التكريتية ليقولوا قولة غورو القائد الفرنسي حينما وقف بعد الحرب العالمية الثانية أمام قبر الخالد

لا يمكن حصر التصريحات الإيرانية الأخيرة بخصوص إعلان نفوذها في العراق باحتمال واحد من الغايات الأيديولوجية أو الإستراتيجية أو السياسية والأمنية أو الإعلامية، خصوصاً أنها تكثفت بعد العاشر من يونيو 2014، تاريخ اجتياح داعش للاراضي العراقية. وهذا ما يجعل كثيرين لا يبرئون خطوة هذا التنظيم المتطرف باجتياحه الأراضي العراقية من ارتباطاته وخدماته لشبكة المخططات الإقليمية والدولية، التي نضجت في الأعوام الثلاثة الأخيرة بعد أحداث سوريا لصياغة خارطة نفوذ جديدة تلي فوضى الدم العربي في كل من سوريا والعراق وباقي أرجاء المنطقة. ومن السذاجة القبول ببعض التبريرات الفنية المتعلقة بالتصريح الإيراني الأخير بالغ الوقاحة لمستشار رئيس الجمهورية علي يونسى والتي قال فيها إن "بغداد هي عاصمة الإمبراطورية الفارسية الجديدة"، فهذا التصريح الجارح والمذل لمشاعر العراقيين، جاء بسبب الوضع العراقي المهيّن والضعيف، وما خلقه مناخ الحرب الراهنة، وتجيير الانتصار على داعش بإيران وأدواتها في العراق. فقد قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني قبل أيام "إيران حمت دمشق وبغداد وأربيل من السقوط بيد داعش"، لقد سبقت هذه التصريحات أمثالها لا تعد ولا تحصى خلال الثلاثة عقود الماضية، حيث صرح رئيس جمهورية إيران في عهد الخميني أبو الحسن بني صدر قائلاً "إن العراق عبر التاريخ كان جزءاً من فارس، وأن آثار (طاق كسرى) ما زالت موجودة في المدائن قرب بغداد".

هذا الاستحضار التاريخي الاستفزازي للعراق والعرب من قبل نظام خميني، قد قوبل حينها من قبل نظام صدام حسين، باستحضار مقابل يتعلق بفتح المسلمين لإيران في معركة "القادسية" مما دفع البلدين لمعركة طاحنة دامت ثمانين سنوات كانت إيران تتوقع خلالها اجتياح العراق وفق شعار "طريق القدس يمر عبر كربلاء"، تلك الحرب التي شجعتها أميركا لإنهك البلدين وشعبيهما، وكان المفروض لنهائيتها أن تفتح أبواب الأمن والاستقرار

د. ماجد السامرائي



”
طريق إيران في العراق مليئة بالألغام ولن تتمكن من الهيمنة عليه، كما أن العراق نقطة ارتكاز إستراتيجية مهمة في الأمن القومي العربي رغم غفوة العرب

“

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ساويرس يخشى على المستثمرين من الإجراءات البيروقراطية

● مؤتمر شرم الشيخ وضع مصر على خارطة الاستثمار العالمية ● القاهرة بحاجة إلى مراجعة أدائها للتعامل المباشر مع الاستثمارات



ساويرس: لا بد للمواطن المصري أن يشعر بثمار النمو لتحقيق العدالة الاجتماعية

وأوضح أن المؤتمر ساهم بشكل غير مسبوق في وضع مصر على خارطة الاستثمارات العالمية وفتح المجال أمام سلسلة من المشروعات الكبرى والصناعات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يتطلب أن تواكب مصر العالم بالاستثمار في مجالات البنية التحتية والطاقة والتكنولوجيا وغيرها من القطاعات اللازمة لجذب المزيد من الاستثمارات.

وقال إنه متفائل شخصيا بنجاح نتائج المؤتمر والقدرة على تحقيق الأهداف، لكن لا بد أن نعمل على مدار الساعة من أجل تعزيز هذه الثقة التي لمسناها من خلال الاستثمارات الجديدة التي تم الإعلان عنها.

وشدد ساويرس على ضرورة مشاركة الشباب في ثمار التنمية وإتاحة الفرصة أمامهم لصناعة مستقبل مصر، مؤكداً أن البطالة تعد أهم مشكلة على الساحة حالياً ولا بد من إستراتيجية واضحة لمواجهة جميعها تماماً خلال السنوات العشر المقبلة.

وحسب المعلومات المعلنة يصل معدل البطالة في مصر إلى نحو 13 بالمئة، وهو ما يشكك فيه الكثير من رجال الأعمال المصريين الذين يقولون إنه يفوق هذا المعدل بدرجة كبيرة، لكن ساويرس رفض التعليق على تلك النسبة.

وأكد على ضرورة أن يشعر المواطن بثمار النمو لتحقيق العدالة الاجتماعية التي تعد من أهم مقومات النجاح الاقتصادي.

وقال إن معدلات النمو كانت مرتفعة قبل ثورة 25 يناير 2011 وتصل إلى نحو 7 بالمئة لكن نسبة الفقر كانت مرتفعة جداً أيضاً، ما يؤكد أن ثمار النمو كانت تذهب لفتات بعيداً عن حساب باقي الشعب. وأشار إلى أن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من شأنها وضع حل جذري لتلك المشكلة، بسبب قدرتها على استيعاب أعداد كبيرة من الشباب تتميز بالسرعة في عمليات التشغيل.

وأسس ساويرس شركة "ريفي" لتمويل المشروعات متناهية الصغر في الشهر الماضي عقب إصدار مصر لقانون يسمح بتأسيس هذا النوع من الشركات.

قال المستثمر الدولي نجيب ساويرس إن الحجم الكبير من الصفقات التي عقدت على مدار 3 أيام، يؤكد ضرورة سعي الحكومة إلى مراجعة أدائها استعداداً للتعامل المباشر مع هذه الاستثمارات.

محمد حماد

وأشار ساويرس إلى أن مصر لديها فرص وإمكانات تؤهلها لجذب الاستثمار الأجنبي بشكل قوي، كما أن المؤتمر يعد فرصة اندماج الاقتصاد المصري في الاقتصاد العالمي، وتنويع الآليات التي يمكن عن طريقها دخول رؤوس الأموال الأجنبية من مشاركات أو استثمارات مباشرة أو عن طريق المناطق الصناعية والاقتصادية إلى جانب سوق المال المصري.

وسجلت معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر لمصر 4.2 مليار دولار في العام المالي السابق 2013-2014، وبلغ نحو 1.8 مليار دولار في الربع الأول من العام المالي 2014-2015.

وقال ساويرس لـ "العرب" أخشى على الكم الكبير من الاستثمارات والعقود التي تم توقيعها من طول الإجراءات البيروقراطية الحكومية التي تعد أحد أهم المعوقات أمام المستثمرين.

وأضاف أن قطاع الطاقة من أهم القطاعات الاستثمارية العامة خلال الفترة المقبلة وأمامها فرص قوية للنمو في الوقت الذي تواجه فيه نقصاً شديداً في الطاقة الكهربائية، سواء للمشروعات الجديدة أو الاستهلاك المنزلي.

ووقع ساويرس أمس اتفاقاً مع وزارة الكهرباء المصرية لتأسيس شركة جديدة في مجال إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة 50 ميغاواط وباستثمارات تصل إلى نحو 100 مليون دولار، وذلك في إطار استثمارات بقيمة 500 مليون دولار سيضعها في الاقتصاد المصري.

وأوضح أن التعامل مع الجهات المحلية في مصر في غاية الصعوبة، فضلاً عن ضعف كفاءة الجهاز الإداري للدولة والذي يعجز بالموظفين، وهو ما يحتاج إلى تحسين كبير.

كما أشار إلى أن التشريعات والقوانين الجديدة التي صدرت خلال الأيام الماضية، ومنها قانون الاستثمار الموحد، من شأنها تعزيز مناخ الاستثمار، كما أن كيفية وطريقة التعامل مع المستثمرين تساهم بفاعلية في تحسين مناخ الاستثمار وتعزيز الثقة في الاقتصاد المصري.

القاهرة - أكد رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس لـ "العرب" أن حجم المشروعات والصفقات التي تم توقيعها خلال مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد، الذي انتهت فعالياته أمس، يعكس ثقة المستثمرين العرب والأجانب في مناخ الاستثمار في مصر.

وأضاف أن مصر تحتاج إلى نحو 15 مليار دولار سنوياً لاستعادة معدلات النمو إلى مستويات 7 بالمئة مجدداً، بعد أن تراجعت لمستويات متدنية خلال السنوات الأربع الماضية.

وقال ساويرس في حوار مع "العرب" لمسنا في المؤتمر حرص الدول العربية على دعم الاقتصاد المصري، من خلال الدعم الذي قدمته كل من السعودية والكويت والإمارات بنحو 12 مليار دولار وكذلك دعم كل من سلطنة عمان والبحرين.

وأضاف أنه يتمنى أن "تكون تلك المساعدات الأخيرة من نوعها. يجب أن نعتمد على أنفسنا وأن نعمل بجد، لأننا لا نملك رفاهية الوقت، فيما تعد تلك الفرصة الأخيرة أمامنا للخروج من الوضع الراهن".

نجيب ساويرس لـ «العرب»

المشروعات الصغيرة ومتناهية

الصغر من شأنها وضع حل جذري

لمشكلة الفقر

لا بد من العمل على مدار الساعة

لتعزيز الثقة التي لمسناها خلال المؤتمر

المستثمر الأجنبي يريد أن يرى إقبال

المصريين على التوسع وضع استثمارات

جديدة

البطالة مشكلة كبيرة ولا بد من

إستراتيجية واضحة لمواجهة جميعها خلال

السنوات العشر المقبلة

المصريون سيسيروا في شوارع العاصمة الجديدة خلال 3 سنوات



محمد العبار:

إجمالي تكلفة مشروع

العاصمة الإدارية الجديدة

يصل إلى 350 مليار دولار

قدرة مالية وفنية كبيرة، "لذلك وقع الاختيار على كابيتال لتنفيذ المشروع".

وأكد في تصريحات لصحيفة "المصري اليوم" أن قانون الاستثمار الجديد الذي أصدره الرئيس السيسي مشجع، ولذلك قررنا دخول المشروع، ومن يتابع السوق والافتتاح الجديد يتبين له وضوح الدراسات والسياسات المالية.

وأوضح أن العاصمة الإدارية الجديدة ستضم نسبة مخصصة للإسكان المتوسط، لكنه قال إن تلك النسبة لم تحدد بعد، لكنها ستكون كبيرة.

وقال إنه لمس في مصر رغبة كبيرة وإصراراً من الرئيس السيسي على تحسين الأوضاع، بالإضافة إلى وجود إرادة كبيرة على تشجيع وتسهيل عمل المستثمرين.

وجاء توقيع عقد العاصمة الإدارية ضمن فعاليات مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري في مدينة شرم الشيخ بحضور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونائب رئيس دولة الإمارات وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد.

وكان وزير الإسكان المصري مصطفى مدبولي قد أكد إنشاء الشركة الجديدة لتكون المطور الرئيسي لمشروع العاصمة الإدارية الجديدة التي تعتمزم مصر إقامتها شرق القاهرة في غضون 5 إلى 7 سنوات.

وقال الوزير على هامش مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي إن تلك الشركة ستتولى تمويل المشروع بشكل رئيسي بينما ستشارك الحكومة المصرية بجزء من التمويل.

وأوضحت رندة المشاوي وكيل أول وزارة الإسكان أن مصر ستؤسس مع كابيتال سيتي بارتنرز الإماراتية شركة مشتركة باسم "كابيتال سيتي" لتنفيذ العاصمة الإدارية.

وأضافت أن "مصر ستدخل المشروع بوصفها صاحبة الأرض. والشركة الإماراتية هي من سيمول المشروع بالكامل عدا المنطقة الحكومية التي ستتولى مصر تمويلها".

وذكرت أن المنطقة الحكومية ستضم الوزارات ومقر الرئاسة والهيئات الحكومية.

وأكد أن العمالة التي ستعمل في المشروع ستكون "مصرية في المقام الأول"، موضحاً أن المشروع سيوفر حوالي مليون ونصف المليون فرصة عمل.

وذكر أن مستثمرين من نوعيات مختلفة طلبوا المشاركة في المشروع حتى الآن، منهم مستثمرون إماراتيون وسعوديون وكويتيون وأردنيون، وهناك أيضاً مستثمرون من خارج المنطقة العربية، ولكنه شدد على أنه سيتم إعطاء "الأولوية للمستثمرين العرب الذين يؤمنون بمصر ولديهم نفس أهدافنا".

وعن تقييمه لمؤتمر "مصر المستقبل" قال العبار إنه لم يكن يتوقع "نجاح المؤتمر بهذا الحجم والكيف من حيث الحضور والتنظيم والاتفاقيات الموقعة خلاله.. شعرت بأن العالم كله في مصر". وأضاف أن الحكومة المصرية كانت تبحث عن مستثمرين يمتلكون

مشروعات عديدة بتمويل يصل إلى 100 مليار دولار.

وشدد على ضرورة توافر رأس مال كبير قبل دخول المشروعات، لأن ذلك سيؤدي إلى تدفق الكثير من الشركات الراغبة في الاستثمار. وقال إن "إجمالي تكلفة المشروع تصل إلى 350 مليار دولار، وهذا هو حال المدن الكبرى في العالم كله".

وعن المدة المطروحة لتنفيذ المشروع، قال العبار إن "المدة المطروحة هي 9 سنوات، لكن من الممكن أن ينتهي المشروع قبل ذلك، لأن العمل سيكون ليلاً ونهاراً".

وأضاف أن "القوات المسلحة المصرية بدأت العمل من خلال تمهيد الطرق، وستبدأ التنفيذ خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، ونسعى إلى أن يسير الناس في شوارع العاصمة الإدارية الجديدة خلال 3 سنوات".

القاهرة - قال محمد العبار رئيس مجلس إدارة شركة إعمار العقارية، أمس، إنه أسس الشركة المسؤولة عن مشروع بناء العاصمة الإدارية الجديدة لمصر مع مستثمرين آخرين "من المنطقة العربية... ونحن أصحاب رأس المال".

وأضاف أن الرئيس عبدالفتاح السيسي طلب منه الانتهاء من المشروع في أقرب وقت، مؤكداً أن المصريين سوف يسيروا في شوارع العاصمة خلال ثلاث سنوات. وكشف أن هناك

مصطفى مدبولي:

كابيتال ستعمل المشروع

وستشارك الحكومة

المصرية بجزء من التمويل



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الإمارات يحضران توقيع اتفاق إقامة العاصمة الإدارية الجديدة

محطات المؤتمر الاقتصادي

ارتفعت الأسهم المصرية

بنحو 2 بالمئة أمس مدعومة بإقبال الانتعاش الاقتصادي بعد نجاح مؤتمر مصر المستقبل لدعم وتنمية الاقتصاد المصري في جذب استثمارات كبيرة إلى البلاد.

وقعت الهيئة المصرية العامة للبرترول اتفاقاً مع شركة كويت إنرجي للمشاركة في تطوير حقل نفط بجنوب العراق، وذلك في أول خروج للشركات المصرية للتنقيب عن النفط خارج مصر.

أعلن صندوق خليفة لتطوير المشاريع الإماراتي عن تفعيل اتفاقية القرض التي وقعتها الصندوق مع الحكومة المصرية بقيمة 200 مليون دولار لدعم المشاريع المتناهية الصغر في مصر.

وقعت شركة مصدر الإماراتية وأكوا باور السعودية مذكرة تفاهم مع شركة كهرباء مصر لتطوير مشاريع تهدف إلى إنتاج ما يصل إلى 4 غيغاواط من الكهرباء عبر مصادر الطاقة المتجددة.

قالت شركة إيديتا المصرية للصناعات الغذائية إنها ستطرح 30 بالمئة من أسهمها لجمع 266 مليون دولار في البورصة المصرية، وكذلك بورصة لندن من خلال شهادات الإيداع الدولية.

قال رئيس هيئة قناة السويس المصرية مهيب ميمش إن مشاريع تنمية محور القناة لن تقدم أي مزايا ضريبية جديدة للمستثمرين وأنها المشاريع فيها ستخضع لقانون ضريبة الدخل، الذي أقرته الحكومة، والتي يبلغ حدها الأقصى 22.5 بالمئة.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

نتائج مؤتمر مصر المستقبل تفوق جميع التوقعات

● القاهرة استقبلت استثمارات مباشرة بقيمة 36 مليار دولار ● عقد المؤتمر سنويا كتجمع للدول التي تواجه صعوبات اقتصادية



الرئيس المصري يركز على متطلبات توفير الأمل للشباب المصري

عبدالفتاح السيسي:

تحتاج ما لا يقل عن 200 إلى 300 مليار دولار حتى يكون هناك «أمل حقيقي» للمصريين

نائب رئيس الدولة وحاكم دبي عن تقديم بلاده دعماً إضافياً بقيمة أربعة مليارات دولار. وقال أمام المؤتمر «يسرني أن أعلن عن دعم إضافي من الإمارات العربية المتحدة بقيمة إجمالية تبلغ 4 مليارات دولار».

وبلغ إجمالي ما قدمته الإمارات لمصر خلال العامين الماضيين أكثر من 14 مليار دولار. وبذلك يرتفع مجمل الدعم الذي قدمته الإمارات لمصر إلى 18 مليار دولار بعد الحزمة الجديدة. وقال الشيخ محمد إن «دولة الإمارات وقفت مع مصر خلال الفترة الماضية وبلغ إجمالي ما قدمته الإمارات لمصر خلال العامين الماضيين أكثر من 14 مليار دولار». وبذلك يرتفع مجمل الدعم الذي قدمته الإمارات لمصر إلى 18 مليار دولار بعد الحزمة الجديدة.

وأعلنت سلطنة عمان عن تخصيص معونة مالية بمقدار 500 مليون دولار، تصرف على مدى خمس سنوات قادمة. وقال إن نصفها سيكون في شكل منحة والنصف الآخر يذهب إلى مشاريع استثمارية.

للشركات العالمية والمستثمرين والمصرفيين والخبراء.

وقال رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب في نهاية المؤتمر إن القاهرة حصلت على التزام من 4 دول عربية بقيمة 12.5 مليار دولار، إضافة إلى تمويل من مؤسسات دولية بقيمة 5.2 مليار دولار.

وتعهدت السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة أمس بتقديم دعم جديد لمصر بإجمالي 12 مليار دولار في صورة استثمارات ومساعدات وودائع في البنك المركزي.

وأعلن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أن أجهزة الاستثمار الكويتية ستوجه 4 مليارات دولار للاستثمار في مصر دعماً لاقتصادها.

وأكد دعم بلاده اللامحدود لجهود مصر من أجل الاستقرار وتوفير مناخ ملائم لنمو اقتصادها وخلق فرص استثمارية واعدة.

وأعلن ولي العهد السعودي الأمير مقرن بن عبدالعزيز تقديم الرياض حزمة مساعدات بمبلغ 4 مليارات دولار أيضاً لمصر.

وأضاف إن السعودية تهدف «لوضع الاقتصاد المصري على مسار تنمية مستدام وتحقيق النمو والتنمية المستدامة». وأعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

شرم الشيخ بشكل سنوي في صورة «تجمع اقتصادي للدول التي تواجه ظروفاً صعبة». وشكر الدول والشركات العالمية التي شاركت في المؤتمر مُشيداً بالتعاقدات التي جرى إبرامها خلال القمة التي استمرت 3 أيام. ودعا الشركات العالمية إلى العمل الجاد والإسراع في تنفيذ المشروعات مع مراعاة التكلفة المالية.

وكتشف السيسي أن شركة سيمنس الألمانية ستنفذ 3 محطات كهرباء ستضيف لشبكة الكهرباء في مصر نحو 13200 ميغاوات خلال سنة ونصف السنة.

وأضاف أن سيمنز استجابت لطلبه بتخفيض التكلفة وتقصير مدة التنفيذ إلى سنة ونصف بدلا من 3 سنوات. وقال إن تمويل المحطات يبلغ 6 مليارات يورو ويأتي من الحكومة الألمانية.

وقالت الحكومة المصرية إن قادة ورؤساء 30 دولة شاركوا في المؤتمر، إضافة لوفود من نحو 100 دولة و25 منظمة إقليمية ودولية، تشارك في المؤتمر الاقتصادي الذي انطلقت أمس في منتجع شرم الشيخ، الذي يعد أكبر مؤتمر تشهده البلاد في تاريخها.

كما سجل المؤتمر مشاركة عشرات من رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية والمالية والتجارة والصناعة ورؤساء البرلمانات والنواب، إضافة إلى مئات الرؤساء التنفيذيين

أجمع المشاركون في مؤتمر «مصر المستقبل» على أن المؤتمر حقق نتائج تفوق جميع التوقعات، وأنه وضع الاقتصاد المصري على طريق ثورة اقتصادية شاملة إذا تمكنت الحكومة من تذليل العقبات أمام الاستثمارات الراجعة بدخول البلاد.

الجديدة، والمخطط لها أن تكون على طريق الفاصل بين القاهرة ومدينة السويس. لكن مصادر أخرى قدرت مشاريع العاصمة الجديدة بنحو 100 مليار دولار، وأنها يمكن أن تستقطب في وقت لاحق ما يصل إلى 350 مليار دولار.

وتحول منتجع شرم الشيخ المصري على مدى 3 أيام إلى أكبر تجمع عالمي للرؤساء والزعماء والمسؤولين والمستثمرين، الذين أجمعوا على التعهد ببذل أقصى الجهود لدعم وتنمية الاقتصاد المصري، كركيزة أساسية لإنشاعة الاستقرار في المنطقة.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في اختتام المؤتمر إن مصر تحتاج ما لا يقل عن 200 إلى 300 مليار دولار من أجل البناء حتى يكون هناك «أمل حقيقي» للمصريين.

وأبرمت مصر خلال المؤتمر عقوداً في قطاعات الطاقة والتشييد بعشرات مليارات الدولارات مع شركات عربية وأجنبية، إضافة إلى عدد كبير من الاتفاقات غير النهائية ومذكرات التفاهم.

ودعا الرئيس المصري إلى عقد مؤتمر

الشيخ (مصر) - اختتمت في منتجع شرم الشيخ أعمال أكبر مؤتمر اقتصادي في تاريخ البلاد وتمخضت عن اتفاقات ومشاركات كبيرة فاقت جميع التوقعات، ويصعب حصر حجمها بسبب آفاقها التي يمكن أن تتسع بشكل كبير خلال الفترة المقبلة.

وقالت وزارة الاستثمار المصرية إن حجم الاستثمارات النهائية وعقود المشاركة ومذكرات التفاهم، التي تتضمن بناء العاصمة الإدارية الجديدة بلغ حجمها نحو 186 مليار دولار.

وأوضحت أن حجم الاستثمارات التي تم توقيع عقودها بشكل نهائي بلغ نحو 36 مليار دولار، وأن حجم عقود مشروعات مولة بنحو 18 مليار دولار، إضافة إلى 92 مليار دولار تم الاتفاق عليها في مذكرات التفاهم، ونحو 45 مليار دولار لتأسيس العاصمة

إبراهيم محلب:

حصلنا على التزام من 4 دول عربية بقيمة 12.5 مليار دولار



مصر تسعى لرفع إيرادات السياحة إلى 20 مليار دولار سنويا

باختصار

وقعت الهيئة المصرية العامة للترول مذكرة اتفاق مع الفرع المصري لشركة بريتش غاز البريطانية لمواصل تطوير مناطق الإنتاج والاستكشاف بالبلدان باستثمارات تصل إلى 4 مليارات دولار.

قالت شركة ماجد الفطيم الإماراتية إنها وقعت مع الحكومة المصرية مذكرة تفاهم لإقامة عدد من المشروعات الجديدة في مصر، باستثمارات تصل إلى نحو 600 مليون دولار.

أبرمت مصر اتفاقيتين مع تحالف شركتي سكاى باور الكندية الأميركية وشركة تنمية الخليج المصرية، لإقامة مشروعات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة تصل إلى 5000 ميغاواط.

وقعت وزارة التعاون الدولي المصرية، إعلان نوايا مشترك مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لتمويل عدد من المشاريع المصرية للقطاع العام والخاص بقيمة تصل إلى مليار يورو.

كتشف الحكومة المصرية أمس أنها وقعت اتفاقيتين لشراء الطاقة المنتجة من مملتين لتوليد الكهرباء، مملتين من قبل القطاع الخاص، على هامش مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري.

توقعت شركة كاربون المصرية للبتروكيماويات أن ترتفع الاستثمارات الإجمالية لمشروع مجمع التحرير للبتروكيماويات من 5 إلى 7 مليارات دولار وأن ينتهي المشروع خلال 5 سنوات.

خالد رامى:



نهدف لوصول عدد السائحين إلى 20 مليون سائح في عام 2020

يصل رأس ماله المستهدف إلى مليار دولار. وأضاف أن الصندوق يستهدف الاستحواذ على حصص في شركات تكبدت خسائر في قطاع السياحة ثم الخروج منها خلال 7 سنوات بعد أن تعافى مالياً. وأشار إلى أن فكرة صندوق الاستثمار في

وأكد رامى الذي تولى منصبه هذا الشهر في تعديل وزارى «نستهدف هذا العام بين 11 إلى 11.5 مليون سائح وإيرادات بين 9 و 9.5 مليار دولار».

وتعمل مصر جاهدة على إنعاش قطاع السياحة بعد أن انحلت ثورة يناير 2011 ضراً بالغاً بالاقتصاد المصري وهو ما أدى إلى عزوف المستثمرين والسياح ونزول النمو الاقتصادي عن اثنين بالمئة في عام 2011.

وقال رامى لوكالة رويترز إن المؤتمر الاقتصادي الذي اختتم في شرم الشيخ شهد توقيع اتفاق مساهمة شركة أيادي في صندوق الاستثمار السياحي الجديد الذي

الشيخ (مصر) - رسم وزير السياحة المصري الجديد خالد رامى أمس ملامح خطة طموحة تسعى لرفع إيرادات قطاع السياحة إلى 20 مليار دولار بحلول عام 2020.

وقال الوزير إن مصر تعزز إنفاق 120 مليون دولار لتنفيذ حملة تسويق سياحية عالمية للمساعدة في إنعاش القطاع وزيادة إيراداته.

وأضاف على هامش مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي أن القاهرة لديها «هدف استراتيجي بالوصول بعدد السائحين إلى 20 مليون سائح في عام 2020 بإيرادات 20 مليار دولار».

الثورة الاقتصادية المصرية حبر زاوية لمستقبل المنطقة

سلام سرحان



بعشرات المرات عما يمكن أن تحققه في البلدان المتقدمة، التي تقتل فيها المنافسة ووفرة رؤوس الأموال هوامش الربح المتاحة.

فإنشاء مشروع عقاري في محور قناة السويس على سبيل المثال، في ظل موجة تفاؤل عارمة، يمكن أن يؤدي تضاعف قيمته أكثر من مرة خلال فترة إنجاز المشروع. ما تحتاجه الدولة المصرية هو تمتين وتسهيل التشريعات والقوانين والضوابط الاستثمارية، وإزالة العقبات البيروقراطية، إضافة تعزيز الأمن وسيادة القانون ودرجة الثقة في استقرار النظام السياسي، كي لا تنطفيء موجة تفاؤل الشركات والمستثمرين وسباقهم للبحث عن الفرص الاستثمارية في مصر.

حجم الرهان الخليجي على نهضة الاقتصاد المصري لم يسبق له مثيل، حيث أصبحت رهانا استراتيجيا لإحداث انعطافة تساهم في وقف انحدار المنطقة إلى الفوضى بسبب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة في العراق وسوريا وتهديدها بالتوسع في بلدان أخرى مثل ليبيا وغيرها من بلدان المنطقة. ويفسر ذلك التعهدات الكبيرة التي قدمتها الإمارات والسعودية والكويت التي

أعلنت عن تعهدات لا تقف عن تقديم 12 مليار دولار كمساعدات جديدة تضاف إلى نحو 30 مليار دولار سبق أن قدمتها منذ يوليو 2013.

تلك المساعدات لا تمثل سوى الجانب الرسمي الحكومي، وهي تعطي الضوء الأخضر لشركات تلك الدول وخاصة الإماراتية لوضع استثمارات تفوق تلك الأرقام بكثير من خلال مشروع بناء العاصمة الإدارية الجديدة ومشروع بناء مليون وحدة سكنية وعشرات المشاريع الأخرى.

من أكبر صمامات أمان الثورة الاقتصادية المقبلة، هو انحراط الإمارات في عملية تنفيذ المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، باستخدام نموذجها الإداري الناجح للمشاريع الاقتصادية، من أجل عدم ترك فرص النجاح عرضة للأخطاء والاحتمالات.

فالإمارات تنفذ فعلا وبشكل مباشر، عددا كبيرا من المشاريع في إطار مساعداتها لمصر منذ أكثر من عام ونصف، وهي تمتد من مئات المدارس ومشاريع الطاقة والمياه والكهرباء والصرف الصحي وبرامج التدريب والتأهيل وبناء صوامع الحبوب وسلسلة طويلة من المشاريع الأخرى.

بل إن إحدى الدلالات الكبيرة، إعلان

توسعت العوامل التي تعزز الاعتقاد بأن مصر مقبلة على ثورة اقتصادية واسعة، وقد تسارعت وتيرة المراهات في مؤتمر «مصر المستقبل» لتفوق جميع توقعات المراقبين. ما حققه المؤتمر من مفاجات واتفاقات وحجم الاستثمارات المتوقعة، لا تفسره الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها القاهرة مؤخرا ولا حجم الموارد والإمكانات التي تتمتع بها البلاد، بل يجد تفسيراً إضافياً من تحالف القوى السياسية، التي أصبحت ترى في نجاح الاقتصاد المصري حبر الزاوية لإخراج المنطقة من أكبر مازق في تاريخها الحديث.

المعجزات الاقتصادية يمكن تحقيقها بسهولة، إذ أن أي دولة نامية يمكنها تحقيق ثورة نمو اقتصادي كبيرة، بمجرد توفير عوامل الثقة للمستثمرين، والتي تتمثل في الاستقرار السياسي والأمني ووضوح التشريعات والقوانين ومكافحة الفساد. والسبب هو أن رؤوس الأموال العالمية لا يمكنها مقاومة تحقيق أرباح أكبر

عاما من القرن الأول الهجري كانت كافية لتكون فن الغناء عند العرب، بعد أن أخذوه عن الفرس والروم الذين عملوا في مكة في أشغال البناء.

ورقة بحثية عرضها مؤرخون خلال المؤتمر السنوي للتراث العربي المسيحي بكنيسة سيدة الكرمل للأباء الفرنسيين سكان بالقاهرة.

ألف مخطوط توجد في موريتانيا موزعة على 700 مكتبة عمومية وخصوصية، ويتمركز أغلبها في المدن الأثرية المصنفة على لائحة التراث العالمي من قبل اليونسكو.

أندر المخطوطات في العالم مهمة في موريتانيا

□ نواكشوط - كشفت دراسات وبحوث قام بها باحثون في مجال المخطوطات والوثائق التاريخية أن موريتانيا تضم عددا هائلا من المخطوطات النادرة، حيث يقدر عددها الإجمالي بأكثر من 40 ألف مخطوط موزعة على 700 مكتبة عمومية وخاصة، ويتواجد أغلبها في المدن الأثرية (ولاته، ودان، تيشيت وشنقيط) وهي مدن مصنفة على لائحة التراث العالمي من قبل اليونسكو، إضافة إلى آلاف المخطوطات الموريتانية خارج البلاد، ومنها تلك المحفوظة في المكتبة القومية بالقاهرة وكذلك في المكتبة الوطنية بباريس وفي بعض مكتبات مدينة تمبكتو الإسلامية التاريخية.

وتصنف المخطوطات الموريتانية إلى مخطوطات عربية إسلامية متنوعة ومخطوطات عربية إسلامية بشروح موريتانية ومخطوطات موريتانية تعالج 12 فنا من مختلف فنون العلم والمعرفة والنحو والسيرة واللغة والحساب والأدب وعلم الفلك والطب.

ومن أندر هذه المخطوطات الجامع لابن يونس في فقه المالكية، المزخرفة عناوين فصوله وحواشيه بماء الذهب والفضة والعقيق، بخط أندلسي دقيق، وكتاب الضروري في صناعة النحو لابن رشد، وخطوط تصحيح الوجوه والنظائر من كتاب الله العزيز للحسن بن إسماعيل العسكري، ومروج الذهب للمسعودي، وكتاب الإشارة في تدبير الإمارة "السياسة" لمحمد أبي بكر الحضرمي المرادي.

وتمتاز المخطوطات الموريتانية بخصائص عديدة من أبرزها كونها جمعت وحفظت في بيئة بدوية وصحراء مفتوحة لا ترحم المخطوطات، وتنعهد فيها وسائل الحفظ حيث يعيش المخطوط والإنسان والحيوان في مكان واحد.

وتختلف طرق التوثيق والتخزين لهذه المخطوطات والكتانيش التي يتم تنظيفها بطريقة عشوائية بحيث يجمع المخطوط الوثائق والعقود والمؤلفات التي لا يجمعها موضع واحد.

واهتم الموريتانيون، رغم قسوة الطبيعة وشظف العيش وظروف التنقل والرحلات في صحرائهم الشاسعة، بالعلوم وتحصيل المعارف، فجمعوا ثروة علمية هائلة من المخطوطات من شتى بقاع العالم، واستنسخوا الكتب والفوا وأضافوا من إبداعاتهم.

هذه المخطوطات لعبت رحلات الشناقة إلى الحج الدور الأبرز في جمعها، حيث حرص الشناقة على اقتنائها والحصول عليها مهما بلغ ثمنها، ونقلت بعض الروايات المتداولة أن إحدى فتيات مدينة تيشيت التاريخية اشترت شرح بن حجر لصحيح البخاري بقيمة 70 حقا من الإبل ذهب أوقفها على المكتبة، كما اشترت القاموس المحيط للفريز أبادي بعشرين بعيرا.

ومن أقدم مخطوطات موريتانيا نسخة من كتاب "المسعودي في تاريخ العرب" على ورق الغزال، وهي نسخة نادرة تعود إلى سنة 335 هجري، إضافة إلى مخطوط من كتاب "الوجوه والنظائر" لابي هلال العسكري يعود إلى سنة 480 هجري.

تطور الموسيقى والغناء دليل ازدهار الحضارة العربية

● الغناء في العصر العباسي فن العرب الثاني وفن الصقوة وأرباب الحكم



الغناء في العصر العباسي فن العرب الثاني بعد الشعر

وكان الواثق أشهر مغن وملحن من بني العباس وبني أمية، إذ يقول عنه الموصلي "كان الواثق أعلم الخلفاء بالغناء وأحذق من غنى بضرب العود ولم يشغل الواثق عن الفن مهام الدولة، فكان يبدع في كليهما"، حيث كان انتشار الفن متددا مع اتساع رقعة الدولة من الهند إلى الأندلس ولكنه لم يعرف الانحطاط إلا مع تدهور نظام الدولة، فقد خفت صوته مع خوت قيم الجمال والإحساس والفن.

وتجدر الإشارة أن دعاوى تحريم الغناء لم تظهر إلا بعد انهيار الدولة وترجعها خلال فترة التدهور والانحطاط في العصرين الملوكي والعثماني، حينها انكمش الفن مع انكماش المجتمع وصار عيبا أن يتعلم السلطان الغناء بعد أن كان الخلفاء الأمويون والعباسيون يلحنون ويغنون ويطربون ويسوسون وهم على رأس المجتمع الإسلامي المتقدم على مجتمعات العالم كله.

في العصر الأموي عن الأصوات والأنغام كتاب النغم لمؤلفه يونس الكاتب الذي كتب أيضا كتاب "القيان"، ثم تدفقت الكتب في العصر العباسي ولعل أشهرها كتاب للخليل بن أحمد الفراهيدي والكندي والفارابي وابن سينا وصفى الدين عبدالمؤمن، ناهيك عن الكتب التي أغرقها التتار في نهر دجلة أو أغرقها الزمن في غياهب النسيان.

ويحدثنا التاريخ عن عليية بنت الخليفة المهدي التي تميزت بشهرتها في الغناء وكانت أمها جارية مغنية اسمها مكتونة. ولعل أشهر أبناء الخلفاء في الغناء والتلحين أبو عيسى أحمد بن الرشيد وعبدالله بن موسى الهادي وعبدالله بن محمد الأمين وعبدالله بن المنكول وله ثلاثة خلفاء عند انقطاع العمران صناعة الغناء، ومن أجل الغناء والصوت الجميل كتب الإمام الحجة أبو حامد الغزالي كتاب "آداب السماع والوجد". كما أن أول كتاب ظهر

يرجع تاريخ الغناء العربي المتقن إلى منتصف القرن الأول هجري في مكة والمدينة. وقد نصّب إسحق الموصلي نفسه حارسا لهذا الفن المتقن وكنوزه وتراثه وأصوله التي أقرها، فحوّل فن الغناء في العصر الأموي بإدخال أساليب جديدة نقلت الغناء العربي لآفاق أوسع بعد أن كان محصورا في نواح معينة، إلى أن شهد رقيا ونضجا خلال العصر العباسي استمر في التواصل والارتقاء حتى عصرنا الحالي.

عبدالمعز عبدالعظيم

□ استفاد الغناء العربي مما عرفه الأسلاف من فنون عند الفرس والروم الذين تعلموا منهم العزف على الآلات الموسيقية والعزف على العود، واستطاعوا أن يطوروه بما يتناسب مع أنواقهم وأوزان أشعارهم. وكان معاوية بن أبي سفيان قد استخدم عمالا من الفرس والروم لبناء دار له في مكة، ثم استخدمهم عبدالله بن الزبير إبان فترة حكمه لترميم جدران الكعبة بعد الحريق الذي شب فيها، كما لبث الفرس في المدينة ومكة يعملون في بناء مشروعات عمرانية منذ عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ويتغنون ويعزفون، وقد أخذ عنهم العرب فنون الغناء وجاهدوا في صبغها بلغتهم العربية بما يناسب مع الذوق العربي وطورا ما ورثوه من هذا الفن وأقاموا له مدرسة مميزة توارثتها أجيال حتى يوم الناس هذا.

تكون هذا الفن في مدة لا تزيد عن أربعين عاما في القرن الأول هجري، ولما انتقلت الحان العصر الأموي إلى العصر العباسي تم جمعها في كتب ومدونات ويرجع الفضل في ذلك إلى ريادة إسحق الموصلي الذي وصفه أبو الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني، بأنه إمام أهل صناعته جميعا ورئيسهم ومعلمهم وهو الذي صحح أجناس الغناء وطرائقه. وكان الموصلي يرى أن من حق صناعته عليه أن يحفظ أصولها التي وضعها رواد الغناء والموسيقى في العصر الأموي بالرواية الأمينة المتقنة.

وكانت هذه مشكلته مع إبراهيم بن المهدي شقيق الخليفة هارون الرشيد الذي لم يكن له في بدايات هوايته للغناء علم باصوله، وكان الموصلي منتسدا في ضبط الألسان طبقا للأصول المتوارثة لذلك فقد تصادم مع الأمير خوفا على الغناء العربي من العبث، خاصة أن الأمير كان يفخر بأن غناه طرب لا تكسبا وكان له صوت جميل وكان لإمارته مهابة وكان بينها مناظرات معروفة.

ورث الموصلي أصول الغناء عن أبيه إبراهيم الموصلي وحل محله بعد وفاته كبيرا للمغنين والملحنين بقصر الرشيد، وعاش في حمايته خمس سنوات من مؤامرات إبراهيم الذي أصبح من كبار قضاة الدولة حتى تقلص نفوذه في عصر المأمون بعد أن طالب بالحكم. وبفضل إسحق اتسعت وتواصلت عملية تدوين الغناء، ويرجع إليه كتابة أول نوتة موسيقية عربية، وقال عنه الخليفة المأمون

وفي العصر الأموي كان عمر بن عبدالعزیز في شبابه مترفا محبا للغناء وقد صنع فيه ألحانا كما كان للوليد بن يزيد الحان مشهورة، وكان يضرب على العود ويجيد الطبل والدف. في حين عُرف عن الخليفة الواثق بن المعتصم أنه كان ملحنا ومطربا مشهورا له بالإجادة، حيث أنه يقول عن الغناء "إنما هو فضلا أدب وعلم مدحه الأوائل".

ولما اكتمل فن الغناء العربي أوائل العصر العباسي صار من أعظم الأدلة على ثبات الدولة وازدهارها ورفقيها، ولما انحدرت الدولة وتزعزع كياناتها انحدر معها فن الغناء وتدهور. ويقول بن خلدون في مقدمته "أول ما ينقطع في الدولة عند انقطاع العمران صناعة الغناء"، ومن أجل الغناء والصوت الجميل كتب الإمام الحجة أبو حامد الغزالي كتاب "آداب السماع والوجد". كما أن أول كتاب ظهر

يرجع تاريخ الغناء العربي المتقن إلى منتصف القرن الأول هجري في مكة والمدينة. وقد نصّب إسحق الموصلي نفسه حارسا لهذا الفن المتقن وكنوزه وتراثه وأصوله التي أقرها، فحوّل فن الغناء في العصر الأموي بإدخال أساليب جديدة نقلت الغناء العربي لآفاق أوسع بعد أن كان محصورا في نواح معينة، إلى أن شهد رقيا ونضجا خلال العصر العباسي استمر في التواصل والارتقاء حتى عصرنا الحالي.

يرجع تاريخ الغناء العربي المتقن إلى منتصف القرن الأول هجري في مكة والمدينة. وقد نصّب إسحق الموصلي نفسه حارسا لهذا الفن المتقن وكنوزه وتراثه وأصوله التي أقرها، فحوّل فن الغناء في العصر الأموي بإدخال أساليب جديدة نقلت الغناء العربي لآفاق أوسع بعد أن كان محصورا في نواح معينة، إلى أن شهد رقيا ونضجا خلال العصر العباسي استمر في التواصل والارتقاء حتى عصرنا الحالي.

يرجع تاريخ الغناء العربي المتقن إلى منتصف القرن الأول هجري في مكة والمدينة. وقد نصّب إسحق الموصلي نفسه حارسا لهذا الفن المتقن وكنوزه وتراثه وأصوله التي أقرها، فحوّل فن الغناء في العصر الأموي بإدخال أساليب جديدة نقلت الغناء العربي لآفاق أوسع بعد أن كان محصورا في نواح معينة، إلى أن شهد رقيا ونضجا خلال العصر العباسي استمر في التواصل والارتقاء حتى عصرنا الحالي.

يرجع تاريخ الغناء العربي المتقن إلى منتصف القرن الأول هجري في مكة والمدينة. وقد نصّب إسحق الموصلي نفسه حارسا لهذا الفن المتقن وكنوزه وتراثه وأصوله التي أقرها، فحوّل فن الغناء في العصر الأموي بإدخال أساليب جديدة نقلت الغناء العربي لآفاق أوسع بعد أن كان محصورا في نواح معينة، إلى أن شهد رقيا ونضجا خلال العصر العباسي استمر في التواصل والارتقاء حتى عصرنا الحالي.

يرجع تاريخ الغناء العربي المتقن إلى منتصف القرن الأول هجري في مكة والمدينة. وقد نصّب إسحق الموصلي نفسه حارسا لهذا الفن المتقن وكنوزه وتراثه وأصوله التي أقرها، فحوّل فن الغناء في العصر الأموي بإدخال أساليب جديدة نقلت الغناء العربي لآفاق أوسع بعد أن كان محصورا في نواح معينة، إلى أن شهد رقيا ونضجا خلال العصر العباسي استمر في التواصل والارتقاء حتى عصرنا الحالي.

◀ دعاوى تحريم الغناء ظهرت بعد انهيار الدولة في فترة التدهور والانحطاط التي ميزت العصرين المملوكي والعثماني

أثر التبادل بين الفنون الإسلامية والمسيحية في مصر



الأيقونات القبطية أرخت للانصهار بين الفنون الإسلامية والمسيحية

للمادة البيضاء بالأيقونة وعلاج الشروح الطولية وعلاج التمدد والانكماش باللوح الحامل للأيقونة، وتم عرض صور للأيقونات قبل وبعد عمليات العلاج والصيانة لها.

محلول من الفنر والكحول الإيثيلي والماء المقطر، وعمليات استكمال الثقوب والفجوات بالأيقونات بطلاقة الرسم باستخدام معجون من أبيض الطفلة طبقا للتركيب الكيميائي

المستخدم في رسمها وتاريخ صنعائها أو الإهداء والتوقيعات عليها من أعلى أو أسفل أو في الإطار أو على ظهرها وهذه التوقيعات أو الكتابات تتضمن معلومات مهمة عن تاريخ الأيقونة أو صاحبها أو الفنان الذي قام برسمها.

ونذكر عبدالرحيم ربحان أن الحروف والكلمات تعد جزءا من تصميم الأيقونة، فدون اسم الشخص المصور تصبح الأيقونة غير متكاملة، وللكتاب على الأيقونة أسلوب مميز يقوم على التنسيق بين الكتابة والأسلوب الفني المتبع في رسم الأيقونة حسب مميزات كل عصر، وهو ما يحدد الشكل الزخرفي للحروف، وقد أرخ الفنان القبطي الأيقونات بالتقويم القبطي، وأحيانا بالتقويم الميلادي، ويكتب التاريخ بالحروف العربية وأحيانا القبطية.

وأشارت الدراسة إلى نماذج من الأيقونات بالكتابات العربية منها أيقونة السيدة العذراء والسيد المسيح في وقف كنيسة "ويولة الكبرى" وقد كتب عليها "عوض يارب عبد المهتم المعلم نبروز وأولاده في ملكوت السموات سنة 1162".

وأيقونة القديس أسطفانوس، وقد كتب عليها باللغة العربية عمل إبراهيم الناسخ ويوحنا الأرمني. وكذلك أيقونة السيدة العذراء والسيد المسيح 1265 ش من كنيسة العذراء الدمشقية في مصر القديمة، ووضع حرف "ش" بجوار التاريخ تعني التقويم القبطي.

ونطقت الدراسة لأعمال ترميم وصيانة هذه الأيقونات بوزارة الآثار المتمثلة في إزالة طبقة الورنيش المعتمة باستخدام محلول من الكحول الإيثيلي والماء المقطر، أو باستعمال

لن تستطيع قوى التشدد والردة الصاعدة اليوم محو ما خلده التاريخ من تمازج ثقافي بين مختلف الأطياف الدينية في المشهد العربي وفي مختلف الدول العربية الإسلامية على مدى العصور، حيث تأثرت الثقافة والفنون الإسلامية بالفنون القبطية، والعكس صحيح، وهو ما أكدته العديد من الدراسات التاريخية التي تناولت تأثر الفن القبطي بالفن الإسلامي في مصر.

قام برسمها، وكذلك في تاريخ رسم الصورة والجهة المهدي إليها.

كما بين أن تأثير الفن الإسلامي يظهر في طابع الملابس وبعض التفاصيل المعمارية مثل استخدام الأشكال النباتية والهندسية مثل الطبق النجمي الذي لم يعرف إلا في الفن الإسلامي، ولقد وصل حد الاندماج بين الفن القبطي والفن الإسلامي إلى درجة يصعب معها التفرقة بينهما خاصة في الأعمال الفنية المنفذة على مواد مثل الخشب والعاج والنسيج.

وأوضح أن الدراسة أشارت إلى أهمية الكتابة على الأيقونة سواء كانت قبطية أو عربية، فهي التي توضح المنظر المرسوم بالإشارة إلى أسماء الأشخاص ووظائفهم أو تشير إلى نص إنجيلي على لسان المصور. من جانب آخر تساهم هذه الكتابات في الكشف عن الكثير من المعلومات الخاصة بالأيقونة ومنها مصدرها والأسلوب الفني

◀ الفن القبطي تأثر بالفن الإسلامي في رسم الأيقونات التي صممت بعد الفتح الإسلامي لمصر

«الجماعات الإرهابية في سيناء، تنسق مع القاعدة لاستهداف الجيش والشرطة، وأسباب انتشار هذا الإرهاب تعود إلى غياب الوعي الديني لأصحاب الفكر المتطرف».

ناجح إبراهيم
القيادي السابق بالجماعة الإسلامية في مصر

«احتلال الولايات المتحدة للعراق عام 2003، هو أحد العوامل التي أدت إلى زيادة الجرائم التي ترتكب باسم الدين، كما أن ظاهرة الإسلاموفوبيا بدأت تزداد بشكل مقلق في أوروبا».

هاينز بيليفيلدت
المقرر الخاص لحرية المعتقد بالأمن المتحدة

«التطرف يستمد قوته وعوده من غياب الأفق السياسي وانعدام العدالة وانحياز قيمة تكافؤ الفرص وانحاز مبدأ الرأي والرأي الآخر وانكاس مفهوم التنمية الشاملة».

عبدالهادي المجالي
رئيس مجلس النواب الأردني الأسبق

ثروات أفريقيا جنوب الصحراء تعجل بمد الجسور بين الجماعات الجهادية

● تمدد بوكو حرام وداعش هدفه مشروع الخلافة المزعوم ● ولاء شيكاو للبغدادي أحد أصابع أخطبوط الإرهاب العابر للحدود



التحاق بوكو حرام بداعش دلالة على انتمائهما إلى مرجعية فكرية واحدة

متطرفة من قبيل "تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي" وجماعة "بوكو حرام" في شمال نيجيريا وحركة "أنصار الشريعة الليبية" و"الجماعة الإسلامية المسلحة" الجزائرية و"كتيبة عقبة بن نافع الجهادية في تونس وحركة "المرابطين" في شمال مالي، وهو ما يعد مؤشرا قويا على تنامي حضور هذه الموجة الجهادية التي انتشرت مثل النار في الهشيم.

والجدير بالذكر أن عمليات التنسيق وربط الصلة بين هذه الجماعات أصبحت تشكل خطرا كبيرا خاصة مع غياب إستراتيجية لمحاربة الإرهاب والتطرف الديني في دول ساحل الصحراء وأفريقيا الغربية، وقد وجدت المنظمات الإرهابية في شبكات تهريب السلاح والمخدرات واختطاف السياح والسيطرة على آبار النفط مصدرا لتمويلاتها خاصة مع تركز جماعات جهادية

المنظمات الإرهابية وجدت في تهريب السلاح والمخدرات والسيطرة على آبار النفط سندا لتمويلاتها

المعركة والتي من الممكن أن يمدد مقاتلو بوكو حرام، خلالها، بدا قوية إلى الجهاديين في تنظيم داعش، تماما كما حصل مع مقاتلي شمال مالي.

بنيامين أهويديب، الذي يدرس مادة الدبلوماسية في جامعة ولاية لاغوس، يقول إن "ولاء بوكو حرام لداعش مؤشر على سعيها للتحالف مع الحركة الجهادية العالمية، وهذا يشكل مدعاة إلى القلق".

وقال محمد شيخ محمد، الخبير والأكاديمي السابق في شؤون التطرف الإسلامي، "يبدو أن تنظيم داعش ينشر مشروعه الجهادي في مختلف أنحاء العالم الإسلامي بشكل أسرع من القاعدة".

عمليات المباحة التي تقوم بها الحركات الجهادية في أفريقيا لتنظيم داعش ومنها بوكو حرام أثارت جدلا واسعا بين صفوف المحللين، يتمحور أساسا حول طبيعة هذه الخطوة وفي هذا التوقيت بالذات، ففي حين يصفها بعض المحللين السياسيين بأنها مجرد مناورة عمد إليها شيكاو كردة فعل على الضربات العسكرية الموجعة التي لحقت بتنظيمه، مؤخرا من قبل التحالف الذي تقوده نيجيريا والكامرون والنيجر وبعض الدول الأفريقية الأخرى جنوب الصحراء، يرى البعض الآخر أنها تعد دلالة على التحاق هذه الجماعة بتنظيمها بداعش نظرا لأنهما ينتميان إلى مرجعية فكرية واحدة.

التداعيات المرتبطة بهذه البيعة ستتحول إلى تداعيات إقليمية متعددة الأخطار، ذلك أن بوكو حرام تسعى إلى تهديد أمن دول ساحل الصحراء واستقرارها بغية الإمتداد بعد ذلك إلى بلدان المغرب العربي ومصر وصولا إلى الشرق الأفريقي على حدود الخليج العربي، في إطار توسيع التحرك تحت شعار ما يسمى بالخلافة الإسلامية، فقد صرح قائد التنظيم النيجيري المتطرف أبو بكر شيكاو "نحن في دولة خلافة إسلامية، وليست لنا علاقة بنيجيريا ونحن لا نؤمن بهذا الاسم".

الحركات الجهادية المنتشرة على خارطة العالمين العربي والإسلامي تجمعها عقيدة التطرف والإرهاب، لذلك تسعى رغم اختلاف مرجعياتها الفكرية إلى الالتقاء في نقطة تواصل تجمعها. وكشفت دراسة حديثة في مجال الطاقة بأن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء ستكون إحدى أكبر المناطق المصدرة للغاز في العالم بعد عشرينيتين، هو ما جعل عملية مد الجسور بين داعش وبوكو حرام تتم بهذه السرعة، حيث أن تركز هذه الحركات جغرافيا في العراق والشام وفي غرب أفريقيا كان مرتبطا بمناطق الثروات الطبيعية ما يمكنها من إيجاد مصادر تمويل تساعد على التمدد والبقاء.

وبما أن تركز هذه الجماعات الجهادية عادة ما يكون في المناطق ذات الثروات الطبيعية فإنه يمكنها من توفير التمويل اللازم لعملياتها الإرهابية والوقوف أمام التحالف الدولي الذي ترأسه الولايات المتحدة الأمريكية.

ومعلوم أنه من العراق وسوريا إلى ليبيا ونيجيريا وغرب أفريقيا تتركز جماعات التطرف والإرهاب محاولة ربط الصلة فيما بينها، ووفقا للرئيس السابق للجنة الاتحاد الأفريقي، جون بينغ، فإن التواصل يعد المخرج المثالي لتلك الفصائل المسلحة، فتتخيم القاعدة مد جسوره مع حركة الشباب الصومالية شرقا، ومع بوكو حرام جنوبا، وهذا يعني أن هناك منطقة خاضعة لسيطرة الإرهابيين أو يريدون السيطرة عليها بهدف إبعادها عن متناول الغرب، واستخدامها كجبال لجميع الأنشطة غير المشروعة.

في الاتجاه ذاته، يرى رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية والإستراتيجية بجامعة ياوندي بالكاميرون، فانسون نتودا إيبيودي، أن التوسع المستمر لبوكو حرام إلى ما وراء الحدود النيجيرية والكاميرونية هدفه الأساسي "مد الجسور مع المجموعات الجهادية في المغرب وشرق أفريقيا".

وأضاف نتودا أن "بوكو حرام تبحث، أولا، عن عبور الكاميرون لتكون على اتصال بجنوب التشاد وأفريقيا الوسطى.. ومن هناك، ستمد عناصرها الجسور مع السودان ثم الصومال فليبيا، قبل أن يمدوا الجسور، إثر ذلك، مع مختلف الوحدات الإرهابية، من أجل الحصول على السلاح، والقتال في نيجيريا وفي كل دولة يشعرون فيها بانعدام أمنهم".

فتسريع عملية مد الجسور هذه أو عمليات الربط التي تخشاها الدول الرئيسية المعنية بمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي، ستكون النتيجة المباشرة لهذه

لندن - مباحة أبي بكر شيكاو لأبي بكر البغدادي وولؤه له يكشف عن أن جماعة بوكو حرام المتشددة في نيجيريا لديها تاريخ من الإقترارات والإشادة بالجماعات التي تتبنى عقيدة أيديولوجية مماثلة ومن بينها تنظيم القاعدة، ويهدف، حسب بعض الخبراء، إلى اجتذاب المزيد من العناصر في صفوف الجماعة، والحصول على دعم مالي ولوجستي من الخارج، وهو ما يعتبر نقطة تحول في إستراتيجيات هذه الحركات.

في جانب متصل بعلاقة شيكاو والبغدادي كشفت دراسة دولية حديثة أن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، ستكون إحدى أكبر "الممالك الغازية" في العالم مع حلول العام 2040.

وتقدر وكالة الطاقة الدولية "إي أو"، استنادا إلى بحوث جيولوجية أجريت حديثا أن يرتفع إنتاج منطقة أفريقيا جنوب الصحراء من الغاز الطبيعي بحلول عام 2040 ليلعب 175 مليار متر مكعب في السنة مع ظهور منتجين جدد لهذه الثروة الطبيعية في تلك المنطقة مثل أنغولا والموزمبيق ونيجيريا وتنزانيا.

تقرير وكالة الطاقة الدولية حول أفق الطاقة بأفريقيا، الذي تم تقديمه في أواخر أكتوبر الماضي بالعاصمة البلجيكية بروكسل، أفاد بأن إنتاج الغاز الطبيعي في أفريقيا جنوب الصحراء، قفز من 7 مليار متر مكعب خلال سنة عام 1990 إلى 58 مليار متر مكعب في سنة عام 2012، ومن المنتظر أن يبلغ 175 مليار متر مكعب/سنة في غضون عقدين.

أبو بكر شيكاو: «نحن في دولة خلافة إسلامية، وليست لنا علاقة بنيجيريا، ونحن لا نؤمن بهذا الاسم»

أي سبيل لتحسين الشباب ضد الإسلام السياسي وثقافة الكراهية



التطرف الديني سببه المفاهيم العدوانية للإسلام السياسي والموروث الفقهي غير المتجدد

سعيد ناشيد تطرق إلى الأسس الفقهية والأيديولوجية لخطاب التطرف الديني، والعودة إلى المرجعيات القديمة (ابن تيمية)، وطب ومحمد قطب، مبينا كيف تمثل تلك المرجعيات الجذع المشترك لكافة فصائل الإسلام السياسي، من الإخوان المسلمين إلى داعش وبوكو حرام، مؤكدا الحاجة إلى تحرير الخطاب الديني من مفاهيم فقه العصر الإمبراطوري، مفاهيم الولاء والبراء، ودار الحرب ودار الإسلام، وأهل الذمة، داعيا إلى تجديد الخطاب الديني وفق أفق الحداثة السياسية، وهو الأفق الذي اعتبره قائما على أساس المساواة والسلام بين البشر.

أما أمل بالهول فقد ركزت في مداخلتها على الأبعاد النفسية لثقافة التطرف وأثر ذلك على سلوك الإنسان. وقدمت نتائج بعض الدراسات الميدانية التي تبين الاختلال السلوكي لدى فئة الشباب ما يجعل التهديد قائما، مؤكدة أن جهدا لا يزال في الانتظار لإصلاح المناهج التعليمية، وتنمية القدرة على التخاطب مع الشباب بلغتهم وثقافتهم.

الجانب التوعوي يعد واجهة أساسية في معركتنا ضد التطرف بكل خلفياته المذهبية والطائفية. لقد ازدادت قناعتنا بأهمية مثل هذه الحلقات التي يحتاج إليها شبابنا. نعم، الطريق أمامنا طويل، لكننا عازمون على مواصلة بنفس طويل أيضا حتى لا نترك الفراغ الذي يبتغي آخرون احتلاله. بلدنا آمن، وسيدقى أمنا، بفضل أهله وشعبه ومسؤوليه، لكن الأمن معركة دائمة ويومية في التربية والتنشئة والتثقيف والتوعية. نأمل أن نكون في مستوى التحدي وعلى قدر المسؤولية.

في حين تطرق عبد الحميد الأنصاري في مداخلته إلى أهمية الفهم الصحيح للدين بعيدا عن أصوات طلاب السلطة والمال والشهرة، ويروح من النسبية الإنسانية وقبول الاختلاف والرأي الآخر والوعي بتبدل العصور والأحوال، محاولا تفكيك الأساطير المؤسسة لتكفير الناس واستحلال دمائهم، محاولا كشف بذور ثقافة الكراهية في الكثير من مفاهيم الإسلام السياسي، من قبيل مفهوم المجتمع الجاهلي، وادعاء البعض لله، والزعم بوجود مؤامرة ضد الإسلام.

الدينية التي ينهل منها المتطرفون وعلى رأسها الشيخ ابن تيمية، وعلاقة استخبارات بعض الدول الغربية بالمتطرفين الإسلاميين، ودور المساجد وخطباء الجمعة سواء داخل الدول الإسلامية أو في المجتمعات الغربية.

كان الرأي الغالب على تلك الحلقات الحوارية اعتبار أن التطرف الديني الذي تعاني منه منطقتنا لا يمكن احتزاله في مجرد مؤامرة أجنبية أو خارجية، إذ لا يجوز بأي حال من الأحوال التفضل من المسؤولية الذاتية فيما يحدث. والمسؤولية يتحملها بالدرجة الأولى من أشاعوا مفاهيم "الحاكمية" و"المجتمع الجاهلي" و"تطبيق الشريعة" و"أعداء الإسلام" وغيرها من المفاهيم العدوانية التي روج لها أقطاب الإسلام السياسي بكافة أطرافهم.

سالم حميد رئيس مركز المزمنة للدراسات والبحوث، قال بخصوص تقييمه للحلقات الحوارية بالنظر إلى الأهداف التي سطرها المركز: لقد قررنا التوجه إلى فئة الشباب باعتبارها الفئة الأكثر هشاشة والتي يستهدفها شيوخ الفتنة، ولنا ثقة بأن

نظم مركز المزمنة للدراسات والبحوث في الإمارات العربية المتحدة حلقات حوارية أيام 2 و3 و4 من شهر مارس الجاري، أطرها رئيس المركز سالم حميد، بمشاركة كل من سعيد ناشيد (مفكر مغربي وعضو رابطة العقلايين العرب)، وعبد الحميد الأنصاري (عميد سابق لجامعة الدراسات الإسلامية في الدوحة)، وأمل بالهول (مستشارة الشؤون المجتمعية والثقافية في مؤسسة وطني الإمارات)، وهو ما ضمن لتلك الورشات قدرا كبيرا من التكامل في المقاربة والرؤية.

دبي - مركز المزمنة للدراسات والبحوث في الإمارات اشتهر بمنشوراته وأنشطته النقدية المناهضة للتطرف الديني وثقافة التحريض على الحقد والكراهية، وقد نشر مؤلفات لأبرز الكتاب والمفكرين العرب المناهضين لـ"الأخوة" و"السلفية" و"الدعشة"، أمثال هيثم مناع وثروت الخرباوي وسالم حميد وغيرهم.

الحلقات الحوارية، التي استعملت فيها كذلك وسائل الاتصال الحديثة، في كل من جامعة زايد (أبو ظبي) وجامعة الإمارات (العين) ومركز ندوة الثقافة والعلوم (دبي)، شهدت حضور العديد من الصحف ووسائل الإعلام المحلية والدولية، وهو ما أتاح للنقاش تغطية إعلامية واسعة، وإذا كانت الأعمال تقاس بمقاصدها فقد كانت الغاية من تلك الجلسات تنبيه الطلبة والشباب على وجه الخصوص بمخاطر السقوط في مستنقعات التطرف الديني. ولم تخل الندوات من نقاشات ساخنة حول الموقف من بعض المرجعيات

مرجعية سيد قطب تمثل الجذع المشترك لكافة فصائل الإسلام السياسي، من الإخوان المسلمين إلى داعش وبوكو حرام

باختصار

تدرت مؤخرا تقارير عن اعتزام حركة الشباب الإسلامية الصومالية التحالف مع تنظيم داعش، غير أنه لا يوجد إجماع بين قادة الجماعة على التخلي عن تحالفهم الحالي مع القاعدة.

رأى خبراء أن تنظيم "المرابطين" بقيادة مختار بلمختار، يهدد من خلال هجوم شنه وسط باماكو، بالانتقال من تكتيك المناوشات في الصحراء إلى عمليات حرب الشوارع.

قال بدر الدين علالي مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية، "حان الوقت لتصحيح المفاهيم النمطية المغلوطة عن الإسلام والمسلمين، وتجديد الخطاب الديني لإعادة بناء مفاهيم التسامح والحداثة دون التفریط في الثوابت الدينية".

اعتبر مدير وكالة الاستخبارات الأميركية جون بريان، أن الأيديولوجيات التي تغذي الإرهابيين وتكتيكاتهم، ليست الوحيدة التي تزيد من صعوبة الحرب على الإرهاب، وإنما الإمكانيات التي توفرها تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

رأى ديفيد هيل السفير الأميركي في لبنان، أن إستراتيجية تدمير التطرف والإرهاب ذات أوجه عدة تدفق الجهد العسكري ووقف تهديد القتالين الأجنب إلى الشرق الأوسط، ووقف مصادر تمويل الجماعات المتطرفة.

أقامت دار «العين للنشر» حفل توقيع ديوان «تفك أزرار الوحدة»، للشاعرة والصحفية سارة علام، بحضور الناقد شاكور عبد الحميد، والباحث محمود الضبع.



صدر عن «مؤسسة شمس للنشر والإعلام»، بالقاهرة، ديوان بعنوان «أبعد من سما، أحلق»، للشاعر والصحفي المغربي مصطفى قشني.

صدرت عن «الآن ناشرون وموزعون» بعمان، مجموعة قصصية للكاتب ناصر الريماوي بعنوان «وردة لصيف واحد»، امتازت بلغتها الجزلة.



انسحابات جديدة من اتحاد كتاب المغرب وما خفي كان أعظم

● جائزة المغرب للشعر تفرق بين الشعراء والكتاب المغاربة ● الضغط بالانسحاب هدفه إيجاد أفق جديد للأدب المغربي



صلاح بو سريفة: الانسحاب جاء استنصاراً لروح المسؤولية التي أناطها بنا عدد كبير من الكتاب

بيان الاتحاد حول جائزة الشعر كان النقطة التي أفاضت الكأس، وعجلت بانسحاب 15 عضواً من أعضائه

في المقابل، يستغرب شعيب حليفي ما جاء في رد عبد الرحيم العلام، وهو يرى في اتصال مع «العرب» أن حركة المنسحبين لم تات من فراغ، وأن الانسحاب إنما هو «أسلوب ديمقراطي يعبر عن أفتنا الثقافي الحداثي في معالجة قضايانا. ونحن دائماً نحتكم إلى الديمقراطية حينما لا نجد سبيلاً آخر». هذا في انتظار رد آخر، وفي انتظار أفق آخر للشعر والشعراء، والكتاب واتحاد الكتاب في المغرب، بعدما تفرقت بهم السبل، وفرقت بينهم الأهواء والأفكار والجوائز والمواقف والتقدير، وما خفي كان أعظم.

شروط إحداث التغيير المطلوب، على حد تعبيرهم، وذلك في اتجاه «خلق أفق ثقافي وفكري أرحب». بينما يرد رئيس اتحاد كتاب المغرب على المنسحبين بالقول إن هؤلاء إنما جدوا انسحابهم، «هم الذين يبدو أن بعضهم قد انسحبوا من الاتحاد منذ زمان، ولم تعد تربطهم به أية صلة، لا حضور مؤتمراته ولا مشاركة في أنشطته، ولا غيرها»، مشيراً إلى أن القانون الأساسي للاتحاد ينص على الاستقالة وليس الانسحاب.

أما عبدالدين حمروش، وهو الكاتب العام المستقبلي من الاتحاد، فبذهب إلى أن «اتحاد الكتاب الذي كان يناهض الاستبداد، صار يعيشه من خلال سلوكات الرئيس، التي أضحت تنم عن الاستئثار بالقرار الثقافي والإداري والمالي للمنظمة بكاملها»، معتبراً أن الانسحاب اليوم كان ضرورياً، «في خطوة أولى»، وذلك إلى حين «الاجتماع بغالبية المثقفين والكتاب، وتقريب ما يتوجب فعله».

كتاب منسحبون يرون أن اتحاد كتاب المغرب أصبح مرتها «بين يدي قلة لا تمثل الكتاب المغاربة»

السرواء حجب الجائزة، بعد سحب ديوان مخافي، يكشف أن ثمة أسراراً أخرى ستبديها لنا الأيام، كما يلمح حسن مخافي، وما خفي كان أعظم.

طبقات الكتاب

بعد حجب جائزة الشعر، كانت أول مؤسسة ثقافية تدخل على الخط هي مؤسسة اتحاد كتاب المغرب، حيث أصدر الاتحاد بياناً طالب فيه بما أسماه «إنقاذ جائزة الشعر والانتصار للشعرية المغربية»، مسجلاً «باستياء شديد، ما أحاط هذا الحجب من تلبيس ومغالطات». وطالب الاتحاد وزارة الثقافة برد الاعتبار لجائزة الشعر، التي تم حجبتها هذه السنة.

ولأن المرشحة لهذه الجائزة، خاصة في القائمة القصيرة «الثلاثية» لم تكن سوى ودا بنموسى، أمينة مال اتحاد كتاب المغرب، فقد كان بيان الاتحاد النقطة التي أفاضت الكأس، وعجلت بانسحاب 15 عضواً من أعضاء الاتحاد، من بينهم الكاتب العام للاتحاد عبدالدين حمروش، الذي استقال منذ أشهر. كما وقع بيان الانسحاب الكاتب العام الأسبق عبدالفتاح الحجمري، والشاعر صلاح بوسريف، والناقدان الأكاديميان شعيب حليفي وشرف الدين ماجدولين. ثم انضمت إلى القائمة الأولى قائمة ثانية تضم 24 منسحباً جديداً، في مقدمتهم الكاتب والناقد المغربي مصطفى المسناوي، بالإضافة إلى شعراء ونقاد وناشرين مغاربة. الشاعر صلاح بوسريف أكد لـ«العرب» أن هذا الانسحاب الجديد يأتي «استناداً إلى الترحيب الكبير الذي لقيه بلاغاً بصدد الانسحاب من اتحاد كتاب المغرب، والصدى الواسع الذي خلفه في المشهد الثقافي والإعلامي المغربي والعربي، واستنصاراً لروح المسؤولية التي أناطها بنا عدد كبير من الكتاب الداعمين لمبادراتنا، والملتحقين بلائحة المنسحبين».

وكان بلاغ صدر عن لائحة المنسحبين الخمسة عشر قد أكد أن اتحاد كتاب المغرب أصبح مرتها «بين يدي قلة لا تمثل، في السياق الراهن، رأي أغلبية الكتاب المغربية، نتج عنه تحويل لدور المنظمة الطيبعي، وعبث برصيدها التاريخي، لأجل تحقيق مكاسب شخصية ضيقة، مع مراكمة الأخطاء التسييرية والطيش، غير المسبوق، في إبداء المواقف الفاقدة للعمق وللصدى وللشرعية القاعدية»، ليقروا الانسحاب، إلى أن تتوفّر

فرقت جائزة المغرب للشعر بين الكتاب والشعراء المغاربة، وقسمتهم شعوباً وقبائل تعرف بعضها جيداً، وبينما ذهب المسرحي الإيرلندي برنارد شو إلى أن العالم قد يغفر لألفريد نوبل اختراع الديناميت ولكنه لن يغفر له اختراع جائزة نوبل، فمن يغفر لذلك الذي اقترح منح «جائزة المغرب للشعر»، بعدما كانت تحمل في السابق اسم جائزة المغرب للأدب، فتمنح حيناً للشعراء، وحيناً للروائيين، أو كتاب القصة والمسرح؟ ولأن واحدة من المرشحات للجائزة، هذه السنة، هي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب، فقد أصابت لجنة الجائزة اتحاد الكتاب المغاربة، إلى درجة الانشقاق والشقاق، كما طارت اللجنة الشعراء الذين تقدّموا للجائزة، ولم يسلم منها أعضاء لجنة التحكيم.

مخلص الصغير

لا تزال تداعيات حجب جائزة الشعر لهذه السنة متواصلة في المغرب، مع استمرار تبادل الاتهامات بين أعضاء اللجنة، وبعد انسحاب 15 عضواً من أعضاء اتحاد كتاب المغرب أيضاً. واليوم، اتسعت دائرة المنسحبين من اتحاد كتاب المغرب، بإضافة قائمة جديدة يوم الجمعة 13 مارس الجاري، وهي تضم 24 منسحباً ومنسحبة، لتبلغ الانسحابات من اتحاد كتاب المغرب مشارف الأربعين.

طبقات الشعراء

وبينما شهدت مدينة الدار البيضاء، بمناسبة افتتاح معرض الكتاب الأخير، الإعلان عن القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية، والتي احتفظت برواية «ممر الصفاصفا» للروائي المغربي أحمد المدني، وبينما تسلم محمد بريدة جائزة المغرب للسرديات عن روايته «بعيدا من الضوضاء قريبا من السكات»، فقد قررت لجنة الشعر حجب جائزة المغرب للشعر لهذه السنة. وكان الشاعر محمد بنطلحة قد طلب سحب ديوانه «أخسر السماء وأربح الأرض»، ثلاثة أيام قبل الإعلان عن الجائزة، فخسر الجائزة وريح الأرض، كما قال. بينما تفيد التصريحات والمعطيات والقرائن التي نوردتها هنا أن سبب سحب الشاعر لديوانه، يطلب من ناشر الديوان، هو تسريب مداوات اللجنة، ومحاولات جرت للضغط عليها، ودخول جهات على الخط، تريد الجائزة لتساعرة أخرى، والقصد من ذلك الشاعرة ودا بن موسى وديوانها «ألهو بهذا العمر»، والتي لم يكتب لها أن تلهو بهذه الجائزة، أيضاً. وكانت لجنة

باختصار

تحتضن العاصمة المغربية الرباط في الفترة من 16 إلى 23 مارس الجاري، أسبوع الفرانكوفونية.

عن النادي الأدبي بالرياض، وبالشراكة مع المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «مناهات أوليس- قيامة المتنبي» للشاعر عبدالله بن أحمد الفيقي.

عن دار «المأمون للنشر

والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي البوصلة»، لمؤلفه الباحث كامل جميل ولويل.

يقدم غاليري سفرخانة، بالزمالك، معرضاً استعداباً للفنان الراسل محمود سعيد، وذلك بمناسبة ذكرى ميلاده الـ118، ويقام المعرض يوم 24 مارس الجاري.

في إطار الأنشطة السينمائية المتمحورة حول موضوع الإعاقة، تنظم جمعية أنديفيلم المغربية، من 26 إلى 29 مارس الجاري، بالرباط الدورة التاسعة لمهرجان أنديفيلم للسينما والإعاقة.

أعلن الشاعر والناقد شعبان يوسف، عن نيته بشكل نهائي اعتزال العمل الثقافي العام، وكذلك إدارة ورشة الزيتون، في بداية أبريل المقبل، وذلك لتفرغه للكتابة والإبداع بعد بلوغه الستين.

احتفل ملتقى البصيرة

للمكوفين، بمدينة جنين الفلسطينية، بإطلاق مشروع «لك مني كتاب»، ويتسلم 30 طفلاً كفيفاً من شمال الضفة الغربية مجموعات قصصية بنظام «بريل».

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

جائزة الشيخ زايد للكتاب تحجب ثلاثة من فروعها

مع «النقد»، بعد أن ارتأت الجائزة أن كلا الفرعين متصلان بالنقد، ويجمعهما مستوى الأسلوب والخلفية النظرية، وإن كان الفني يختلف بطبيعة الحال عن الأدبي.

وأشار بن تميم إلى إضافة فرع الثقافة العربية باللغات الأخرى الذي يتجدد في كل سنة، ويتم اختيار لغتين إلى جانب اللغة الثالثة الدائمة «الإنكليزية»، لافتاً إلى أن الجائزة تحرص كل سنة على عقد لقاءات في الدولتين أو الثقافتين اللتين يتم اختيارهما بالتعاون مع مؤسسات متخصصة في اللغتين المختارتين، منها بان مشروع «كلمة» بادر بترجمة الكتاب الفائز في العام الماضي.

قال علي بن تميم «إن الواقع القائم في العالم العربي، لا شك أنه انعكس سلبياً على واقع الإبداع الأدبي والفكري، وأضعف حركة البحث العلمي بشكل كبير، وزاد مخاوف المفكرين والكتاب من تناول بعض الموضوعات بصورة موضوعية تستند إلى مقاربات معاصرة، على مستوى قراءة ونقد التراث الفكري والديني والأدبي». وأوضح «أن الواقع يقتضي ملء الهوة لبناء جسر يصل الحاضر بالمستقبل، ومواجهة الماضي وقراءته بجرأة، وخاصة بعد أن بات واضحاً أكثر من أي وقت مضى تأثير هذا الماضي على واقع ومستقبل الشعوب العربية».

وعن احتفالات الجائزة بمرور عشر سنوات على تأسيسها، قال الأمين العام للجائزة «سنحتفل باللغات التي دخلت الجائزة، وسنعتقد ندوة للذين شرفوا بالفوز بها، وسنوسع لغات فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى، ونعمل على عقد ندوات وأنشطة أكبر خلال دورات معرض أبوظبي الدولي للكتاب».



علي بن تميم: الواقع القائم في العالم العربي انعكس سلبياً على واقع الإبداع الأدبي والفكري

«القائمة القصيرة» في حال عدم الإجماع على عمل إبداعي واحد».

وعن انضمام أعضاء جدد إلى الهيئة العلمية للجائزة، قال بن تميم «أعتقد أن أي جائزة تحتاج باستمرار إلى تجديد أعضائها، وهو أمر أساسي يتيح الفرصة لكل المختصين للإسهام في الجائزة، وكذلك تحقيق أهدافها».

وأضاف أن التجدد سمة من السمات التي تميز الجائزة في مسيرتها، مشيراً إلى أن إعلان الجائزة لهذا العام عن دور النشر العربية، وعن القوائم «القصيرة»، و«الطويلة»، يصب في مصلحة الكتب والقراء. ونوّه بدمج فروع بعضها ببعض مثل «الفنون» الذي دمج

تختار الأعمال المطابقة لمعايير الجائزة ولشروط حقوق الملكية الفكرية، والبحث العلمي وما شابه ذلك، إذ يتم بموجب هذه الخطوة الإعلان عن القائمة الطويلة».

وأضاف «ثم ترسل الكتب إلى لجان التحكيم، وتعمدها الهيئة العلمية من قائمة تزيد على 300 محكم مختص، ويتم اختيار ما بين ثلاثة إلى خمسة محكمين لكل فرع، يقومون بوضع تقاريرهم بصورة منفردة، ويرسلونها إلى الهيئة العلمية لمعالجتها بالنظر إلى سياقها الكلي».

وقال «عند اجتماع الهيئة العلمية وتدارس تقارير لجان التحكيم ومقارنتها بالكتب، يتم اختيار الفائزين أو حجب الجائزة، أو



تنظم كلية الآداب بجامعة المنيا مؤتمر طه حسين الدولي الثالث والثلاثين بعنوان «الموهبة في عالم متغير»، وذلك خلال الفترة من 16 إلى 18 مارس الجاري.

تستعد كوكبة من أشهر الرسامين والخطاطين، وفناني الرسوم المتحركة ومصممي الجرافيك، للمشاركة في «معرض أبوظبي الدولي للكتاب»، من 13 إلى 15 مايو 2015.

عن «دار الساقى»، بيروت، صدرت الطبعة الثانية من كتاب «النظام السياسي لمجتمعات متغيرة»، لمؤلفه صموئيل هانتنغتون. يقع الكتاب في 312 صفحة من القطع المتوسط.



نيرودا متخيلا مصير هتلر



هل من رابط بين الشعر والسياسة؟ هل بالإمكان المزوجة بين العمل السياسي والإبداع الشعري؟ اليس هناك تناقض بين الجانبين؟ هل يقتصر الشعر كفن على التعبير عن الحب والجمال والصدق؟ ألا يقال إن أعذب الشعر أذبه؟ هل يتقاطع الشعر مع السياسة في التوصيف «فن الكذب والنفاق»؟

يستحيل العثور على شاعر لا مواقف سياسية لديه، بل إن زعم أي شاعر ابتعاده عن إبداء رأيه في المواقف المصرية التي تفرضها السياسة هو نتاج من المسؤوليات.

التشيلي بابلو نيرودا (1904 - 1973)، (نوبل 1971) يظل واحدا من أبرز الشعراء العالميين الذي زاوجوا بين الشعر والسياسة، وكان الالتزام رابطا يشده إلى الجانبين، وقد عاش حياة حافلة بالأحداث والمفارقات، عمل في السلك الدبلوماسي، وكان سفيرا لبلاده في أكثر من دولة.

أدرك نيرودا دور السؤال في تنوير العنيمات، وكشف الخبايا، وإظهار بعض المكبوت أو المخفي، وذلك من خلال النيش والحريص على اكتشاف الإجابات، بحيث أن السؤال يكون بوابة للعبور إلى الأخر، أو الداخل، ويقوم بوظائف وأدوار متعددة، ولعل من بينها المحاكمة التاريخية لرموز أو شخصيات كانت لها مساهمتها بتغيير العالم، سلبا أو إيجابا.

في مجموعته الشعرية «كتاب التساؤلات» طرح نيرودا العديد من الأسئلة التي تدور في فلك الحياة والموت والوجود والعبث والطفولة والبراءة والحب والكراهة.

حضر لدى نيرودا في تساؤلاته اهتمام لافت بمصير شخصيات مؤثرة على صعيد عالمي، كبوليسر، وجيفارا، وهتلر، وكل منهم في سياق تساؤل أو تصور مختلف. في حديثه عن جيفارا، يظهر متأثرا بغيبابه، مشيرا إلى النور الذي شكله بتضحته ورحيله: «لماذا لا يطالع الفجر في بوليفيا بعد ليلة جيفارا؟ وهل يبحث قلبه المقتول عن قاتليه هناك».

أما تساؤله عن هتلر فيحمل شيئا من روح التشفي والرغبة في ملاقاته العذاب لما سببه من ماس وأهوال للبشرية، يسأل أسئلة تحمل جوانب من افتراض العقاب أو اقتراحه، من قبيل «أي شغل شاق يقوم به هتلر في الجحيم؟ يدهن الحيطان أم الجثث؟ يستنشق أدخنة الموتى؟ هل يطعمونه رماذ الأطفال المحروقين؟ أم يسقونه منذ وفاته وما يشربه من القمع؟ أم يطرقون في فمه الأسنان الذهبية المقلوعة؟ أم يوشدونه ليلام على أسلاكه الشائكة؟ أم يثبثونه لأجل مصابيح الجحيم؟ أم تنهشه كلاب النار السود بلا رحمة؟ أم يفضي بلا راحة ليل نهار مع سجنائه؟ أم يبنغي أن يموت بلا موت أديبا بالغاز؟».

ما الذي كان سيسأله نيرودا أو يتخيله لو قبض له زيارة عالما اليوم، ومشاهدة النسخ المشوهة لهتلر وهي تمارس الفتك والتفكيك بالشعوب وترتكب المجازر الوحشية هنا وهناك؟

* كاتب من سوريا

حازم كمال الدين يستنبت من الوجد غابة أسئلة

الكاتب وظف خبراته المسرحية الكبيرة لكتابة رواية جديدة نموذجها «كابارहित»



حازم كمال الدين: كل شخصية في العمل الروائي هي أحد مستويات صوتي الداخلي

ويؤكد الكاتب أن قراءة عمل روائي ضخم تحتاج إلى شكل من أشكال التفرغ لم يعد بديهيا في عالمنا اليوم، وأن هذا أمر يحتم أن يستجيب له العمل السردي. في ذات الوقت يجب أن يستجيب العمل السردي إلى التشويع في تقنيات التفاعل مع القارئ لكي يحافظ على علاقة شديدة حيوية معه، وبما أن القارئ -حسب رأيه- هو أساس الإنتاج الإبداعي (بلا قارئ، الكتاب غير موجود) فهو يشعر بالحاجة إلى المحافظة على حضوره عبر استخدام مختلف أشكال التواصل. من هذه الزاوية أدخل على الرواية تقنية النص الكلامي المسرحي (حوار أو إخبار حيوي) وتقنية الريبورتاج وتقنية القصة القصيرة.

من جهة أخرى يرى محدثنا أن في تنوع الأجناس محاكاة غير حرفية ولا ميكانيكية لألف ليلة وليلة، ففي ألف ليلة وليلة ثمة امرأة تسرد قصصا مختلفة تمام الاختلاف عن بعضها البعض، مؤكدا أنه حين كان يكتب ويبحث عن تقنية للتواصل مع المتلقي، وطريقة للانتقال من حكاية إلى أخرى، كان يستحضر الطرق التي تنتقل بها شهرزاد ألف ليلة وليلة من حكاية بحد ذاتها إلى ما يليها.

في قضية بناء خط التوتر الكلي، والإمسك بتطورات الشخصية واختيار أماكن النزوات (كلايماكس)، وفوق ذلك أفادني كثيرا في قضية التكتيف والاختزال (مينيماليزم).

ويضيف: لم تكن دوافعي لمثل ذلك التجريب (حالات الرواية الثقافية أو البطر القافسي)، بقدر ما كانت مساءلات للجنس الفني في صيرورته اليومية في عالمنا المعاصر ومدى صلاحية أطر جاهزة لاستيعاب عالم متغير. نحن في عالم يتحرك بسرعة. إذا ما نشر أحدكم في الفيسبوك رواية من 500 صفحة، تراودني شكوك جدية في عدد قراء تلك الرواية. أما في التويتر فعدد كلمات التعليق الواحد محدودة كما هو معروف. في المادة الصحافية الخيرية للصحف اليومية ولقنوات التلفزة ثمة سرعة فائقة لنقل الحدث وفن للإمسك بالمتلقي لحظة إيصال المعلومة. في المواصلات أيضا، فالانتقال من قارة إلى أخرى ماعاد بأخذ منا سوى ساعات بعد أن قطع كولومبوس المحيط سابقا في أشهر. إن تغير مفهوم الزمن واقترب المسافات بسبب تغير وسائل النقل تجعل كل شيء يمضي بسرعة ويقضي من الفرد أن يتناغم مع إيقاع الزمن.

الكاتب العراقي حازم كمال الدين، الحائز على جائزة أفضل مؤلف مسرحي عربي للكبار عام 2014، من مواليد سنة 1954 في الحلة بمحافظة بابل في العراق، شغل منصب مدير فني لـ 93 Woestijn المسرحي سابقا، ومدير جماعة زهرة الصبار للمسرح، يدرس مادة الارتجال الحركي في معهد مسرح الحركة، كما أنه عضو مؤسسة القلم الدولية الفرع الفلاماني، وعضو هيئة إدارية لمؤسسة الفنانين اللاجئيين البلجيكية ZebraArt. عن تجربته في عالم الكتابة الروائية والمسرحية كان لـ «العرب» معه هذا الحوار.

روز جبران

في لقائنا بالكاتب والروائي العراقي حازم كمال الدين، وحديثنا عن الشخصية الرئيسية في روايته كابارहित، داليا رشدي وهي شخصية مختلفة، وعن الذي حمله على المزاج بين الحقيقي والمخيل، يعتبر محدثنا أن ما دفعه إلى هذه المزوجة هو طبيعة الواقع العراقي. فعراق اليوم، في رأيه، مزيج من بشر ينتمون أولا لواقع معيشي، وثانيا للمخيل، وثالثا للافتراضي.

الشخصية في العمل

يقول حازم كمال الدين: في زمننا المعاصر الذي تصل فيه سفن الفضاء إلى المريخ، تجد على البسيطة من يريد تطبيق مبادئ تؤمن بأن الأرض غير كروية، وأن الجن ياكلون الرز مع البشر أو يشاركونهم زوجاتهم ومنازلهم، وثمة قضية يدينون متهمين بناء على شهادات من الجن. زمن تنقض فيه طائرات نفاثة لتبديد الحرث والنسل، بينما ثمة في صحارينا ومدننا خيول يمتطئها سيافون يقفون الأعناق، وآخرون يذبسون بالسكاكين البدائية وتصورهم تكنولوجيا متطورة، ورجال دين يعلنون ظهور المهدي المنتظر هنا أو هناك، لينتصر على الطاغوت. بل ولا يتورع البعض من التصريح بأنه هو المهدي المنتظر أو أن فلانا هو الأعور الدجال.

ويضيف كمال الدين: الخيال في العراق رجل يفجر نفسه ليلتقي بحوريات في الجنة، أو يمتطي صهوة حصان، لا يتورع عن لعب كرة القدم برؤوس قتلاه في الشوارع، أو يشوي رؤوسا بشرية وهي على قيد الحياة في سجون سرية تحت الأرض في مناطق خضراء أو جرداء.

تبدأ الرواية من إشارة إلى ظاهرة الخطف التي سادت المجتمع العراقي مطلع الألفية الثالثة مع سقوط النظام الدكتاتوري، أكانت روايته خلصت إلى شيء من هذا؟ يؤكد محدثنا أن الرواية لم تخلص إلى أي شيء، والسبب ببساطة مؤداه أن ليس من مهمات الرواية، كما يرى، أن تقدم خلاصات بقدر ما توضح على مواضع الوجد وتشعر في استنابت غابة من الأسئلة. ظاهرة الاختطاف هي جزء من ثقافة العنف التي يشهدها نظام

حازم كمال الدين أدخل على

الرواية تقنية النص الكلامي

المسرحي وتقنية الريبورتاج

وتقنية القصة القصيرة

السرد المتنوع

اتبعت صيفنا في روايته تقنيات شتى بينها السرد والحوار والاستعادة والمونولوج؛ عفا أفاذه به المسرح في روايته هذه، وعن مفهومه للفن الروائي، يوضح كمال الدين: أفادني المسرح في جوانب متعددة في هذه الرواية. من جهة هذا النص قد يكون مسرحية فضاءها المجسد هو الكتاب وأوراقه، وقد يكون رواية ذات أبعاد مسرحية. توجد داخل النص فصول كاملة يمكن مراقبتها من زاوية مشهدة مسرحية، وهي نصوص قابلة للتحويل ببساطة إلى مسرحيات من ممثل واحد، حيث تجد السارد يحكي بلغة الفعل المسرحية، وليس بلغة السرد الإخبارية أو الوصفية أو التداغياتية أو غير ذلك من اللغات السردية. كما أفادني المسرح

للقرء آراء@

أنثى السراب

واسيني الأعرج دار الآداب



■ واسيني الأعرج جامعي وروائي جزائري، يعتبر أحد أهم الأصوات الروائية في الوطن العربي، لقد ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات، ومن أهم أعماله: «أصابع لوليتا»، و«طوق الياسمين»، و«ملكة الفراشة».

■ رواية «أنثى السراب» تتحدث عن قصة حب تمتد على مدى ربع قرن بذات الألق والعنقوان والبهجة، رغم أن كلا الحبيبين عالمه الخاص به وأسرته الخاصة أيضا، لكن هذا الحب كان يعيش بشكل جنوني رغم كل الظروف التي تدعو إلى الموت.

● **داليا:** قد أرى هذه الرواية فلسفية بعض الشيء وغير واقعية أحيانا، فهي تتحدث عن قصة حب لا تدوي، ورغم أن الحبيبين مختلفان، إلا أن هذا لم يمنعهما من الاستمرار. كانت الرواية في غنى عن الكثير من التفاصيل، وأيضا تشعر أحيانا وأنت تقرأها بأنك تدور في حلقة مفرغة وتبحث عن اللاشيء، وتقرأ للاشيء أيضا. الرواية على شكل مذكرات ورسائل.

● **مريم:** لغة واسيني رائعة، أيضا لا اختلاف على تقدر الحكمة القصصية. لكن هناك الكثير من السرد الذي يشعرك أحيانا بالملل، هناك الكثير من التكرار الذي يعيد نفسه، في المقابل هناك الكثير من الحب، من الوجد، من الحميمية، من الشهوة، من الجنون ومن الألم. أثناء قراءتي للرواية كثيرا ما كنت أتوقف عن القراءة، لا لشيء، ولكن لأنني كنت أشعر بأن قلبي يصاب بالتعب والوهن حيال كل تلك الكمية المركزة من مشاعر الحب والشوق والهيام والوجد.

● **سمر سلمان:** مدعاة لشبهة مفتوحة، تفتح لك الجرح على آخره لتغرق في تساؤلات يصعب حصرها في كف واحد، حين يغرق الكاتب في جنونه إلى حد أنه يتمثل أحد أبطال الرواية، ويكشف للقارئ ملامحه؛ ينزع

السنار ويسرد لك جوانب من روحه الخفية وأسراره التي تضمنتها عدة رسائل، ويدعوك إلى حقيقة مغلفة بكذبة روائية محبوبة تخطف أنفاسك.

● **لمياء:** بداية الرواية تشعرك بالتعاسة، رغم أنني معجبة جدا بالكاتب واسيني الأعرج وكنت في قمة الشوق لقراءة قصة أنثى السراب، التي سمعت عنها كثيرا، لكن شعرت بالتعاسة عندما توغلت في صفحات هذا الكتاب، وكلما قرأت أكثر ازداد شعوري قتامة، انتظرت أن تصبح القصة أكثر حماسا وأكثر تشويقا، ولكنها كانت تزداد مللا، وتشعرك بنوع من التناقض، فكل الكلام جميل، وكل الكلام له لُق حرف واسيني المحبب.

● **زينبة علوي:** أنثى السراب الروائي الجزائري واسيني الأعرج، سرد لكفاح امرأة سرتت منها هويتها وأحيلت إلى امرأة من ورق غضبا عنها، تستغل فرصة وقوع الكاتب الذي أسرها بين دفتي كتابه- في غيبوبة لتبدأ مشروعها في استرجاع كيانها. اعتمد الكاتب أسلوب الرسائل التي تأخذنا مرة إلى ماضي الثمانينات والعشرية السوداء في الجزائر أيام الخوف وحظر التجول، وكيف عاشت الطبقة المثقفة من

فنانين وأدباء وصحفيين تلك الفترة والحرب المعلنة ضدهم.

● **مراج:** كتاب رائع خيالي بطريقة عرض الرسائل. أبداع الكاتب في جعل القارئ مشغولا لمواصلة القراءة وفي ذات الوقت عدم الرغبة في الانتهاء منه. جعلني أشعر وكأنني معنية بقضية «مريم». أعجبتني شخصيتها التي انتفضت في النهاية وتمردت على واقعها، واتخذت قرارها في الخروج من وضع امرأة الظل إلى امرأة شجاعة. وبالأكيد ستبقى ليلتي هي العالقة في الأذهان وليست مريم.

● **لميس يوسف:** أعشق روايات واسيني الأعرج ولغته وفلسفته وجنونه. لكن طول هذه الرواية والتكرار فيها مزعج وغير مبرر، كان بالإمكان اختصارها إلى 250 صفحة، وستظل محتفظة بجمال اللغة والعمق والإثراء نفسه. جاء أكثر من نصف الرواية على هيئة رسائل. وبصراحة لا أستسيغ الروايات التي تأتي على هيئة رسائل، في أشعر بأنها تصيب القارئ بالملل. الانتهاء من هذه الرواية جهاد في حد ذاته، قاومت رغبة شديدة في عدم إكمالها. وسأحتاج إلى إجازة من القراءة لمدة أسبوع بعد أنثى السراب.

باختصار

▶ ينطلق الفنان الأرجنتيني، راؤول ليمسوف، في شوارع مدينة بيونس آيريس، معتليا دبابة صنعها بنفسه، ويتجول في الطرقات متسلحا بالكتب، مطلقا على مكتبته المتنقلة اسم «سلاح المعرفة الشامل».

▶ يقام مهرجان «تماثيل على البحر» الشهير، في أستراليا حتى 23 مارس الجاري، ومن أبرز تماثيل هذا العام، منحوتة للفنان كيم بيرير، بعنوان «من الرماد للرماد».

▶ يشارك الأردن في فعاليات الدورة الثانية من المهرجان الدولي للشعر «دورة الشعراء ملكة العاصمة»، المزمع إقامتها بمدينة مراكش في شهر أبريل المقبل.

▶ افتتح بقرص الثقافة مفدي زكريا بالعاصمة الجزائرية، معرض «الفنون الحرفية» ويضم أعمالا فنية متنوعة جادت بها أمال المرأة الجزائرية المبدعة، بمشاركة 21 حرفيا من مختلف مناطق الجزائر.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



حصلت الفنانة البريطانية كريستين سكوت توماس مؤخرا على لقب «سيدة شرفية»، والذي تمنحه ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية لعدد من المشاهير في كافة المجالات.

يحتفظ كينان أميرزالي داخل سيارته بكتب تتحدث عن الرجال الشجعان، والتي يحرص على قراءتها للاستفادة منها في الدور الذي يجسده في مسلسل «القضاي 2».

لبى النجم الهندي سيف علي خان مؤخرا طلب «هيئة السياحة البريطانية»، في المملكة المتحدة، ليكون المتحدث الرسمي باسم حملتها الترويجية في الهند.

كاتسوشيك هوكوساي قناص اللحظة العابرة

● عبقرى اليابان متعدد الملامح والثيمات ● رسام يغير اسمه حسب التجربة التي يقبل عليها



لوحة لهوكوساي تجسد ارتهان الإنسان لقوة الطبيعة

ليفتح لحظة خلود كابهي ما يكون التفتيت. وفي نهاية حياته، هجر عالم اللوحات النافرة لينكب على الرسم الزيتي، وأمحت صور العالم العائم التي كانت سمة ذلك العصر، لتترك المجال لثيمات جديدة كعالم الحيوان والنبات والموضوعات ذات الصبغة الدينية. ومات في سن التاسعة والثمانين، وهو يتمنى أن يعيش عمرا أطول، ليس حبا في الحياة، فالعمر مهمما امتد - له نهاية، بل لأنه كان يريد بلوغ الكمال الفني. كان يقول "لو أعيش مئة عام، فربما أدرك بحق مستوى الديق والرياني. لأن كل ما أنتجت قبل سن السبعين لا يستحق أن يُحسب في رصيدي".

الأرز، فيُجَل طائرَيْن من طيور مالك الحزين ينطلقان فجأة مذعورين. وهي تقنية تعرف "ببوكيو إي" وتعتمد اقتناص اللحظة، نجدها أيضا في لوحة "الموجة الكبرى" التي تفتتح بها السلسلة، إذ تبدو في اندفاعها، شاهقة مزبدة تهدد بالتكسر على المراكب وإغراق الصيادين، فتبدو حياتهم رهينة الطبيعة. حظيت تلك السلسلة بنجاح كبير كل جهود هذا الفنان الذي نذر حياته وفنه لتمجيد الطبيعة. فمن قمة الجبل، حيث يلتقط رمز الثبات والديمومة، أبداع هوكوساي في الإمساك ببريق الحياة الهارب وبالحركة

وسط الضباب أو زرقة السماء الصافية، فإن هوكوساي يبرع في تناولها جميعا بانواته الشرقية وتقنيات الرسم المنظوري الخفي الذي عرفه الغرب منذ جوطو، لينشئ خدعا فضائية وعمقا في الحقل البصري لم يعهدها اليابانيون.

في بعض لوحات السلسلة، يثبّت هوكوساي لحظة عابرة، سواء أكانت ظاهرة طبيعية منفصلة كوميض البرق في لوحة "العاصفة" عند قمة الجبل، أم فعلا بشريا كلوحة "أوشيوري"، حيث يلتقط صوتا واحدا وحركة وحيدة، لرجل يصبّ في المستنقع ماء قد يكون استعمله لطبخ

يعتبر كاتسوشيك هوكوساي (1760/ 1849) أشهر فنان ياباني في العالم، استطاع من خلال لوحاته وأعماله المحفورة أو النافرة، التي جمع فيها بين المبادئ التقليدية للفن الياباني والمؤثرات الغربية، أن يجسد روح بلاده وعمقها الحضاري. نتوقف في هذه الورقة عند تجربته وخصائص فنه بمناسبة المعرض الاستعادي الذي أقيم له مؤخرا في القصر الكبير بباريس.

أبويكر العيادي

مارس في بداياته كل الأجناس التقليدية، من بورتريهات الغي شواو ممثلي مسرح الكابوكي ومصارع السومو ومشاهد من الحياة اليومية، وبطاقات المعايدة الراقية (سوريمونو) ورسوم لروايات ودواوين شعرية، ثم انتقل منذ ثلاثينات القرن التاسع عشر إلى سلاسله الكبرى عن المناظر الطبيعية التي يتناولها لذاتها.

فأعطى اللوحات اليابانية النافرة دفعا كبيرا، متوخيا أسلوبا جديدا يتمثل في المزج بين مكتسباته الشرقية ومناهله الغربية، ليصوغ أعمالا ذات جمال ساحر، خصوصا سلسلته الشهيرة "سنة وثلاثون مشهدا عن جبل فوجي". هذه السلسلة، التي تعتبر قمة إبداعه، بدأها عام 1830 يوم أقبل على ذلك الجبل المقدس، وكان ملاذ عدد من المعابد الطاوية وله علاقة حسب المعتقدات الشعبية بالهة النار، لوجود بركان في إحدى ذراه.

وجبل فوجي، كثيمة، ليس جديدا على اليابانيين، فهو حاضر في الأساطير القديمة، ثم في الآداب والرسم منذ القرن الثامن عشر، ولكن مقاربة هوكوساي كانت موسومة بالجدة والطرافة، فلاول مرة يقدم ذلك الجبل من زوايا نظر متعددة.

يرصد فيها الفنان بدقة تبدل الأضواء وتقلب الأجواء في أطر مستجدة، مركزا على الجبل ومظاهر الحياة فيه، مادية أو روحية، دون أن يغفل عن الأفق، حيث مراكب الصيادين ورغوة الموج المتلاطم، أو بكرر الموضوع نفسه، بل كان يعززه ويضفي عليه شيئا جديدا، بفضل مزج رائع بين الخطوط والألوان، حيث يسيطر الأزرق البروسي الذي لم يعهده اليابانيون من قبل، ما يجعل العناصر الأربعة، وخاصة الماء، رقيقة شفيفة، تتألف في فضاء بالغ التعقيد.

وسواء رسم الجبل من قرب أو بعد، في الفجر أو الغروب، تحت الثلوج أو العاصفة،

باريس - كاتسوشيك هوكوساي عبقرى متعدد الملامح، ومبدع مغامر لا يستقر على حال، فقد دأب على تغيير اسمه حسب التجربة التي يقبل عليها والمرحلة التي ينتقل إليها، وقيل إنه استعمل ما يقارب مئة وعشرين اسما للتوقيع على لوحاته. من ذلك مثلا أنه يطلق على نفسه من 1779 إلى 1794 اسم "كاتسوكاوا شونزو" (روفق الربيع)، ومن 1795 إلى 1798 "سوري" نسبة إلى أحد أساتذته، ومن 1799 إلى 1810 "هوكوساي" (مشغل الشمال) وهو الاسم الذي عرف به على أوسع نطاق، وقد اتخذه إجلالا للإلهة ميوكين رمز النجم القطبي الشمالي الذي كان يقده.

ومن 1811 إلى 1819 "تايتو" نسبة إلى الدب الأصغر، ومن 1820 إلى 1835 "ليتسو" نسبة إلى أول عام من الدورة الفلكية ذات الستين عاما، ومن 1835 إلى 1849 "مانجي" (عشرة آلاف سنة) إشارة إلى خلود جبل فوجي الذي نشر عنه في هذه المرحلة سلسلة أخرى ذات مئة مشهد.

لهوكوساي قدرة عجيبة على مداومة الخلق والابتكار، وقد قدر إنتاجه بالآلاف بعد مسيرة دامت سبعين عاما، وكلها أعمال رائعة، سواء من حيث قيمتها الجمالية أو تنوع أساليبها، إذ تضم لوحات زيتية ورسوما ونقوشا وكتبا مصورة ومؤلفات مدرسية.

إنتاج هوكوساي طوال مسيرة

دامت سبعين عاما، يمثل

أعمالا رائعة من حيث قيمتها

الجمالية وتنوع أساليبها

الفنان وظله



فاروق يوسف

كان فنسنت فان غوخ قد رسم ظله وهو يمشي في الحقول، هل كان يخشى أن يتركه ذلك الظل في أية لحظة، فقرر أن يوثق حضوره؟

ها نحن نرى ذلك الظل بعد مضي أكثر من مئة سنة على غياب الرسام، لقد صار ظله بسبب الرسم أديبا.

إنه يسكن حياة لم يخلق من أجلها، يتنفس هواء لا علاقة له بالتراب أو بالحشائش التي كان يمر بها ويرسم حدوده عليها.

لقد ترك الرسام ظله هناك، ولكن أين يقع ذلك الـ"هناك"؟ إنه المكان الذي لن يكون في إسمكان الظل التعرف عليه، فهو مكان لا يرحب بالظلال باعتبارها ظلالا، بل أنه يحتضنها لكونها كائنات حقيقية، أضفى عليها الوهم شيئا من خياله.

ظل فنسنت في لوحته هو كائن حقيقي. صار كذلك بسبب الرسم، وبسبب الرسم أيضا سيكون موجودا دائما. لن يمارس لعبة الظهور والاختفاء، فهو كائن أديب، منحه الرسم ما كان يحلم به الأباطرة عبر العصور.

صار خالدا، بالرغم من أنه اكتفى بأن يكون ظلا لرسام كان يمر في الحقل نفسه كل يوم ليراقب ظله، وهو الكائن الوحيد الذي كان يثق به.

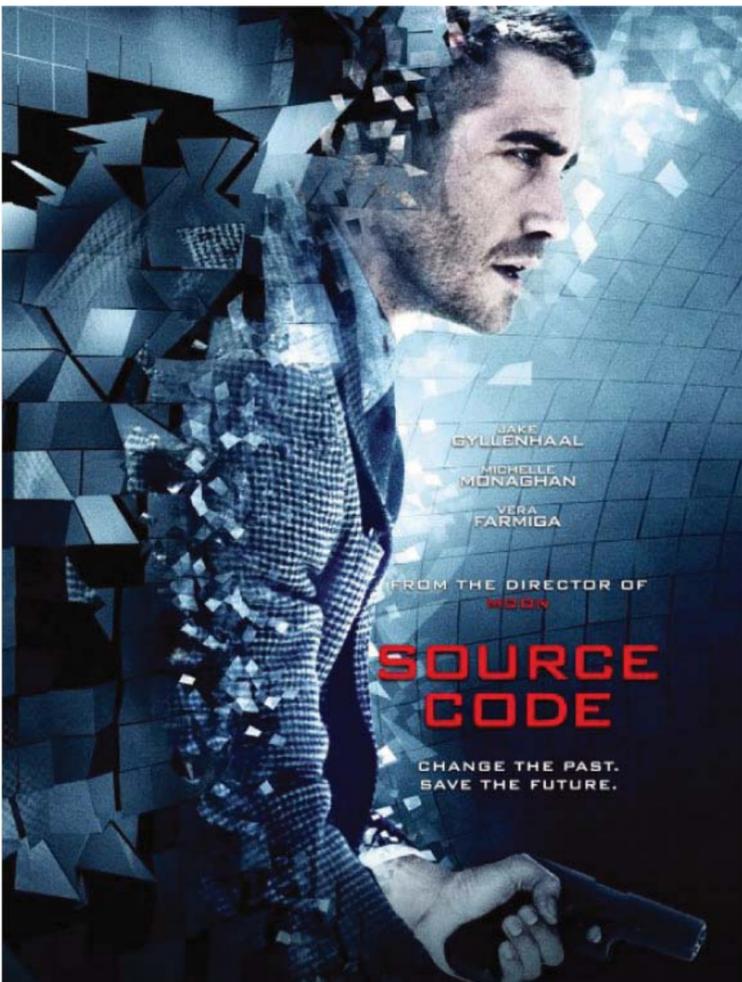
فهل رسم فنسنت ظله ليترك شيئا من أناه متشبها بالتراب إلى الأبد؟ لن تقف الحكمة عند حدود الأنا في هذه الحالة. فالرسام الهولندي الذي كان يغادر منزله الأصفر في أرل الفرنسية، لم يكن معنا بأن يرى سواه.

فكان الرسم بالنسبة إليه حفلة شخصية، كل شيء كانت تقع عليه عيناه سيكون مادة لشقائه الروحي، لم يكن معنى الرسم يقع في ما يراه المرء بقدر ما كان يقع في طريقة النظر، وهو ما جعل من فنسنت رساما استثنائيا.

لقد وهب الرجل ما رآته عيناه حياة، سيكون علينا دائما أن نعتبرها خالدة، ذلك لأنها اجتازت حدود المؤقت لتصل إلى الأبد؛ فلا يزال ظله يقيم هناك، كما لو أن الشمس لم تغب بعد.

* كاتب من العراق

«شيفرة المصدر» فيلم يعيد إنتاج الزمن لتغيير المصير



تجربة سينمائية للغوص في حياة الشخصيات قبل الموت

في مقابل التاريخ والزمن الحقيقي، إلا أن التجارب مستمرة، وأكثر تشويقا. ومن هذه التجارب هذا الفيلم الذي نجح فيه مخرجه في تقديم عمل يتسم بغزارة البناء والموضوع ودقة المعالجة وتميز المونتاج والموسيقى، فضلا عن أداء الممثلين البارع وخاصة الممثل المتجدد جيك غيلينهاال، حيث قدم تنوعا أدائيا ملفتا ومؤثرا، لم تغب فيه خيالات وذكريات الأيام العصبية التي قضاها في حرب أفغانستان، وصدمة بفقد أحد أعز أصدقائه هناك.

إنقاذ ركاب القطار من جهة، وليتمكن من العودة إلى كرستينا من جهة ثانية، وبالفعل تستجيب له ويختتم رحلته الزمنية في مشهد مليء بالبهجة، حيث ركاب القطار يشاهدون ممثلا كوميديا يؤدي مشهدا ممتعا، فيما كولتر وكرستينا يكونان معا مجددا.

مما لا شك فيه أن بنية الفيلم وسرده الروائي يقدمان لنا حصيلة غزيرة من ناحية الإحساس بعنصر الزمن في التجارب الحديثة، فبالرغم من كثرة التجارب التي حاولت إعادة قراءة الزمن الفيلمي-السردية

سببى تحدي "الزمن" شغلا شاغلا وموضوعا أثيرا في العديد من المعالجات السينمائية الحديثة، تجارب عديدة صارت تحفر عميقا في ظاهرة الزمن وانعكاسها من خلال السرد الفيلمي، رسم شخصيات تطارد الزمان الذي يحيط بها أو تحاول فهمه على طريقته أو الغوص فيه، من خلال إعادة تشكيل الإحساس به، وكيف يغير مصائر الشخصيات ويغير الوقائع ويترك بصمته على كل شيء.

طاهر علوان

مجرم محتمل ومشتبه به بأنه هو الذي زرع القنبلة. والفكرة تقوم على تجارب يجريها عالم أميركي هو الدكتور روتليدج (الممثل جيفري رايت)، من خلال استثمار الثماني دقائق الأخيرة قبل موت الدماغ بسبب موت الإنسان، وخلال تلك الدقائق الثماني يتم إدخال شخص آخر على النظام والخط الزمني للإنسان الذي هو على وشك الموت.

وبموجب هذه الطريقة يتم زج كولتر في تلك الدائرة الزمنية الافتراضية، والتي من خلالها سيقوم بعدة محاولات لغرض الحيلولة دون وقوع العمل الإرهابي المجهول.

في الرحلة الأولى سيعثر على المواد المتفجرة، ولكنه سيتلقى أمرا بتركها، وفي الرحلة الثانية عبر الزمن سينجو هو وكرستينا، لأنه يصير على أن ينزلا في محطة تقع قبل المحطة المقصودة لغرض التفجير.

وفي الرحلة الثالثة يقوم بملاحقة الشخص الخطأ وضربه وتفتيشه، ليسقط كولتر على سكة القطار فيتعرض للدهس، ثم ليعاد في رحلة رابعة يستطيع من خلالها العثور على المتفجرات، ومعرفة الإرهابي الذي يخفي مواد أكثر فتكا وتدميرا على متن شاحنة صغيرة، وليقوم الإرهابي بتصفية كولتر وكرستينا.

هنا سنكون أمام منعرج ينجح من خلاله كولتر في الحيلولة دون وقوع العمل الإرهابي، ويكون برنامج الدكتور روتليدج قد نجح، وأن بالإمكان الغوص في الزمن وقلبه وتحويله والولوج إلى حياة شخصية أخرى، والدخول على خطها أو في مدارها الزمني، وهي مواصفات توفرت في شخصية كولتر دون غيره.

بعد النجاح في الإمساك بالإرهابي يكون البرنامج قد انتهت، ولهذا يامر الدكتور روتليدج مساعده بمسح وإلغاء البرنامج بالكامل، لأن المهمة قد تمت بنجاح رغم سقوط عشرات الضحايا.

ومع ذلك يبقى الأهم هو النجاح في الإمساك بالإرهابي، لكن كولتر يتوسل المساعدة أن تعيده للمرة الأخيرة من أجل

بروكسل - فيلم "شيفرة المصدر" للمخرج دوكان جونز، يقدم للمشاهد انتقالا وتنوعا ملقا في السرد الفيلمي، قوامه شخصيات يجري الانتقال بها عبر محطات زمنية متعددة لغرض تغيير المقادير والأحداث.

كولتر ستيفنس (الممثل جيك غيلينهاال) الطيار السابق في الجيش الأميركي الذي سبق وخدم في مهام قتالية في أفغانستان، ها هو يجد نفسه على متن قطار في رحلة داخلية إلى ولاية شيكاغو الأميركية، وتجلس قبالته فتاة تحادثه وهي كرستينا (الممثلة ميشيل موناهان).

تمر أمامه سلسلة أحداث غريبة، ويدور نقاش مرتبك مع كرستينا التي كأنه يعرفها ولا يعترفها، فهي مجرد فتاة صادفها في القطار، وتبادلا الأفكار، وما هي إلا دقائق حتى يعصف بذلك القطار انفجار هائل، ليجد كولتر نفسه في مكان مغلق، وأمامه شاشات وثمة امرأة من الاستخبارات الجوية تتحدث إليه عبر تلك الشاشات وتخبره أن مهمته لم تنته، وأن عليه القيام بمهمة إيجاد الشخص الذي قام بوضع المتفجرات في القطار والحيلولة دون وقوع مزيد من الضحايا.

تحول ملفت للنظر، لا يلبث أن يتكرر في إعادة نقل الأحداث وإعادة رواياتها بأشكال مختلفة كلما تم نقل كولتر إلى الزمن الأسبق أو الآتي. وقائع بسيطة تثبت أنه يعيد صياغة الزمن بشكل آخر، مثلا: المرأة التي تمر وتنسكب القهوة على حذائه، مفتش التذاكر وهو يطلب تذكرته، ذهابه إلى دورة المياه بحثا عن مكان إخفاء القنبلة، الطريقة الساذجة في محاولة قراءة الوجه بحثا عن

المخرج دوكان جونز ينجح في

تقديم عمل يتسم بغزارة البناء

والموضوع ودقة المعالجة

وتميز المونتاج والموسيقى



قال خبراء في التغذية إن للشوكولاتة الداكنة فوائد صحية للقلب، حيث أنها تحتوي على نسبة عالية من الكاكاو الغني بمركبات الفلافونويد.

حذر المكتب الاتحادي لحماية المستهلك وسلامة السلع الغذائية «بي في إل» من انتشار جراثيم وبكتيريا خطيرة في لحوم الدواجن في ألمانيا.

قال جراح العظام الألماني مارتن ماريايوفيتس إن آدم الظهر قد ترجع إلى أسباب نفسية أيضا؛ مثل الضغط العصبي في العمل أو زيادة الأعباء.

تدابير بسيطة لربيع دون حساسية

● التنظيف المنتظم يخفض نسبة حبوب اللقاح المنتشرة ● الغذاء يتسم بفعالية في مقاومة الحساسية



الحساسية الموسمية قد تحدث طوال العام بسبب تراكم مسبباتها، لكنها تزداد في الربيع بسبب حبوب اللقاح

على وضع تدوير الهواء بمجرد الإقلاع بالسيارة. ولتجنب مسببات الحساسية العالقة بالملابس قدر المستطاع ينبغي وضع السترة في صندوق الأمتعة وليس على المقعد الخلفي. كما أن المقاعد الجلدية تعد أنسب لمرضى حساسية الأنف، حيث أن حبوب اللقاح تتشبث بالفرش القماشى بشكل أكثر شدة.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي غسل السيارة خلال موسم حبوب اللقاح في محطة الغسل الآلي، مع مراعاة تنظيف السيارة بانتظام من الداخل أيضا. كما أنه من الأفضل أن يقوم أحد أفراد الأسرة غير مصاب بالحساسية بتنظيف جميع الأسطح بقطعة قماش مبللة وتنظيف السجاد بمكنسة كهربائية مزودة بفلتر المياه. ومن ناحية أخرى، ينصح الخبراء مرضى حساسية الأنف بالتوقف عن قيادة السيارة خلال الأيام، التي تشهد انتشارا شديدا لحبوب اللقاح، تجنباً لمخاطر الحوادث.

وحذرت شفالغينبيرغ من تعاطي الأدوية المضادة للحساسية أثناء القيادة، حيث قد يتسبب ذلك في تشتيت التركيز من ناحية، بالإضافة إلى أن مفعول الدواء يحتاج إلى بعض الوقت ليظهر جليا.

ومن ناحية أخرى، ينبغي على مرضى حساسية الأنف اصطحاب نظارات شمسية في السيارة، نظرا لأنهم قد يعانون أيضا من حساسية تجاه الضوء. وبشكل عام، ينبغي أخذ فترة راحة إجبارية في حال حدوث متاعب بشكل مفاجئ.

وبعبارة عن طرق الوقاية التقليدية، نُوهت دراسات حديثة إلى أن هناك مجموعة من الأطعمة التي تتسم بفعاليتها في مقاومة الحساسية وأعراضها المأساوية.

يعتبر التفاح مصدرا ثريا بمركب قوي في مكافحة الحساسية يطلق عليه كيرستين

تناولت دراسات كثيرة التغييرات التي تقترن بفصل الربيع وكلها حذرت من الاستهانة بالحساسية التي يسببها انتشار حبوب اللقاح في الهواء.

□ لندن - وضع الأطباء جملة من التدابير الوقائية التي تساعد إلى حد كبير في التخفيف من حدة الحساسية عند كثير من الأشخاص، خلال الربيع.

يرى الباحثون أن الوقاية من الحساسية هي ردة فعل شديدة يحدثها جسم الإنسان المستعد وراثيا بعد تعرف الجهاز المناعي على حبوب اللقاح المبعثرة في الهواء لأنواع مختلفة من الأشجار كالزيتون والصنوبر والسرول وشجرة سياج الحدائق وسواها من أشجار المنطقة التي يسكنها المصاب.

توضح البحوث أن الوقاية لا تقتصر على البيت فحسب وإنما تهتم كل ما يحيط بالشخص الذي يشكو الحساسية. وعليه فهو مطالب بتأمين مكتبه وسيارته وثيابه وفرشه للتخفيف قدر المستطاع من نسبة الغبار المثير للحساسية.

ومن أهم التوصيات، يطالب الخبراء بخفض رطوبة المنزل والتحكم في حرارة جوه، بما لا يسمح بتكاثر "العث المنزلي" في كل حالات وتجنب اقتناء كل الأشياء المخزنة لعث الغبار كالدس المحشوة بالقطن أو الصوف أو البطانيات كونه من أهم العوامل المسببة للحساسية.

وأوضحت دراسة أميركية أن تنظيف المنزل في الربيع يفيد كثيرا في الوقاية من الحساسية الموسمية. وذكرت "هيلث داي" أن التنظيف الجيد للمنازل يفيد في إزالة الأتربة وحبوب اللقاح والمواد المسببة للحساسية الموسمية. يقول الدكتور جيمس

سابلين رئيس الكلية الأميركية للحساسية والربو والمناعة، إن الحساسية الموسمية قد تحدث طوال العام بسبب تراكم مسبباتها في منازلنا، لكنها تزداد في الربيع بسبب حبوب اللقاح، لذا يجب علينا التنظيف الجيد لإزالة تلك المسببات مما يحسن الصحة. ويوصى "سابلين" بغسل الفراش والحيوانات المحنطة وكل ما يحتوي على أوبى أو أصواف كل أسبوع، كما يشير إلى ضرورة تغيير فلتر ومرشحات الهواء كل 3 أشهر،

وأشارت شفالغينبيرغ، عضو الرابطة الألمانية لأمراض الحساسية والربو، إلى أن حبوب اللقاح لا تتسرب إلى السيارة من خلال المكيف فحسب، ولكن من خلال الأبواب والنوافذ أيضا، ناصحة مرضى الحساسية بغلاقها قدر المستطاع وتشغيل المكيف قليلا

◀ عندما يعطس قائد السيارة أثناء القيادة على سرعة 80 كلم/ الساعة، فإنه يقود حوالي 25 مترا مغمض العينين

التنظيف الجيد للمنازل يزيل الأتربة المسببة للحساسية الموسمية

والكرب أيضا مصدر قوي لمكافحة الحساسية بسبب احتوائه على نسب كبيرة من أصباغ الكاروتين، التي تمنع أعراض الحساسية مثل الصفر والاحتقان.

ويحتوي البصل على مركب كيرستين، وهو مضاد طبيعي للهستامين يخدم أعراض الحساسية. كما تتميز الطماطم بقدرتها الكبيرة على تقوية براعة الجهاز التنفسي ومقاومة تورم الجيوب الأنفية.

وتبين أن أسماك السلمون والتونة والماكريل الدهنية تحتوي على كميات كبيرة من أحماض الأوميغا3 الدهنية، التي تعمل كمضاد طبيعي لتعزيز الجهاز المناعي. وربطت دراسات طبية بين البقدونس وبين خفض إفرازات الهستامين المسبب للحساسية.

وهو لا يضم خواص مضادة للالتهابات في القشور، فحسب، وإنما يشتمل كذلك على مواد مضادة للاكسدة تحول دون تعرّض الخلايا للتلوث.

والبرتقال الغني بالفيتامين "سي" قادر على تقوية جهاز المناعة ومساعدته على التصدي للأمراض التي تهاجم الشعاب الهوائية التنفسية.

ويتسم البروكلي أيضا بفعاليتها الشديدة في مكافحة الحساسية، نظرا لكونه مصدر غني بالفيتامين سي وكونه يساعد في تنظيف ممرات الجيوب الأنفية.

وتعتبر المكسرات من المصادر الغنية بالمغنيسيوم الذي يهدئ نوبات الربو، وكذلك الفيتامين "إي" الذي يعزز المناعة ويخفف الالتهابات.

ترتيب البيت يشعر المرأة بالهدوء والتوازن النفسي

يمكن أن يشعرها بأنها "تنظف" ما يعكّر صفوها الداخلي، ويمكن لتنظيف بسيط في نهاية الأسبوع أن يعطيها الشعور بالسلام الداخلي، وأنها قادرة على مواجهة أسبوع جديد بانتعاش.

وعيش المرأة ضمن مكان نظيف ومرتب، بعيدا عن الفوضى، يعطيها الشعور بأنها قادرة على السيطرة على البيئة من حولها، الأمر الذي يدعمها بالراحة النفسية.

وتقول الدكتورة ريبكا إن التنظيف يمكن أن يساعد المرأة على الشعور بأنها مسيطرة على البيئة من حولها، خاصة عندما تؤدّ الإحساس بالسيطرة على نواح أخرى من حياتها.

وبيّنت الدراسات أنّ المرأة التي تعيش ضمن بيئة مرتبة تكون قادرة على السيطرة

□ واشنطن - بينت الدراسات أن ترتيب البيت والتخلص من الفوضى يبعثان في المرأة شعورا إيجابيا ويحفزان قدرتها على مواجهة التحديات الأخرى في الحياة. ويعتبر الخبراء أن تنظيف المنزل وترتيبه يمكن أن يعيد الطريقة المثلى لمواجهة التوتر والقلق لأنهما يساعدان على تحرير الدماغ من مواصلة التفكير في الأمور المقلقة.

تقول الدكتورة فوجين نيزي، الاختصاصية في علم النفس، إن التنظيف يساعد المرأة على تعزيز شعورها بالقدرة على الإنجاز، وأوضح أن عملية التنظيف تعطي نتيجة مباشرة أكثر من غيرها من الأعمال، عملها في المكتب، مثلا، فعند تنظيف المنزل تكون النتيجة مباشرة، ويمكن ملاحظتها بوضوح فورا.

□ برلين - أظهرت البحوث والدراسات الطبية أن الإبتسام الجميلة التي تكشف عن أسنان صحية ناصعة البياض تقترن عادة بجسم سليم خال من الأمراض. ويفسر الأطباء أن تمتع الفم بالصحة هو نتيجة إتباع للانتظام في عملية التنظيف بعد الوجبات.

فأغلب أمراض الجسد تبدأ من إهمال الإنسان لنظافة الفم وعدم مراجعة طبيب الأسنان بشكل دوري، مما يؤدي إلى تسلس البكتريا الضارة إلى أجزاء الجسم الداخلية، وفقا لما أكدته نتائج دراسة طبية تشيكية حديثة.

وأشارت الدراسة إلى أن صحة الإنسان تبدأ من الفم، بدليل أن تحليل اللعاب يساعد على تشخيص أمراض الجسم بشكل أدق من تحليل الدم، وفقا للدراسة، فاللعاب يحتوي على كميات كبيرة من البروتينات المتسربة من سوائل الجسم عبر اللثة إلى جوف الفم والتي تفوق تلك الموجودة في الدم وتقود إلى كشف الإصابة بالمرض وخاصة بالسرطان.

ويذكر أن الدراسات العالمية تؤكد أنه يمكن استخراج مسكن طبيعي من لعاب الإنسان

بضاهي وبأضعاف المرات مخدر المورفين. وشددت الدراسة على أهمية العناية الفائقة بالفم طوال الوقت وتنظيف الأسنان واللسان بشكل جيد بفرشاة خاصة كل مساء قبل النوم.

تقول دراسة بريطانية إن إهمال غسل الأسنان مرتين يوميا لا يؤثر فقط على صحة



العناية بالأسنان تمنع البكتيريا من التسلس إلى الجسم

الأسنان أو اللثة، فحسب، بل إن تأثيره البالغ قد يؤثر حتى على صحة القلب. ولاحظت الدراسة العلمية، التي نشرت في الدورية الطبية البريطانية، ارتفاعا بنسبة 70 بالمئة في نسبة خطر الإصابة بأمراض القلب بين الأفراد الذين يهتمون بنظافة الفم، مقارنة

◀ المرأة التي تعيش ضمن بيئة مرتبة تكون قادرة على السيطرة على الأمور أكثر في العمل

على الأمور أكثر في العمل، بالمقارنة مع تلك التي تعيش ضمن بيئة مليئة بالفوضى.

ويوضح الأطباء أن عملية تنظيف المنزل تساعد الدماغ على إنتاج مادة الإندورفين، وهي المادة الكيميائية المسؤولة عن السعادة. وبالتالي فإن المرأة، بعد تنظيفها للمنزل، يمكن أن يطرأ على مزاجها تحسن إيجابي كبير.

□ وقال نحو 71 بالمئة من المشاركين إنهم يغسلون أسنانهم مرتين يوميا وأشار 62 بالمئة منهم إلى زيارتهم طبيب الأسنان مرتين سنويا، أما الفئة التي أغفلت صحة وتنظيف الفم فارتفعت لديها مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

باختصار

◀ أكدت دراسة ألمانية ضرورة أن تتكيف المستشفيات والأطباء ومقدمو الخدمات الصحية في ألمانيا مع تزايد انتقاء المرضى للخدمات ووعيهم بالجودة المطلوبة لها وانتقادهم للسلبات في قطاع الصحة.

◀ أوصى البروفيسور الألماني توماس هاك مرضى السكري بفحص الكلى مرة سنويا، نظرا لأن هذه الأمراض تتدرج ضمن المضاعفات الشائعة للسكري.

◀ قال أطباء إن ضيق التنفس لا يرجع إلى متاعب الرئة كالربو مثلا، فحسب، وإنما قد يكون مؤشرا على أحد أمراض القلب أيضا.

◀ كشف الباحثون أن اتباع أسلوب العناية الإضافية لمرضى الإيدز، عبر الكشف عن مرض التهاب السحايا وتقديم العلاج اللازم والزيارات المنزلية الأسبوعية للمرضى مع إعطائهم العلاج المضاد للفيروسات، يقلل عدد الوفيات الناجمة عن المرض.

◀ ابتكرت شركة في اليابان تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد المجسمة لأعضاء بشرية يتدرب عليها طلاب طب في الجراحة.

◀ قال علماء إن السكر يصعب استبداله في المنتجات الغذائية حتى أكثر من الملح والذسم، وهو بمثابة "المكون العجيب" في الصناعة، لأنه يستخدم لجذب المستهلك وتخفيض نفقات الإنتاج.



«النساء يشكّن ثلث عدد الصحفيين فقط، ورعب صناع القرار في وسائل الإعلام. كيف يمكن أن نحصل على قصة كاملة بسماع نصف أصوات العالم فقط؟ نحن في حاجة إلى معالجة هذا الخلل»، إيرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة اليونسكو

«لم يتبق في القرم شيء يذكر من خارطة وسائل الإعلام المستقلة، فخلال الإثني عشر شهرا الماضية وضعت جميع وسائل الإعلام تقريبا تحت رقابة الجانب الروسي».

كريستيان مير
رئيس فرع «مراسلون بلا حدود» في برلين

«المنابر الصحفية المستقلة المكتوبة تركز على العيوب الانتخابية وتعممها، وتلعب أدوارا إيجابية حينما تحول الحياة الحزبية إلى حياة عامة».

محمد الساسي
كاتب مغربي



ميديا

الإعلام التحريضي مشاريع سياسية وطائفية لتهديد السلم الاجتماعي

● محمد المومني: تبني ميثاق شرف صحفي لمواجهة الفكر التكفيري ● القنوات الطائفية تنامت بدعم من سياسيين ورجال دين



بقايا الإخوان يوظفون منابرهم الاعلامية لتعميق الاستقطاب

المتابعة سيتم اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذه القنوات.

ومن أجل مواجهة ظاهرة بث القنوات التحريضية والتعامل مع المواقع الإلكترونية التي تقوم بتجنيد الشباب والدعوة للقتل، أشارت عدة دول إلى أهمية فرض نوع من أنواع الرقابة على شبكة المعلومات الدولية لعدم تركها مجالا لأصحاب الأفكار التكفيرية يبتون فيها ما يشاؤون.

يذكر أن المؤتمر الذي استمر يومين، شاركت فيه منظمات عربية وإسلامية، من بينها، منظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وشخصيات من تونس، والجزائر، وإيران، وقطر، والمغرب، وسوريا، والهند، والسودان، وماليزيا، ولبنان، وليبيا، والعراق، ونيجيريا، فضلا عن الأردن.

الدول الصديقة والهيئات الإعلامية المنظمة التي تبث منها القنوات التي تعرض على التطرف والطائفية، وذلك لوضع حد للمحتوى الذي يكون فيه تفريق وزرع الفتنة في أوساط المجتمع السعودي والمجتمعات الأخرى.

وحذر القنوات الفضائية التي تمارس نشاطاتها في المملكة من بث أي محتوى يدعو إلى التطرف أو التحريض الطائفي أو أن يكون في طرحها تفريق بين شرائح المجتمع المختلفة على أساس الدين أو الطائفة أو العرق أو المنطقة، مشددا على أن الهيئة لن تقبل أو تتساهل مع أي قناة فضائية تقدم على مثل هذا التصرف.

وأكد أن الهيئة بصدد حصر القنوات الدينية ودراسة وتحليل محتواها، ليطم التأكد من وجود تطرف أو تحريض في طرحها من عدمه، وعلى ضوء نتائج الدراسات وتقارير

حال إغلاقها. ويقترحون بدلا من ذلك الحوار بين أبناء المذاهب وأصحاب هذه القنوات للتقليل من خطرهما قدر الإمكان.

وتبدل العديد من الدول العربية جهودا كبيرة في الوقوف ضد التحريض الطائفي للقنوات الفضائية فقد كشفت الهيئة العامة للإعلام المرئي والسمعي في السعودية، في وقت سابق عن نيتها تكثيف الجهود والتعاون مع جهات عدة داخل المملكة وخارجها، والتنسيق في مستقبل قنوات التطرف، ولتوحيد التعاون الدولي لردع كل القنوات التي تنادي بالطائفية.

وأوضح رياض نجم رئيس الهيئة أن المشكلة الوحيدة التي تواجه الهيئة هي وجود بعض الدول غير الصديقة، التي يصعب التنسيق معها للحد من تمدد قنوات التطرف، مضيفا: نسعى إلى التنسيق مع

تحولت بعض وسائل الإعلام إلى منابر دعائية تمارس التحريض الطائفي وتهدد السلم الأهلي في المنطقة العربية لخدمة أجدات سياسية ودينية متعددة، ونجحت في كثير من الأحيان في تحقيق مآربها من خلال الفوضى التي تجتاح المنطقة.

التابعة لجماعة الإخوان التي تبث من بعض الدول العربية وتركيا، حيث أكدت داليا زيادة، مديرة المركز المصري للدراسات الحرة أن حملات تشنها قيادات الجماعة عن طريق بعض القنوات التحريضية ومنها قناة رابعة وقناة الشرق وقناة مكملين، والتي تبث من تركيا، مارست دورا كبيرا في التحريض على الإرهاب والعنف والتخريب وقتل المدنيين.

وأشار المومني إلى أن الحكومة الأردنية «وضعت استراتيجيا شاملة لمواجهة التطرف والإرهاب، بهدف تحصين الجبهة الداخلية، وإحياء مخططات ما وصفها بالقوى الظلامية، ومن محاور تلك الخطة: تطوير خطاب الدولة ليكون فاعلا ومؤثرا، وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام الوسطي والمعتدل والمتسامح».

ونوه إلى أن المنطقة العربية «تعيش ظاهرة تفشي الإرهاب والتطرف الذي يهدم التعايش السلمي والتاريخي، وقد سعى الأردن للمشاركة في التحالف الدولي ضد الإرهاب، حيث تمكن من إفضال مخططات هذه التنظيمات الإرهابية من الوصول إلى حدود المملكة، بفضل الجيش والمؤسسات الأمنية في الدولة».

وتملا الفضاء العربي قرابة 120 قناة فضائية تفتح الملفات الطائفية لتغذية صدامات مذهبية. وتنامت بدعم من سياسيين وتجار ورجال دين. وتأسست هذه القنوات بإمكانات متواضعة، ونجحت في تحويل السجال المذهبي إلى ممارسة إعلامية كرسّت الشقاق بين المسلمين في المنطقة العربية.

ويحذر خبراء الإعلام من بقاء الوضع على ما هو عليه دون تشريع للثب الفضايلي المتعلق ببث الفتن الطائفية، كما يشددون على الابتعاد عن الإقصاء وإغلاق هذه القنوات بالقوة، إلا في حال توفر إرادة سياسية. إذ قد تتمكن هذه القنوات وبكل سهولة من الانتقال من بلد إلى آخر، وتغيير القمر الصناعي في

تحت غطاء حرية التعبير انطلقت بعض وسائل الإعلام، وفي مقدمتها القنوات الفضائية، في تكثيف رسائلها الدعائية التحريضية منخدة من الخطاب الديني وسيلة للوصول إلى شرائح واسعة، نظرا لطبيعة المجتمع العربي التي تميل للانصياع لما هو مقدس وديني، وتتاثر بشكل سريع وخطير تحت سحر الخطاب المغلف بالدين والمتخفي وراء أجدات سياسية.

وأصبحت وسائل الإعلام مشاريع سياسية ودينية محددة التوجه، وجدت ضالتها في الأزمات التي تجتاح العالم العربي، وحصدت ثمار تحريضها بالفوضى والفتنة وانهايار السلم الأهلي، وبات من الضروري مواجهتها والكشف عنها وعن أهدافها.

وفي هذا الإطار قال وزير الإعلام الأردني، محمد المومني، إن بلاده، وبصفتها حاليا الرئيس الدوري لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية والمندوبين الدائمين، تبنت ميثاق شرف صحفي وإعلامي وخطة إعلامية لمواجهة الفكر الإرهابي والتكفيري.

المومني أضاف في كلمته، مساء السبت الماضي، أمام مؤتمر «دور الوساطة في مواجهة الإرهاب والتطرف وتحقيق الاستقرار والسلم العالمي» الذي ينظمه منتدى الوساطة الأردني في العاصمة عمان، أن بلاده «لن تسمح بأي خطاب تحريضي ضد الآخرين»، لافتا إلى أن المعركة ضد الإرهاب والتطرف «ليست عسكرية فقط، وإنما توازيتها معارك أخرى سياسية وفكرية وتربوية وإعلامية».

وكشف التقرير السنوي حول البث الفضائي العربي لعام 2014 الذي أصدره اتحاد إذاعات الدول العربية تناميا في عدد القنوات الدينية، حيث احتلت المرتبة الرابعة من عموم القنوات الفضائية العربية بمجموع 95 قناة، ولا يخفى على المتابعين أن الكثير منها تبنت نهجا تحريزيا واضحا، لاسيما القنوات

120

قناة فضائية دينية تفتح الملفات الطائفية لتغذية صدامات مذهبية

رئيس رابطة الصحفيين السوريين يعود إلى التمسك بإسقاط النظام

الإعلامي السوري المقدم في لندن محمد فتوح أمين سر الرابطة قال للعرب إن ما ورد في رسالة معسوس جاء للتأكيد على أنه لا أحد ينوي، ولا يستطيع حتى وإن نوى، أن يبتعد عن الهدف الرئيسي لثورة السوريين، وهو إسقاط النظام. فبين مؤيد لتعديل بنود في ميثاق الشرف الصحفي للرابطة وبين معارض له، يبقى جميع أعضاء الرابطة مؤمنين بمبادئ الثورة وأهدافها.

يذكر أن الهيئة الإدارية للرابطة كانت قد أصدرت قرارا بتأجيل التصويت على شطب عبارة «إسقاط النظام» إلى أجل غير مسمى تحت ضغط الاحتجاجات الكثيرة.

العامه للاتحاد الدولي للصحافة جاء فيه: «إن المقترح الذي تقدم به رئيس رابطة الصحفيين، والذي انتخبناه مع أعضاء هيئته الإدارية لتمثيلنا والتفاوض عنها في شؤون الرابطة كافة، التنظيمية والمبدئية، والذي طالب بطره للتصويت أمام أعضاء الرابطة، يقول إن اتحادكم يشترط تعديل ميثاق الشرف، وشطب عبارة «إسقاط النظام» من صميم نصه، بما يمس مبادئ الشعب السوري الذي يتعرض لاسوأ كارثة عرفتها البشرية منذ الهولوكوست النازي، كما أن نظام الأسد ليس نظاما سياسيا لنقولوا إن التزام رابطة الصحفيين بمبدأ «إسقاط» يعد نشاطا سياسيا».

الذي يعيش في المنفى منذ أربعة عقود لقدم في 20/02/2012 بإصدار البيان الأول في تأسيس هذه الرابطة كمؤسسة تضم تحت جناحها كل الصحفيين السوريين المؤمنين بثورة شعبنا، وبضرورة إسقاط النظام، ومعسوس الذي يتمتع بعلاقات دولية واسعة، كواحد من أبرز خبراء الإعلام، كان قد تمكن من جلب مساعدات مالية ضخمة على اسم رابطة الصحفيين من المنظمات الدولية والاتحاد الأوروبي لوضعها تحت تصرف المؤسسات الإعلامية المعارضة.

وكان أعضاء في رابطة الصحفيين قد وجهوا خطابا مباشرا إلى بيث كوستا الأمانة

باريس - ورح رياض معسوس رئيس رابطة الصحفيين السوريين المعارضة، رسالة على أعضاء الرابطة بمناسبة الذكرى الرابعة لانطلاقة الثورة السورية، نشرها موقع الرابطة الإلكتروني، أعاد فيها تمسكه بإسقاط نظام الأسد بعد جدل ضارب حول مقترح كان قد تقدم به شخصيا، لشطب هذا البنود من ميثاق شرف الرابطة، وواجه رفضا من قبل عدد كبير من الإعلاميين السوريين الذين عارضوا فكرة التخلي عن عبارة «إسقاط النظام» من ميثاق الشرف، وجاء في رسالة معسوس في مثل هذا اليوم انتفض شعبنا العظيم ضد سلطة النظام الوحشي الجائر، وأضاف معسوس

باختصار

اعتمد مجلس إدارة جائزة الصحافة العربية الأسبوع الماضي الأعمال الفائزة في فئات الدورة الرابعة عشرة لجائزة الصحافة العربية، وتم التدقيق في حيثيات التحكيم والفوز الخاصة بكافة الفئات، واختيار الفائزة بفضة العامود الصحفي وشخصية العام الإعلامية.

تعاقدت شبكة «فوكس نيوز» مع جندي البحرية الأمريكية السابق، روب أونيل، قاتل الزعيم السابق لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن، للعمل لديها كخبير ومحلل عسكري في مختلف برامجها على مدار اليوم.

أعلن الإعلامي أحمد شوبير أن إدارة قناة إم بي سي مصر 2 قررت وقف جميع البرامج الرياضية في القناة. وأوضح على حسابه عبر «تويتر» أن القناة استغنت عن كل العاملين في البرامج الرياضية.

أطلقت منظمة «مراسلون بلا حدود» «عملية الحرية الصحافية» لفق حجب 9 مواقع إلكترونية محظورة في 11 دولة موجودة على قائمة «إعداء الإنترنت» التي تصدرها، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الرقابة على الإنترنت.

انضم أسطورة الملاكمة محمد علي كلاي إلى أسرة الصحفي جيسون رضيان، المعتقل في إيران منذ يوليو 2014، لكي تحرر حكومة طهران مراسل صحيفة «واشنطن بوست».

دعا وزير الاتصال الجزائري حميد قرين جماعات حقوقية إلى زيارة البلاد والتأكد من حرية الصحافة، في تحرك نادر من الدولة التي غالبا ما ترفض الانتقاد الخارجي، باعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية للبلاد.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

التغطية الإخبارية للمعارك ضد داعش تائهة بين المصادر المتعددة

والعقلية الإعلامية لتنظيم داعش على المستوى العراقي والإقليمي أكثر شراسة من عقلية العسكرية، وقد استغله ضد الأجهزة الأمنية في المنطقة معنويا قبل الدخول في مواجهة مباشرة معها.

وإذا ما نجحت استراتيجيا داعش الإعلامية في أهدافها خلال الفترة الماضية فلا بد من استراتيجيات إعلامية مضادة لإفضال حربها المعنوية تلك.

ويرى الخبير الأمني رحيم الشمري بأن تنظيم داعش وظف قدراته الإعلامية بحيث نجح في إسقاط أربعة فرق عسكرية واحتلال نحو ربع مساحة العراق خلال أيام بشكل دراماتيكي مستغلا أسلوب الصدمة والإشاعة والحرب النفسية ويشير الشمري إلى أن تعدد المنابر والمتحدثين باسم هذه الجهة أو تلك قد أربك الخبر، وكادت تضع ملامحه أمام المواطن داعيا إلى توظيف الإعلام لدعم الجهد الوطني في مقاتلة تنظيم داعش ضمن المهنية الإعلامية والمصادقية.

من جهته ينهه أستاذ الحرب النفسية عبدالسلام السامر إلى أن أسوأ أنواع الدعاية هي التي تلجأ إلى الكذب، وأفضلها التي تعتمد الحقيقة، مؤكدا أهمية نقل الأخبار بمهنية ومسؤولية لكسب ثقة المواطن والحذر من التناقض والمبالغة بما يجعل المتلقي في حيرة وعدم تثبت.



أغلب التغطيات الإعلامية غابت عنها البيانات الرسمية من جهات عسكرية مخولة بالحديث

العسكري في المواجهة مع داعش عبر تنسيق التصريحات وتبادل المعلومات بين القوات الحكومية ومختلف الفصائل المشاركة في العمليات ضد التنظيم المتشدد.

وتؤكد الدراسات على أن الحرب المعنوية والنفسية عبر الإعلام توازي بالقسوة والاحتدام حرب المدافع، فمن يمتلك اليوم منظومة إعلامية قوية يستطيع تحقيق أهدافه على نحو أكثر يسرا.

وتفاصيلها، ما يسمح بترويج أخبار تصل لحد الإشاعة والفكرية، محملا وسائل الإعلام مسؤولية الدقة في نقل الخبر من المصادر المخولة.

وينبه إعلاميون إلى تأثير الأخبار غير الموثقة والمتدفقة عن المعركة دون تدقيق حيث شدد، أستاذ الإعلام كاظم المقدادي على ضرورة وجود مركز أو جهة مخولة بالتصريح في مثل هذه الظروف. وضرورة توحيد الخطاب

التغطية الإخبارية للمعارك ضد داعش تائهة بين المصادر المتعددة

بغداد - اعترف المتحدث باسم الحشد الشعبي كريم النوري بأن تباين دقة الأخبار المنقولة وتفصيلها من أرض المعركة عن العمليات العسكرية للجيش والقوات الأمنية، ضد مسلحي تنظيم داعش، قد يترك نتائج

سلبية رغم حجم الانتصارات المحققة. وعلى الرغم من موجة الترحيب بأخبار الانتصارات والإنجازات باستعادة السيطرة على مدن وبلدات عديدة، فقد لاحظ خبراء إعلام عراقيون، ضعف التنسيق أو التجانس في تلك الأخبار والتصريحات، إذ أن أغلبها استند إلى مصادر خاصة بكل وسيلة إعلامية، أو من خلال تصريحات لضباط عسكري، أو سياسي أو نائب في البرلمان، أو قيادي في فصيل مسلح أو رجل عشيرة أو صحفي، في وقت غابت إلى حد كبير بيانات رسمية من جهات عسكرية مخولة عن آخر تطورات الأوضاع على الأرض.

وذكرت بعض وسائل الإعلام المحلية أن تعدد مصادر الخبر دون التطبيق في المعلومة ودقتها، ربما لغايات معينة لهذه الجهة الإعلامية أو تلك، قد تكون له نتائج سلبية على الرأي العام.

ولفت كريم النوري إلى أن أحد أسباب تضارب الأخبار وتباين تفاصيلها يعود إلى أن بعض وسائل الإعلام تروج لتصريحات البعض ممن هو بعيد عن واقع المعركة



وسعت شبكة فيسبوك حضورها في مجال التجارة الإلكترونية عبر شرائها محرك البحث «ذي فايند» المتخصص في التسوق، وقال «ذي فايند» في رسالة نشرها على موقعه «نبدأ اليوم فصلا جديدا عبر توحيد قوتنا مع فيسبوك لنقدم المزيد لرائدنا»، ولم يتم الكشف عن مضمون الصفقة.

تويتر يكذب أردوغان في رسالة رسمية

□ أنقرة - كشف موقع تويتر عن تلفيق قصة محاولة اغتيال سمية ابنة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والتي روج لها الإعلام الموالي لأردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد للصحفيين علمه بالرواية حين سُئل عنها، مشيراً إلى صداقتها التي تستند إلى دليل وحيد هو عبارة عن حوار بين المتهمين على تويتر بالرسائل الخاصة، بشرح فيه الصحفي إمره أوصلو الذي فرّ إلى الولايات المتحدة بعد تردّي العلاقات بين الحكومة وكولن، كيف كلف الأخير أحد أتباعه بقتل سمية ابنة أردوغان قبل الانتخابات المحلية في مارس من العام الماضي كي ينشغل أردوغان ويفوز حزب الشعب الجمهوري.

ورد النائب أوموت أوران، وفق الرواية، بأنه أبلغ زعيم الحزب كمال كيليتشدار أوغلو، وأنه سيتعاون معه في المقابل لرفع الاتهامات عن جماعة كولن بعد الوصول إلى السلطة، لينتهي الحوار بتنبية من أوصلو بعبارة «تريكم أن تفوزوا في الانتخابات لأننا وعدنا أميركا وإسرائيل بذلك، ولا نريد أن نخذلهما».

هذه الرواية، شغلت الرأي العام بسبب إصرار الرئيس أردوغان عليها واستمرار الإعلام الموالي لأردوغان في تأكيدها وسرد مزيد من تفاصيل «خطة الاغتيال» المفترضة.

وقالت صحيفة زمان التركية أن أوران حصل على رسالة رسمية من تويتر تؤكد أن حسابه لم يجر أي حوار «تشات» مع حساب أوصلو، وأن صور ذلك الحوار المنشورة في الصحف مزورة. وجاء رد تويتر في الوقت الذي فتحت فيه النيابة العامة تحقيقاً في الأمر، وطلبت معلومات عن «مخطط الاغتيال»، فلم تحصل منهما إلا على نسخ من الصحف الموالية التي نشرت القصة، في إشارة إلى عدم وجود أي دليل لديهما.

كانت القصة منذ كشفت عصية على التصديق، لكن مصدر الرواية جعل كثيرين يأخذونها بجدية، حتى باتت تشكل جزءاً أساسياً من أجندة السياسة الداخلية في تركيا، إذ طرحت أخيراً ثلاث صحف مقربة من الحكومة، وفي شكل شبه متطابق، تفاصيل «مخطط لاغتيال سمية ابنة أردوغان».

وأعلن زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كيليتشدار أوغلو أنه سيقاضي كل من وقف وراء هذه القصة ولو كان أردوغان نفسه.

ودعا الرئيس مغردون عن «مصادفة أردوغان المشكوك فيها»، بعد تكرار طرحه أمورا ثبت أنها غير صحيحة وإصراره عليها، منذ احتجاجات حديقة جيزي في إسطنبول قبل سنتين، حين أصر على أن المتظاهرين شربوا الخمر في مسجد قريب وتحرشوا بإمرأة محجبة وطفلها، وهما قصتان لم يظهر أي دليل عليهما.

حصيلة مؤتمر مصر الاقتصادي: رابعة أصبحت مصدر البناء

● مغردون مصريون يسحبون من الإخوان رمزهم: شعار رابعة



بعد اعلان تبرع الكويت بـ 4 مليار دولار
وزيها السعودية بـ 4 مليار دولار
وزيها الامارات بـ 4 مليار دولار



ساخرون: الرقم 4 يعود إلى حضن الوطن

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي نشر عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، فيديو يوضح أهمية الاستثمار في مصر مرفقا بتعليق «مع اقتراب المؤتمر تشدد أهمية نشر الوعي بأهميته بالصورة بالكلمة وبكل شكل ممكن».

ودعا الرئيس الجميع إلى مشاهدة الفيديو الذي يوضح أهمية مصر كمكان للاستثمار وكدولة واعدة، لتصبح من أكبر الاقتصادات العالمية.

وضم الفيديو مجموعة من المستثمرين ورجال الأعمال داخل مصر وخارجها، للحديث عن أهمية موقع مصر الاستراتيجي وفرص الاستثمار فيها.

الإخوان واعتماد رابعة إلى دعم الاقتصاد المصري". وتداول النشطاء صورة مكتوبا عليها "بعد إعلان الكويت استثمارات في مصر بـ 4 مليارات، وزيتها السعودية، وزيتها الإمارات، نطالب الإخوان بتغيير شعار رابعة رمز الصمود، إلى رابعة رمز البتكوت (أوراق مصرفية رسمية)"

من جانب آخر، تصدر هاشتاغ «العاصمة الجديدة»، موقع تويتر، بعد الإعلان عن إنشاء عاصمة جديدة لمصر.

وكتبت مغردة «تصميم العاصمة الجديدة شكله وهمي. ولو الكلام صحيح فسيكون مشروع 100 عام القادمة». وكتب مغرد «أول خطوة في طريق المستقبل».

تداول مستخدمو صفحات التواصل الاجتماعي ما أسموه بالتحول المهم في رمز «رابعة» من الخراب والدمار إلى البناء والاستثمار، حيث عبروا عن تفاؤلهم بالرقم «أربعة» باعتباره كلمة السر في نجاح المؤتمر الاقتصادي بعد المساعدات المالية التي قدمتها دول خليجية لمصر.

□ القاهرة - غص موقع فيسبوك وتويتر في مصر بـ «شعار رابعة»، ليس تضامنا مع الإخوان، لكن احتفاء بتقديم 3 دول خليجية مساعدات لمصر قيمة كل منها 4 مليار دولار أميركي.

وأبرز مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، التحول الهام في «شعار رابعة»، وتحويلها من شعار يرفعه أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، في إشارة إلى فض اعتصامهم بالقوة في ميدان رابعة العدوية (شرقي القاهرة) في أغسطس 2013، إلى شعار لمؤيدي السلطات يحتفون به بالحصول على دعم خليجي من كل من الإمارات والسعودية والكويت قيمة كل دعم 4 مليار دولار.

وأعلنت كل من الإمارات والكويت والسعودية خلال كلماتها في المؤتمر، دعمها لمصر بـ 4 مليار دولار لكل منها، بإجمالي 12 مليار دولار، بالإضافة إلى 500 مليون دولار أعلنتها سلطنة عمان كمحنة لمصر.

وكتب حازم عبدالعظيم، مسؤول لجنة الشباب في حملة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الانتخابية السابقة، في صفحته بتويتر «رابعة تتحول من رمز للتطرف والعنف والخيانة والإرهاب إلى رمز للمحبة والسود والتراحم والتلاحم والأخوة بين مصر والإشقاء العرب».

وكتب مغرد في صفحته بموقع تويتر «بدأنا نتفاعل برقم 4، وسيكون كلمة السر في نجاح المؤتمر الاقتصادي. المؤتمر بدأ الساعة أربعة (الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي، والثانية ظهرا بتوقيت غرينتش)، وشهد مفاجات سارة للاقتصاد المصري في كلمات وفود الدول المشاركة، حملت رقم 4، هو قيمة دعم السعودية والإمارات والكويت».

وهو ما كرره عمرو أديب الإعلامي المصري، حين قال في برنامجه «اليوم»، على فضائية أوربت «رابعة أصبحت علامة جديدة للنظام، وإذا كان أنصار الإخوان رفَعوا رابعة واحدة، فنحن نرفعها 3 مرات من الكويت والسعودية والإمارات».

وكتب مغرد «نقافتهم = رقم 4 أصابع ومظاهرات رابعة للفضوى وتخريب الوطن وثقافتنا = الدعم بـ 4 مليارات لبناء الوطن ومساعدة المحتاجين». وغرد ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي والقائد العام السابق «الشعب المصري شعب عريق يستحق من كل دول العالم أن تحترم حضارته وشعبه وأمنه واستقراره، تستحق مصر أن يقف معها كل شريف لتتعمية اقتصادها، تحية للشرفاء».

وتساءل مغربون «هل سيواصل الإخوان رفع شعار رابعة، يا ليتهم رفعوا عشرة أصابع»، وكتب مغرد «بهذا الشكل إن رفع الإخوان علامة رابعة مرة أخرى سيكونون يدعمون الاقتصاد المصري».

وسخر مغرد «الرقم 4 يعود إلى حضن الوطن» في إشارة ساخرة إلى عودته من

□ القاهرة - غص موقع فيسبوك وتويتر في مصر بـ «شعار رابعة»، ليس تضامنا مع الإخوان، لكن احتفاء بتقديم 3 دول خليجية مساعدات لمصر قيمة كل منها 4 مليار دولار أميركي.

وأبرز مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، التحول الهام في «شعار رابعة»، وتحويلها من شعار يرفعه أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، في إشارة إلى فض اعتصامهم بالقوة في ميدان رابعة العدوية (شرقي القاهرة) في أغسطس 2013، إلى شعار لمؤيدي السلطات يحتفون به بالحصول على دعم خليجي من كل من الإمارات والسعودية والكويت قيمة كل دعم 4 مليار دولار.

وأعلنت كل من الإمارات والكويت والسعودية خلال كلماتها في المؤتمر، دعمها لمصر بـ 4 مليار دولار لكل منها، بإجمالي 12 مليار دولار، بالإضافة إلى 500 مليون دولار أعلنتها سلطنة عمان كمحنة لمصر.

وكتب حازم عبدالعظيم، مسؤول لجنة الشباب في حملة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الانتخابية السابقة، في صفحته بتويتر «رابعة تتحول من رمز للتطرف والعنف والخيانة والإرهاب إلى رمز للمحبة والسود والتراحم والتلاحم والأخوة بين مصر والإشقاء العرب».

وكتب مغرد في صفحته بموقع تويتر «بدأنا نتفاعل برقم 4، وسيكون كلمة السر في نجاح المؤتمر الاقتصادي. المؤتمر بدأ الساعة أربعة (الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي، والثانية ظهرا بتوقيت غرينتش)، وشهد مفاجات سارة للاقتصاد المصري في كلمات وفود الدول المشاركة، حملت رقم 4، هو قيمة دعم السعودية والإمارات والكويت».

وهو ما كرره عمرو أديب الإعلامي المصري، حين قال في برنامجه «اليوم»، على فضائية أوربت «رابعة أصبحت علامة جديدة للنظام، وإذا كان أنصار الإخوان رفَعوا رابعة واحدة، فنحن نرفعها 3 مرات من الكويت والسعودية والإمارات».

وكتب مغرد «نقافتهم = رقم 4 أصابع ومظاهرات رابعة للفضوى وتخريب الوطن وثقافتنا = الدعم بـ 4 مليارات لبناء الوطن ومساعدة المحتاجين». وغرد ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي والقائد العام السابق «الشعب المصري شعب عريق يستحق من كل دول العالم أن تحترم حضارته وشعبه وأمنه واستقراره، تستحق مصر أن يقف معها كل شريف لتتعمية اقتصادها، تحية للشرفاء».

وتساءل مغربون «هل سيواصل الإخوان رفع شعار رابعة، يا ليتهم رفعوا عشرة أصابع»، وكتب مغرد «بهذا الشكل إن رفع الإخوان علامة رابعة مرة أخرى سيكونون يدعمون الاقتصاد المصري».

وسخر مغرد «الرقم 4 يعود إلى حضن الوطن» في إشارة ساخرة إلى عودته من

◀ مغردون خليجيون عبروا

على الشبكات الاجتماعية

عن دعمهم لمصر ، مؤكدين

أنهم يقفون في صفها

أبرز تغريدات العرب



السعودية

@Neda_147
لطالما رقصت على جنث الأسود كلاب لا تحسبن برقصها تعلقو على أسبادهما تقبلي الأسود أسودا والكلاب كلابا القرنى... يتهجم على الملك عبدالله.

@alohali_fahad
باكستان تصنع طائرات بلا طيار وسلاحا نوويا. اندونيسيا تصنع سيارات ومروحيات الهند بطريقها لنادي العالم الأول. الخليج فقط يستقدمهم ويسخر منهم بفوقية!

@elegant_lady91A
بطبيعة الرجل المتخلف الفاشل لا يقبل بان تنافسه امرأة، ويستمر من نجاحها وعطائها وتقدمها لأنه شخص فاشل. حملنا المظالمة بياقاف ابتعاث الطالبات.

@NawalAlhawsawi
علموا فتياكم حفظ شعارات السيارات والتنبه لأرقام لوحاتها إذا تعرضت لمضايقة من أحدهم جوالك سلاح فعال سجلي وصوري بلغي عن أقل معاكسة اسجنوهم.

@cccccv_t
خالد الفيصل يمنع الهيئة.. إمارة مكة هي مكانك الطبيعي حتى تادب هؤلاء.

العراق

@FirasAljebreeel
لقد ضعفت نزعمة الدين في أهل العراق وبقيت فيهم الطائفية، حيث صاروا لا دينيين وطائفيين في أن واحد، وهنا موضع العجب. علي الوردي.

@Dr_Na3eem
لو قام العرب بتفجير ربع السيارات التي فجرها في بغداد في القاهرة لأشك عندي أن مصر ستسحب من الأمة العربية برمتها والأزهر سيؤيدهم.

@Ayadjamaladdin
تفتت المجتمعات التي مسلمين وأقباط وصابئة وأيزيديين وبهاثيين وشيعة وسنة لا يراد منه إلا تدمير الدولة الوطنية وإنشاء دولة الخلافة الداعشية.

@RamadanSyria
95% من القوات التي تهاجم مكرتيت شيعية و83% (20 ألفا) هم مرتزقة يقودهم قاسم سليمانى إيران تحتل العراق.

@Faisalalfadhle
نصيحة للسياسيين العرب والخطباء العرب والمراجع: لا تحسروا ما بقي من ارتباط قومي مع العراقيين ولا تنفروهم، العراق ثقل اقتصادي وديني وشعبي ومحوري.

لبنان

@eyad1949
يراد لجيش لبنان ان يكون نسخة عن جيشي العراق وسوريا... جيشا لبعض الوطن لا لكل الوطن!! جيشا وطنيا في ظل حالة هيمنة مذهبية إقليمية متكاملة!

@tarekchindeb
الدولة قامت وقعدت من اجل 70 لبنانيا يعيشون في الامارات ويخالفون قوانينها لماذا لم تتحرك الحكومة من اجل اللبنانيين المخطفين عند نظام الاسد?

@YazbekWehbe
تعو نضحك عبثورة الأرز تضحكون على ثورة قدمت 9 من أقطابها شهداء...30 كادوا أن يسقطوا، لنحترم شهداءنا شهداء حرية لبنان وسيادته واستقلاله.

@sfeirsamir
ان لبنان نظامه على الورق جمهوري ولكن في الواقع هو نظام مزارع وعشائري وطائفي، وهذا ليس سرا ومعلومة جديدة!

@Aida_SAFI
إن ترى اليوم وبعد حرب طائفية دامية جعجوع وعون على قائمة الترشيح لرئاسة لبنان، فلا تستغرب ان ترى يوما فضل شاكر على ركح مسرح بعلبك.

اليمن

@almuslimi
انا اليمن يا ابي، اخوتي لا يحبونني!

@gasmgsm
لا جديد ثورتنا مستمرة ولكن في مجالس القات والنث.

@y_aldaas
القوة العارية في مواجهة الشرعية. ميليشيا الحوثي داعش اليمن.

@Afraa43
أمنية إمارة يمنية: زوال مثلث الدمار - الفقر - الجهل - الفساد.

@badrsfouk
في اليمن يعانون من بداية نضوب المياه الجوفية والسبب الاول القات من قال لهم: إن الموت مخزنا أفضل من الموت عطشا!!!

سوريا

@syrianrev2
لنعبيها سيرتها الأولى، نقية كحبات الندى، طاهرة كدماء الشهداء، قوية كهتاف من أشعلها. الموجة الثانية للثورة.

@ObeidaNahas
لن ينجح الأسد وإيران في تدمير الأمل والشجاعة والتضحيات والحسب المتجدد لسوريا الذي اشتعل في قلوبنا منذ 4 سنوات.

@RamadanSyria
«كارثة | إبادة جبل كامل في سوريا انخفاض متوسط العمر المتوقع عند الولادة بـ 20 سنة، من 79,5 سنة عام 2010 إلى 55,7 سنة عام 2014.

@ghassanyasin
ولأنها كانت أكبر من طموح معارضينا ومن قدراتهم السياسية ستنتصر ولأنها تخيف بعض العرب وكل العالم ستنتصر.. هذه الثورة ستنتصر

@DrAliAlrabieei
الإرهابي قاسم سليمانى مطلوب دوليا لأميركا وعلى رأس قوائم الإرهاب لكنه يتجول برا وجوا في سوريا والعراق تحت بصر طائرات أميركا دون طيار.

@SyriaGirl1
في سوريا اليوم لا احصائية دقيقة لعدد الشهداء الذين قضاوا ولا احصائية واضحة لمدى عجزنا.. الثورة مستمرة.

تونس

@RAFRAFI_MED
جوانب تقليدية كثيرة في حياة التونسية فقدت بريقها الثقافي منذ أن حولتها سياسة نظامي بورقيبة وبن علي إلى بضاعة رخيصة لسواح المُشارتَر.

@hakim1zed
تيار اصلاحي في النداء. متى ولد الحزب حتى يفسد؟ الا اذا كان ولد فاسدا من الأساس.

@milomoulo
في بالهم سيحلون مشاكل البلاد صبحوا يحلوا في مشاكلهم... جاء يعاون فيه على قبر بوه هربلوا بالفأس!! انها خيبة الدولة يا مولاي!!

@ha
عبدالفتاح مورو شخص مندم لكن مندم في النهضة والا في النداء والا في الدين؟

@tn_youssef
الميت ما يقوم والصاحب ما يدموم وقليل الأصل ما عليه لوم.

@nasrbenhadid
الهايكا مخيرة بين سبات أهل الكهف أو اقتناء القردة الثلاثة. يمكن التوافق بين الحلين: نوم أهل الكهف مع القردة.

تابعوا

@HendSabry
هند صبري
فنانة تونسية

يحول النقص الكبير في البنية التحتية في منطقة أوكايمدن المغربية دون وصول السياح إليها بشكل كثيف لممارسة رياضة التزلج وكذلك دون جعلها من أكبر المنتجعات المنافسة لمحطات التزلج العالمية.

توفر محطة أوكايمدن وهي المنتجع الرئيسي للتزلج بالمغرب، نحو ألف متر من المنحدرات للمتزلجين، حيث تكون قمة الجبل مغطاة بشكل شبه دائم بالثلوج بداية من شهر نوفمبر إلى أواخر أبريل من كل سنة.

ينظم العاملون في محطة أوكايمدن يوميا رحلات مشي فوق قمم جبال أطلس التي يفوق ارتفاع بعضها 4 آلاف متر، كما هو الحال بالنسبة لقمة جبل توبقال، ثاني أعلى قمة في أفريقيا بعد جبل كيليمنجارو في كينيا.



مؤهلات طبيعية ومكان استراتيجي جعل من محطة أوكايمدن للتزلج قبلة لآلاف السياح

ثلوج أوكايمدن تغازل رمال الصحراء تحت شمس مراكش



أوكايمدن محطة تزلج وفضاء للترويج عن النفس والترفيه في المغرب



أرقام قياسية سجلتها المناطق الجبلية بالمغرب هذه السنة من ناحية عدد الزائرين والسياح

5 آلاف في نهاية الأسبوع، حتى أن البعض يعودون أدراجهم قبل الوصول إلى المحطة. ويوضح حسن أزوكاغ، وهو مدرب آخر أن "الطريق ضيقة. ويمكن في بعض الأحيان أن تقطع على مدى 4 إلى 5 أيام" بسبب الثلوج.

وللتخفيف من حدة المشكل قامت سلطات إقليم الحوز، حيث يقع منتجع أوكايمدن، بتجهيز عدة مواقف للسيارات ومحطة للحافلات، مع فتح طريق إقليمي جديد. وتبقى جهود الحكومة المغربية لوحدها غير كافية لمعالجة مشاكل البنية التحتية، كما أن الاستثمار الخاص الذي يمكنه أن يغير المعادلة لم يأت بعد، باستثناء مشروع كبير وحيد مؤجل منذ أكثر من 8 سنوات، أعلنته مجموعة "إعمار" الإماراتية، لكن منذ ذلك الحين لا يعرف ماله.

ويراهن المغرب على سياحة المنتجعات لجلب عدد كبير من السياح، حيث يطمح المغرب بحلول 2020 إلى جذب 20 مليون سائح، في بلد تعد فيه السياحة من الموارد الـ3 الرئيسية للعملة الصعبة.

أما بالنسبة لمحطة أوكايمدن والعاملين فيها، فتبقى العائدات السنوية متواضعة وترتبط بموسم الثلوج ومدى تساقطها. وينظم العاملون في المحطة، بهدف رفع مداخيلهم، رحلات للمشي فوق قمم جبال أطلس التي يفوق ارتفاع بعضها 4 آلاف متر، كما هو الحال بالنسبة لقمة جبل توبقال، ثاني أعلى قمة في أفريقيا بعد جبل كيليمنجارو في كينيا. ومن بين الأنشطة السياحية الأخرى في المنطقة، القفز بالمظلات، خاصة حينما ترتفع درجات الحرارة في مدينة مراكش لتتجاوز 45 درجة، ووجدها الجبال تلتطف الجو وتجذب السياح للتمتع ببينتها.

فوق قمة جبل أوكايمدن المكسوة بالثلوج قرب مدينة مراكش جنوب المغرب، يستطيع المتزلجون، حين يكون الجو صحواً، التمتع بمشاهدة الكتبان الرملية في الصحراء وهم يمارسون رياضتهم المفضلة من فوق أعلى محطة للتزلج في شمال أفريقيا.

والعراعر والثلوج المترامية فوق أغصانها في رسم لوحة طبيعية تأسر قلوب الزوار والسياح الأجانب، الذين يعتبرونها محطة مهمة في جدول أعمال جولتهم السياحية بالمغرب، خصوصا في الشتاء. وجلبت الثلوج التي تساقطت بكثافة بداية 2015 على جبال الأطلس وفقا لمسؤولين محليين، أرقاما قياسية في عدد الزائرين والسياح، والذي وصل إلى نحو 30 ألفا في اليوم خلال الأسابيع الأولى من بداية العام. لكن بناني يتأسف على كون الزائرين "يأتون في الصباح ويعودون أدراجهم في المساء تماما كما يفعل المصطافون على الشواطئ" خلال فصل الصيف في مدينتي الرباط أو الدار البيضاء، والسبب هو غياب البنية التحتية لاستيعاب هؤلاء الزائرين. وحتى اليوم، لا يوجد في منطقة أوكايمدن الجبلية سوى 3 أماكن لإقامة السياح، أحدها يديره فرنسيون بسعة 15 سريرا، إضافة إلى عدد قليل من البيوت التي توفر إمكانية المبيت للسياح والزائرين.

ويشرح بوزكري الطيفي، وهو مدير مدرسة خاصة يراقب 50 من تلاميذه الذين جلبهم من مدينة مراكش وهم يلعبون في الثلوج، أن المنطقة تحتاج إلى مجهودات لتحديث المحطة. ومن بين المشكلات الأخرى التي تعيق تطور هذه الوجهة السياحية الشتوية في المغرب، حركة المرور التي ستتحول إلى كابوس أحيانا، حيث يقارب عدد السيارات

مراكش (المغرب) - رغم أن المشهد المطل من فوق قمة جبل أوكايمدن على سهول مدينة ورزازات المغربية وباب الصحراء، مشهد مثير للإعجاب، إلا أن النقص الكبير في البنية التحتية يمنع محطة التزلج فوق قمة هذا الجبل من التنافس مع منتجعات ومحطات التزلج العالمية.

وعلى مسافة 50 كيلومترا من "الرياضات" (منازل تقليدية) والحمامات الفاخرة لمدينة مراكش الوجهة السياحية الأولى للمملكة المغربية، يستطيع السائح رؤية قمة أوكايمدن التي غطتها الثلوج لأول مرة منذ 20 عاما، حسب مرتادي هذه المحطة، وهي 18 مسارا يستعملها المتزلجون.

وتعلق جمانة، السائحة البريطانية: "نحن في القمة، وبالقرب من الغيوم. هذا رائع".

وتعد محطة أوكايمدن للتزلج على الجليد، إضافة إلى محطة إفران فوق جبال الأطلس، المحطتين الوحيدتين في المملكة المغربية لممارسة الرياضات الشتوية، وتوفر أوكايمدن، وتعني الكلمة بالأمازيغية "وادي الرياح الأربعة"، للمتزلجين نحو ألف متر من المنحدرات.

ورغم هذه الإمكانيات الطبيعية التي تتمتع بها أوكايمدن، يعتبر محمد بناني، وهو مدرب تزلج منضو تحت لواء "الجامعة الملكية للتزلج والجبال"، أن هذه المحطة "لا تزال تفتقر إلى البنية التحتية كي نقارن أنفسنا مع أوروبا". وتساهم أشجار الصنوبر



تنظم رحلات للمشي فوق قمم جبال أطلس الشاهقة يوميا خلال فصل الشتاء في محطة أوكايمدن للتزلج على الجليد



قالت مجلة «فرويدين» الألمانية إن تساقط الشعر قد يرجع إلى وجود خلل بالهرمونات، لاسيما الهرمونات الجنسية التي يفرزها الجسم، كما هو الحال أثناء وبعد الحمل.

أكدت الدراسات الحديثة على أن ممارسة هواية يحبها الإنسان، تعطي الحياة توازنا يساعد في التغلب على الضغوط العصبية والمصائب.

البرتقال يعطى الجلد نعومة وقوة ويجعل البشرة شابة، كما أنه يحسن نمو الشعر ويمنع تساقطه ويوقف القشرة ويحافظ على أطراف الشعر من التقصف.



أسرة

القرويات في المغرب يكابدن من أجل تجاوز وضعهن الهش

● عمل المرأة القروية محفوف بالمخاطر ● مخطط «المغرب الأخضر» يؤمن مبدأ المساواة



إنتاج زيت أركان ومشتقاته ساهم في تحسين ظروف عيش آلاف النساء

تنظيم النساء في إطار هيئات جماعية وتعاونيات فلاحية لضمان الاستفادة من مشاريع الفلاحة العائلية

الذين يعانون من المجاعة في العالم، فضلا عن التقليل من معدل الفقر الذي يتركز بقوة في العالم القروي.

كما أن مخطط «المغرب الأخضر» يولي أهمية خاصة للنساء القرويات من خلال تأمين مبدأ المساواة في الولوج إلى مختلف البرامج والمشاريع ذات الصلة بالتنمية الفلاحية.

وتتضمن آلاف المنخرطات، كما أن المشاريع المحدثة استطاعت كسب رهان تامين هذا المنتج.

ويندرج هذا النجاح في سياق مبادرة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» التي أعلنت سنة 2014 «سنة عالمية للفلاحة العائلية» والتي تعتبر قطاعا تضطلع فيه النساء بدور محوري في كافة السلاسل الإنتاجية.

وتعتبر المنظمة الأممية أن ولوج النساء في المناطق القروية إلى عالم التكنولوجيا والخدمات المالية والأسواق على قدم المساواة مع الرجال، سيسهم بشكل ملحوظ في الرفع من الإنتاج الفلاحي والتقليص بنسبة 100 إلى 150 مليوناً من عدد الأشخاص

وتفادي الإزدواجية في العمل وضمان متابعة جيدة وتقييم للمشاريع المنجزة لفائدة النساء.

وعلى الرغم من هذه الإكراهات فإن هناك نماذج نسائية ناجحة تشكل قدوة يحتذى بها.

وتطرق فتحة عصام، في هذا الصدد، لسلسلة إنتاج زيت أركان ومشتقاته حيث أبانت عدة مشاريع عن نتائج مبهرة ساهمت في إحداث تحسين ملموس في ظروف عيش آلاف النساء.

وتعتبر التعاونيات العاملة في هذا الميدان بالصورة مثلا حيا لاعتماد مقاربة النوع في مجال التنمية الفلاحية.

ويتوفر هذا الإقليم على سنتين تعاونية نسائية «تصف التعاونيات ذات طابع فلاحي»

يشغل ما يقارب 15 ساعة في اليوم بين أداء المهام المنزلية والاشتغال المهني بالحقول، مع ما يتوفر عليه من معرفة متميزة بمختلف الأنشطة الفلاحية، إنهن النساء القرويات اللواتي يؤمن 40 بالمائة من النشاط الفلاحي، ويشكلن الفئة الأكثر هشاشة في المجتمع التي تكابد من أجل تجاوز وضعية الهشاشة والإقصاء.

وحملات تعميم التقنيات الفلاحية، تخصص في الغالب لفائدة الرجال داخل المساجد، لا تمس اليد العاملة الفلاحية النسوية إلا على نحو ضعيف.

وتضيف عصام، إن معدل الأمية المرتفع بين صفوف النساء بالوسط القروي يجعلهن غير قادرات على الاستفادة بشكل أفضل من عمليات نشر وتعميم هذه التقنيات، مؤكدة أن الشق الأكبر من النظام الحالي لنشر المعلومة والتكوين ينصب على الرجال.

ووعيا منها بهذا الواقع، فإن الأطراف المكلفة بالقطاع الفلاحي تسعى إلى تغيير هذا المعطى من خلال مخطط «المغرب الأخضر» الذي يولي أهمية خاصة للفلاحة التضامنية مع إعطاء مكانة متميزة لمقاربة النوع التي أضحت ذات بعد محوري ضمن الإستراتيجية القطاعية للتنمية.

والحث المتدخل، في هذا الصدد، على أهمية تنظيم النساء في إطار هيئات جماعية وتعاونيات فلاحية بغية ضمان الاستفادة أفضل من مختلف مشاريع المساعدة والمواكبة المخصصة للفلاحة العائلية.

وحسب إحصائيات تتعلق بجهة مراكش، قدمتها المتدخلة، فإن مخطط «المغرب الأخضر» أحدث دينامية خاصة على مستوى التنظيمات المهنية للفلاحين بإحداث 240 تعاونية منذ 2010 ضمنها 10 بالمائة نسائية تهتم بالأساس بتربية المواشي وأشجار الزيتون وتربية النحل.

وأبرزت أن هذه الدينامية تعانسي من العديد من الإكراهات التي تعيق بلوغ الأهداف المنشودة، مشيرة في هذا السياق، إلى غياب روح العمل التعاوني ومشاكل الحكامة وقلة الكفاءات في مجال التسويق والتواصل والتدبير.

ويضاف إلى ذلك تعدد المتدخلين وقصور على مستوى التنسيق وكذلك إشكالية الفعالية.

ودعت المتدخلة إلى تنسيق أفضل بين هؤلاء المتدخلين من أجل توحيد الجهود

مراكش (المغرب) - استنادا إلى أرقام وإحصائيات، أبرزت فتحة عصام، المسؤولة بالمديرية الجهوية للفلاحة، في المغرب أنه على الرغم من كون النساء القرويات يمثلن 40 بالمائة من اليد العاملة في القطاع الفلاحي ويساهمن في 93 بالمائة من الأنشطة الفلاحية والشبه فلاحية، ويشغلن 80 بالمائة من أنشطة تربية المواشي، فإنهن لا يوجدن إلا على رأس 5 بالمائة من الضيعات الفلاحية. وأقع تم رصد خلال لقاء نظم بمراكش من قبل معهد سرفانتيس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة حول موضوع «نساء ومقاولات».

ويبقى حظ النسوة في العالم القروي سيئا بسبب العمل المهني والشاق في الميدان الفلاحي وعدم الاعتراف بما يبذلنه من جهود وما يتحملن من تعب.

وأوضحت فتحة عصام، بهذا الخصوص، أن النساء يتلقين مقابل اشتغالهن في الحقول أجورا زهيدة دون ضمان لأدنى حقوقهن أو بروز ما يوحى بتحسين ظروف عيشهن.

وأبرزت أن غالبية الأعمال المزاولة من قبل النساء تكون محفوفة بالمخاطر وذات طابع موسمي، كما أن اشتغالهن لحسابهن الخاص في الضيعات العائلية يرافقه ضعف على مستوى آليات ووسائل تامين منتوجاتهن وخاصة فيما يتعلق بالتلفيف والتسويق. وانطلاقا من وضعيتها الاجتماعية والإكراهات المتعددة المرتبطة بالتقاليد، فإن المرأة في العالم القروي لا تلج للوسائل المتاحة لتطوير القطاع الفلاحي إلا بنسبة ضئيلة.

وسجلت المتدخلة أن الولوج إلى التمويلات المخصصة للأنشطة الفلاحية

الفلاحة العائلية تعتبر قطاعا تضطلع فيه النساء بدور محوري في كافة السلاسل الإنتاجية

النساء مواطنات من الدرجة الثانية: رسالة وسائل الإعلام للأطفال

نتائج مثيرة للقلق في ما يتعلق بقلة الشخصيات النسائية في البرامج والأفلام الموجهة للأطفال الصغار

وأشارت إلى أن الرسالة التي يتلقاها الأطفال من خلال وسائل الإعلام والترفيه هي أن النساء والفتيات هن مواطنات من الدرجة الثانية. وأضافت ديفيس، والمعروفة بتجربتها الشخصية النسائية القوية في أفلام مثل «فيلما ولوين»، قائلة، «إذا أضفنا الشخصيات النسائية بالمعدل الذي اتبعناه على مدى السنوات الـ20 الماضية،

نيويورك - أشارت الممثلة جينا ديفيس إلى التمييز الذي تواجهه المرأة في وسائل الإعلام، في فعالية حول نوع الجنس ووسائل الإعلام في الأمم المتحدة، وقالت إن عدد الشخصيات النسائية القليل في وسائل الإعلام الموجهة للأطفال يمكن تغييره، ليس علينا إصلاح التحيز الأعسى لاحقا، دعونا نعمل على إصلاحه منذ البداية».

وكشفت الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار، والتي أسست معهد جينا ديفيس المعني بنوع الجنس في وسائل الإعلام، أن بيانات الأبحاث تظهر نتائج «مثيرة للقلق» فيما يتعلق بقلة الشخصيات النسائية في الأفلام العائلية والبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال الصغار تحت سن الحادية عشرة.

باختصار

يبحث سعودي خمسيني عن عروس «سجينة» للزواج منها، وتقدم بالفكرة إلى علماء ودعاة باركوا له الفكرة، وخاطب مسؤولين في الجهات المعنية لترشيح سجينة من المتوقع الإفراج عنها قريبا وتفكر جديا في تكوين أسرة والارتباط بعريس في عقده الخمسين.

نظمت إدارة التوجيه والإرشاد الأسري بمؤسسة صندوق الزواج في أبوظبي جلسة العصف الذهني بعنوان «مختبر الإبداع الحكومي» للخروج بأفكار مبتكرة تسهم في بلورة إستراتيجية وطنية شاملة ومتكاملة للحفاظ على الأسرة والمجتمع في الإمارات

أعلنت الشرطة الهندية أن راهبة في الخامسة والسبعين من العمر تعرضت لاغتصاب جماعي بينما كانت في أحد الأديرة في شرق الهند. وشهدت الهند خلال السنوات القليلة الماضية العديد من حوادث الاغتصاب التي دفعت الحكومة إلى تعديل بعض القوانين الخاصة بهذه الجرائم لتتسديدها.

أظهرت نتائج دراسة ركزت أبحاثها على الشباب في سن العشرينات، إن تدخين الماريغوانا يوميا لمدة 3 سنوات يؤدي إلى تدهور الذكرة على المدى الطويل، وإن منطقة الحصين بالدماغ يتغير شكلها.

أظهرت دراسة أميركية أن الجينات التي يرثها الفرد من والده أكثر هيمنة وتأثيراً من تلك التي يرثها من والدته، وتسمح هذه الاكتشافات بإلقاء نظرة ثاقبة عن مدى صلة الجينات بالأمراض التي يصاب بها الشخص.

جمال

حمام الكريم المناسب لنوع شعرك



من الضروري أن تستخدم السيدات حمام كريم للعناية بالشعر، ومن الضروري أيضا أن يتناسب الكريم مع نوعية الشعر، وحتى لا تعقي في حبال الحيرة إليك هذه النصائح لاختيار حمام كريم للشعر بحسب نوعه:

بالنسبة للشعر الدهني، ابتعدي عن حمامات الكريم المرطبة أو الناعمة أو المخصصة للشعر المجعد، لأن هذه الأنواع ستجعله أكثر تواججا.

انجهي إلى حمامات الكريم التي تعزز الشعر وتعطي له لمعة وتحتوي على البروتين، لأنها ستساعد على إزالة زيوت الشعر الزائدة، كما أنها لا تحتوي على كميات كبيرة من المرطبات.

عند تطبيق حمام الكريم، حاولي أن تضعيه على أطراف الشعر فقط وليس الجذور، وأن تشطفه جيدا بالماء. أما بالنسبة للشعر الجاف أو التالف أو المموج، تجنبي نوعيات حمام الكريم التي تعمل على زيادة كثافة شعرك.

اختاري أحد أنواع حمامات الكريم المخصصة للشعر الجاف أو التالف والتي تعمل على ترطيب شعرك وتحميه من أشعة الشمس الضارة.

التقاليد القاتلة

وردية اللون والمعنى، وكلمات من أشعار الغزل العفيف.

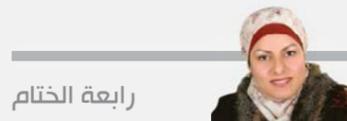
ولكن بضع «قراريط» من أراض زراعية مؤجرة لا يتخطى عائدها حال تحصيله مئات الجنيهات أحال قصة الحب الجميلة إلى معركة تقاليد.

إذ كيف لأبن الأصول «صاحب الألبان» أن يرتبط بابنة مزارع بسيط حتى وإن كانت جامعية مثقفة رائعة الجمال، قبلت بشاب لا يحمل درجة علمية كبيرة.

فوالد الشاب ووالد الفتاة دخلا سوياً معركة كلامية، وتنازرا بالألقاب، وقدح كل منهما الآخر، ولعجاب القدر أشاع المزارع البسيط بين أهل القرية أن ابنته قد تقدم لخطبتها طبيب مشهور فكيف له أن يقبل بمجرد ممرض، ويفخر الدب المنتسبي حين قتل صاحبه ردد مقولة «لو جاء لي هذا الشاب بوزنها ذهباً ما قبلته زوجاً».

ثم هاتف الشاب بعد انتشار كل تلك الشائعات يبلغه بموافقته على الزواج من ابنته، هذا الرجل الأحمق الذي تخيل أن يعزز ابنته ويبيئ لها مجداً وكرامة

تجبران الفارق المادي والاجتماعي بينهما وبين الخاطب المحب.



رابعة الختام

لنا تحكمتنا العادات العمياء، والتقاليد البالية، والأفكار العتيقة التي تخرج بين الحين والآخر من قمقمها لتزكم أنوفنا برائححتها القديمة المشبعة بغبار السنين. تتغلغل في أواصرنا، وتدخل معنا معركة تكسير عظام. فلا تترك لنا عموداً فقرياً واحداً نستطيع أن نعتمد عليه في «صلب» المجتمع، نقلتنا، تصدراً أحكاماً غيبية علينا بالإعداد لا نملك أمامها نقضاً ولا إبراماً.

أقول هذه الكلمات الصادمة بعدما عرفت الكثير عن قصص الحب والغرام التي قضت عليها التقاليد القاتلة، ومنها قصة الممرض الشاب الذي أحب فتاة جامعية تعوله شهادة وعلماً، استجابات لنداء القلب وتغاضت عن الفارق التعليمي بينهما، تبادلتا بلبتين فضيتين محفورا عليهما الأحرف الأولى ووعداً بالألا يفرق قلبيهما سوى الموت، وبعض الخطابات



«الأهلي لعب في ظروف مناخية صعبة في رواندا، قدمنا مباراة متميزة وأكدنا أننا قادرون على الفوز خارج أرضنا، وقادمون من أجل الفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا».

أحمد أيوب
المدرّب العام لفرق الأهلي المصري لكرة القدم

«في هذا الموسم وفقنا في النادي الفيصلي كثيرا، وحققنا نتائج جيدة في فترات عديدة، وبإذن الله سيحالفنا التوفيق في بقية المباريات ونستعيد نتائجنا الرائعة مرة أخرى».

فهد المدلج
رئيس نادي الفيصلي السعودي

«حققنا الأهم في مباراة الذهاب، لكن ما زالت تنتظرنا مباراة أخرى في الدار البيضاء من أجل حسم التأهل، علينا أن نكون حذرين لأننا لم نحسم بعد تأهلنا».

جوزيه رومو
مدرّب الرجاء البيضاوي المغربي



متفرقات

◀ قرر اتحاد الكرة المغربي والحكومة بالمغرب رسميا تقديم طلب الترشيح لأحتضان كأس العالم للمنتخبات 2026، بعدما تم الترتيب لهذه الخطوة منذ فترة طويلة بالتشاور وتنسيق مع عدة اطراف وجهات مسؤولة. ويراهن المغرب هذه المرة على نيل شرف التنزيم بعدما جرب حظه في 4 مناسبات سابقة لم يحالفه خلالها التوفيق والنجاح. وجاء قرار المغرب بعد تطمينات تلقاها من رئيس الفيفا جوزيف بلاتير بدعم ملفه هذه المرة، وهو ما كان محورا لنقاش ضم مؤخرا رئيس الاتحاد فوزي لقعج ورئيس الفيفا بلاتير بسويسرا.

◀ يبدو أن الأزمة بين تونس والاتحاد الأفريقي لكرة القدم، التي اندلعت عقب خروج منتخب نسور قرطاج من نهائيات كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، باتت في طريقها للانفراج. وقال الاتحاد التونسي لكرة القدم في بيان «منح الاتحاد التونسي لكرة القدم جلسة استماع في دكار يوم الجمعة ضمت كل من عيسى حياتو (رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة) مع ماهر بن عيسى ممثلا عن المكتب التنفيذي للاتحاد وبحضور طارق بوشماوي تم خلالها استعراض كافة الأحداث المرتبطة بالمشاركة الأخيرة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية بغيينا الاستوائية».

◀ نفى الإسباني سيرجيو لوبيرا الأخبار التي تحدثت عن اعترافه السفر مع ناديه المغرب التطواني المغربي لكرة القدم، بعد أسبوعين لخوض مباراة إياب الدور الثاني لدوري أبطال أفريقيا أمام كانو بيلاريس النيجيري. ولوبيرا قال في تصريح إنه مدرب محترف ولا يمكن أن يدخل ناديه ويتركه يسافر وحيدا، حيث قال «أنا مدرب محترف وأعلم جيدا التزاماتي ولا يمكن أن أدير نادي لفرق يمكن لأتركة يسافر وحيدا إلى نيجيريا». وأضاف «يربطني عقد بالفريق وينبغي احترامه والأمور الأخرى من اختصاص مجلس إدارة النادي والكاف بتوفير الظروف الملائمة للاعبين بنيجيريا».

◀ سجل تيلر زيلر 18 نقطة ليقود فريقه بوسطن سيلتكس للفوز على إنديانا بيسرز 93-89. ووضع سيلتكس أخيرا حد لمسيرة الانتصارات التي حققتها لبيسرز. وأحرز على حد كذا من أفيري برادلي وبراندون باس وغاي كروود 16 نقطة لقيادة فريق بوسطن الذي حقق فوزه الـ29 مقابل 36 هزيمة في الموسم الحالي. كما حقق سيلتكس فوزه الرابع على التوالي مسجلا أطول مسيرة من الانتصارات المتتالية له في الموسم الحالي. وسجل جورج هيل أعلى معدل من النقاط في الموسم الحالي برصيد 30 نقطة و 8 تمريرات حاسمة لفريق إنديانا الذي تلقى هزيمته الـ35 مقابل 30 انتصارا.

◀ أدرك الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول وحامل اللقب الدور الثالث من دورة إنديان ويلز الأميركية المختلطة، أول الدورات الماسترز (1000 نقطة) لكرة المضرب بسهولة تامة بفوزه على القبرصي ماركوس بغداتيس 6-1 و 6-3. يقدم ديوكوفيتش أداء جيدا منذ بداية العام، حيث أحرز لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات «الغراند سلام»، مطلع العام الحالي، رفعا رصيده إلى 8 ألقاب في البطولات الكبرى، ووصل إلى المباراة النهائية لدورة دبي أواخر الشهر الماضي قبل أن يخسر أمام السويسري روجيه فيدر.

نبيل فقير تحت مجهر مانشستر سيتي

● مهاجم ليون الفرنسي يبحث عن تأمين مستقبله بتجربة احترافية جديدة



فقير يسير على درب العملاقة

كأس أفريقيا وكنت أتأهب رفقة نبيل للقائه في البيت، غير أنه لم يفي بوعده اتصلت به وأخبرني أنه مريض ولا يمكنه المجيء خلال تلك الأيام، إلا أنه فاجاني عندما شاهدته في مدرجات ملعب تشاكر».

وأضاف «رواية كان سببا في قرار ابني لأنه لم يعره الاهتمام اللازم ولم يكلف نفسه عناء الانتقال إلى فرنسا للحديث معه، فابني كان قد قرر اللعب للجزائر وعن قناعة سابقا، لكنه لا يزال صغيرا ومن الطبيعي أن يتأثر بالضغط المحيط به من قبل عديد الأطراف». ونفى محمد فقير أن يكون ابنه يبحث عن المال، مؤكدا أن العائلة مرتاحة ماديا خاصة وأن نبيل يتقاضى اجرا محترما في ناديه وهو بصدد الانسحاق بملعب إنجلترا في الصيف القادم. ولم يخف والد نبيل أمله في أن يعدل ابنه عن قراره ويلعب للجزائر قبل يونيو 2016 موعد بطولة كأس أمم أوروبا.

باي شيء وارتكبت خطأ حين اتصلت به». وأضاف «كان صعب عليّ حسم قراره لكنني في النهاية اخترت فرنسا عن قناعة، لقد اتصل بي ديدبي ديشان وأقنعني كثيرا». وعن اتصاله بالمدير الفني لمنتخب الجزائر صبيحة الجمعة الماضي، كذب اللاعب الخبر الذي أفاد أنه وعده بحمل ألوان «الخضر»، حيث قال في هذا الشأن «لقد اتصلت به كي يؤكد لي أنه لم أحسم قراره بعد، كان يفترض أن لا اتصل به وارتكبت خطأ. لقد كان الضغط كبيرا عليّ». في المقابل فتح محمد فقير والد نبيل فقير النار ضد رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم محمد روروة، مؤكدا أن هذا المسؤول هو ذاته المسؤول الأول عن القرار الذي اتخذته ابنة اللاعب لفرنسا، حيث كشف الوالد عن تفاصيل اللعب لفرنسا، كما كشف الوالد عن تفاصيل لا يعرفها الجزائريون ولم تتطرق إليها وسائل الإعلام سابقا، إذ قال «لقد وعدني روروة بالجيء إلى ليون مباشرة بعد نهاية

هذه القضية». وقال مدرب نادي ليون، إن قضية تردد اللاعب حول الفريق الوطني الذي سيلعب له أثرت سلبا على مردوده، مشيرا «هذا ما كنا نتخوف منه في هذه الفترة، وهو أن يعاني اللاعب من جراء هذه القضية وهو ما تم فعلا، الآن يجب أن يمر إلى أمور أخرى، يجب أن يتعد عن الزخم الإعلامي هو ومقربوه، ويجب أن يتكلم بقدميه على أرضية الميدان بدلا من الإسهاب في الحديث حول هذه القضية في وسائل الإعلام، وهذه أحسن طريقة ليستعيد الأشياء الجميلة التي جعلته محل حديث الكثيرين».

وعرفت قضية الفرانكو-جزائري خلال الفترة الأخيرة جدلا إعلاميا غذاه اللاعب نفسه عقب تصريحاته حول المنتخب الذي قرر اللعب له. ومن ناحية أخرى قال فقير إنه حسم قراره باللعب للديكة الفرنسية، مؤكدا «اخترت رسميا فرنسا، لم أعد غوركوف مدرب الجزائر

يواصل اللاعب نبيل فقير سلسلة عروضه القويّة التي أهّلتها في السابق للتواجد ضمن التشكيلة المثالية في 7 مناسبات، متفوقا بذلك على نجمي باريس سان جرمان الفرنسي زلاتان إبراهيموفيتش وإيديسون كافاني.

◀ باريس - يسعى اللاعب الجزائري الأصل الفرنسي الجنسية نبيل فقير، مهاجم ليون الفرنسي، إلى تغيير وكيل أعماله للدخول في مفاوضات حول مستقبله مع فريقه سواء بتعديل عقده أو خوض تجربة احترافية جديدة وقبول أي عرض من العروض التي تتهافت على التعاقد معه وأبرزها من مانشستر سيتي الإنكليزي.

وذكرت مصادر إعلامية أن فقير قرر عدم التعاون مع والده (مدير أعماله السابق) والبحث عن وكيل لاعبين محترف يكون حريصا على تأمين مستقبل لاعبه وقناة اتصال مع أحد الأندية التي تسعى مع مهاجم ليون صاحب الأزمة الشهيرة بتفضيل اللعب للديوك على حساب منتخب وطنه الأصلي الجزائر.

ويسعى مانشستر سيتي الإنكليزي إلى التعاقد مع فقير، أبرز مهاجمي ليون وهدافي اللقب الموسم الحالي، وسبق أن أبدى حامل اللقب اهتماما باللاعب الجزائري الأصل خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية. وأشار برنار لوكومب مستشار رئيس نادي ليون جان ميبسل اولاس أنه سيتم تعديل عقد نبيل فقير مع الدخول للملعب الجديد، ويسعى هذا اللاعب إلى زيادة راتبه ليصبح أعلى اللاعبين دخلا في ناديه خصوصا والدوري الفرنسي بصفة عامة. وسبق لعدة لاعبين من أصل جزائري أن لعبوا لصالح منتخب فرنسا على غرار الثلاثي زين الدين زيدان، سمير نصري وكريم بنزيمة.

وكان هوبر فورنيي، مدرب نادي ليون الفرنسي الذي يلعب له نبيل فقير، الذي كان مترددا بين تقصص ألوان الديكة أو «الخضر»، قد انتقد تصرفات اللاعب الأخيرة بشأن هذه القضية، قائلا «على فقير أن يتكلم برجليه أكثر من الحديث في وسائل الإعلام حول

◀ فقير يأمل الدخول في مفاوضات حول مستقبله مع فريقه سواء بتعديل عقده أو خوض تجربة احترافية جديدة

جائزة أستراليا نجمة جديدة في سجل هاميلتون

◀ نتيجة فيتل، الذي سيطر على بطولة العالم 4 أعوام متتالية تعتبر جيدة، في سباقه الأول مع فيراري

بعد التعديلات التي أدخلت على البطولة في الموسم الماضي، كما توج روزبرغ في أستراليا وموناكو والنمسا وألمانيا والبرازيل. وتذوق هاميلتون، بطل العالم مرتين والذي ينتهي عقده نهاية السنة الحالية، طعم الفوز في ملبورن عام 2008 عندما أحرز لقبه العالمي الأول، لكنه عانى العام الماضي من مشكلات في محركه فكان أحد 3 سباقات ينسحب منها، فيما كان المركز الثالث أسوأ نتيجة يحققها في باقي الجولات. كانت انطلاقا هاميلتون للمرة الـ39 من المركز الأول رائعة، حيث حافظ على الصدارة طوال السباق ولم يشكك روزبرغ تهديدا كبيرا له رغم اقترابه منه مرتين قلص فيهما الفارق إلى ثانية ونصف الثانية في اللغتين 36 و52، لكن البريطاني

◀ ملبورن - حقق البريطاني لويس هاميلتون بداية قوية لموسم 2015 على غرار نهاية موسم 2014 الذي توج فيه بطلا للعالم بعد عروض استثنائية وذلك بإحرازه المركز الأول في سباق جائزة أستراليا الكبرى المرحلة الافتتاحية من بطولة العالم للفورمولا 1 على حلبة ملبورن بارك.

وتقدم هاميلتون سائق مرسيدس على الألماني نيكو روزبرغ (مرسيدس) وسيباستيان فيتل (فيراري). وأنهى البريطاني مسافة السباق البالغة 307.574 كلم بزمن قدره 1.31.54.067 ساعة أي بمعدل وسطي بلغ 200.808 كلم في الساعة، متقدما بفارق 3.601 ثانية على روزبرغ و34.523 على فيتل. ونجح هاميلتون البطل وروزبرغ الوصيف في حصد 16 سباقا من أصل 19، الانطلاق من المركز الأول 18 مرة، تحقيق 11 ثنائية والصعود على المنصة 14 مرة. وتوج هاميلتون العام الماضي في سباقات ماليزيا والبحرين والصين وإسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وسنغافورة واليابان وروسيا والولايات المتحدة ثم سباق الإمارات في الجولة الأخيرة التي كانت نقاطها مضاعفة



البريطاني هاميلتون دون اسمه بأحرف من ذهب

باختصار

◀ أصدر نادي بني ياس الإماراتي لكرة القدم، بيانا رسميا نفى فيه ما يتم تداوله حول إقالة مدرب الفريق، الإسباني لويس غارسيا، ويؤكد استمراره في الموسم المقبل.

◀ أثارت العروض الجيدة التي يقدمها الغابوني مالك إيفونا مهاجم نادي الوداد البيضاوي المغربي لكرة القدم، انتباه مجموعة من الأندية الفرنسية، التي أبدت رغبتها في انتداب هداف الدوري المغربي بـ12 هدفا.

◀ قال اللاعب عماد متعب، مهاجم فريق الأهلي المصري، إنه لا يشغل باله بالبقاء احتياطيا في الفترة الأخيرة، مؤكدا أنه يرد على مثل هذه الأمور بالملاعب من خلال تسجيل الأهداف.

◀ تمسك عز الدين ابت جودي المدير الفني لنادي مولودية العلمة الجزائري، بأمل التأهل إلى دور الـ16 في بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، رغم تعادل فريقه مع ضيفه اشنتي كوتوكو الغاني.

◀ أعلن الفرنسي بول لوغوين مدرب منتخب عمان لأتحه باسماء 25 لاعبا لخوض المباراتين الوديعتين أمام ماليزيا في 26 مارس الجاري بسقط والجزائر في 30 منه بالدوحة.

◀ اشتكى الحسين عموتة مدرب السد من مردود فريقه، بعد خسارة مخيبة للأمل وهي الثالثة لفريقه في آخر 9 مباريات وأبعدهته بـ7 نقاط وراء المتصدر لخويا قبل 4 جولات فقط من النهاية في دوري نجوم قطر.



«أرى فروقا هائلة بيني وبين الآخرين، مسافات شاسعة، مع كل الاحترام الذي يستحقونه، إنها ليست معركة معهم، أكن الكثير من الاحترام لهم جميعا».

جوزيه مورينيو
المدير الفني لنادي تشيلسي

«لدي أهداف في حياتي المهنية، ولكن في البداية نحن ننسى إلى أن نعلم أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا وأن نصل إلى ربع النهائي».

هاكان شالهاونوغلو
لاعب باير ليفركوزن الألماني

«لدي رغبة في الاستمرار هنا.. الأمر جيد بالنسبة إلي ولا تساورني أي شكوك وعقدي ينتهي في يونيو 2016 .. لا زال أمامنا المزيد من الوقت».

كارلو أنشيلوتي
المدير الفني لفريق ريال مدريد

رغم تعثره.. تشيلسي يوسع الفارق في قمة الدوري الإنكليزي

● مانشستر سيتي يرفض التسليم بتبدد آماله في إحراز لقب ● ساوثهامبتون يواصل إحراج الكبار



وسع تشيلسي المتصدر الفارق مع مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني إلى 6 نقاط رغم تعادله 1-1 مع ضيفه ساوثهامبتون في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

لندن - تعثر تشيلسي من جديد وفقد نقطتين ثميتين، بعدما تعادل مع ضيفه ساوثهامبتون إيجابيا بهدف لكل منهما في إطار الجولة 29 من الدوري الإنكليزي على ملعب «ستامفورد بريدج».

وأحرز هدف تشيلسي، ديفغو كوستا في الدقيقة 11، قبل أن يعدل دوشان تاديتش النتيجة لساوثهامبتون من ركلة جزاء في الدقيقة 19، ليرتفع رصيد «البلوز» إلى 64 نقطة في صدارة ترتيب الدوري والفريق الضيف إلى 50 نقطة في المركز السادس. بدأ تشيلسي المباراة بطريقة 4-2-3-1 معتدا على ديفغو كوستا في الأمام، ومن خلفه الثلاثي، هازارد وأوسكار وويليان، بينما خاض ساوثهامبتون المواجهة بخطة 4-3-3 معتدا على تاديتش و لونغ وديفيس في الأمام، وخلفهم شنابدرلين وماني و وانياما. المباراة بدأت بقوة كبيرة من الجانبين، حيث سعى «البلوز» إلى تكثيف هجومه على أمل إحراز هدف السبق، لكن الفريق الضيف لم يعتمد على التكتل الدفاعي، وياديه هو الآخر بالهجوم، مع تنظيم جيد لوسط ملعبه.

جاءت خطورة تشيلسي من توزيعات فابريغاس وتحركات وويليان وهازارد وتمركز كوستا في الأمام والذي استطاع أن يحرز الهدف الأول في الدقيقة 11 برأسية رائعة داخل منطقة الجزاء مستغلا عرضية إيفانوفيتش. واصل ساوثهامبتون أسلوبه الهجومي وانقذ كورتوا حارس تشيلسي فريقه من هدف محقق من أمام الستغالي ماني وتاديتش في الدقيقة 13، قبل أن يعدل النجم الصربي النتيجة في الدقيقة 19 من ركلة جزاء بعد عرلة ماني، لتصبح النتيجة 1-1.

ظهر التفوق الهجومي للفريق الضيف، حيث واصل نجومه الهجوم الفعال وخلق فرص تهديفية أكثر، خاصة عن طريق كل من ماني وتاديتش و لونغ وديفيس، وكادوا أن يحرزوا هدف التعزيز لولا تالق كورتوا، بينما عاب تشيلسي عدم التنظيم الجيد في العمق الهجومي في ظل اليقظة الدفاعية للفريق الضيف، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي 1-1.

استتعلت المباراة في الشوط الثاني، حيث دخل لاعبو «البلوز» بحماسة كبيرة وتصميم على الإحراز لتعزيز النتيجة، خاصة بعد

مشاركة راميريز مكان ماتيتش، وكاد كوستا أن يحرز الهدف المشهود في الدقيقة 57 بعدما عدل مسار تسديدة وويليان، لكن دفاع ساوثهامبتون أنقذ الكرة من على خط المرمى. ظهر كوستا في الصورة من جديدة من ركلة خلفية مزروجة لكنها مرت بعيدة عن المرمى مع وجود هازارد في منطقة التسلل، ليرد عليه تاديتش بهجمة رائعة، حيث راوغ مدافعي «البلوز» بمهارة قبل أن ينقذ كاهيل الكرة في الدقيقة 62، حاول ساوثهامبتون إحداث التوازن فشارك جيمس وارد و دجوريسيس مكان تاديتش وديفيس، قبل أن ينقذ فورستر مرماه من رأسية أوسكار، وقبل أن يتالق ويبعد مجددا تسديدة من هازارد ثم أوسكار.

سعى تشيلسي إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه فشارك لويك ريمي وكوادراو مكان أوسكار وويليان المصاب، بينما شارك بيلي مكان لونغ في الفريق الضيف، لكن دون جدوى بعد أن

تعادل تشيلسي يأتي بعد خروجه من دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا، وتفرغه للمنافسة على لقب الدوري

فرط جون تيري مدافع تشيلسي في الضربة القاضية أمام مرمى الخصم في الدقيقة الأخيرة لتنتهي المواجهة بالتعادل الإيجابي 1-1.

وكان سيتي حامل اللقب خسر 0-1 أمام بيرنلي، لكن تشيلسي اكتفى بالحصول على نقطة واحدة ليتقدم بـ6 نقاط كما أن لديه مباراة واحدة مؤجلة، بينما يحتل ساوثهامبتون المركز السادس. ويأتي تعادل تشيلسي بعد خروجه الأسبوع الماضي من دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا أمام باريس

سان جيرمان الفرنسي وتفرغه للمنافسة على لقب الدوري. ولا يرغب مانويل بليغريني مدرب مانشستر سيتي في التسليم بتبدد آمال فريقه في إحراز لقب الدوري الإنكليزي الممتاز.

ووجهت النتيجة لطمعة قوية لآمال البطل الذي يسعى إلى إحراز لقبه الثالث في 4 مواسم، لكنه بقي في المركز الثاني وراء تشيلسي برصيد 58 نقطة قبل 9 جولات على نهاية الموسم. وقال بليغريني «عندما يكون هناك فرصة حسابية إذن فهناك فرصة للفوز باللقب. الواقع هو أن ذلك أصبح أكثر صعوبة الآن». وخسر سيتي رغم استحواده على الكرة بنسبة 71 بالمئة مقابل 29 بالمئة لبيرنلي، بالإضافة إلى 21 محاولة على المرمى مقابل 10 محاولات. لكن النقاط ذهبت إلى بيرنلي بعد فشل سيتي في هز الشباك في الدوري للمرة الثالثة فقط هذا الموسم، بالإضافة إلى أداء ضعيف على غير المعتاد من لاعب الوسط

أرقام ميسي المذهلة تضع برشلونة على عتبات ثلاثية تاريخية



الساحر ميسي يؤكد حكاية عشقه للأرقام الأسطورية

مباراة يكون مهما ومؤثرا، يستغل الفرص ويسيطر على الكرة».

وأضاف «المباراة كانت تاريخية، نزور ملعب إيبار لأول مرة، كان اللقاء جميلا، إيبار أوجد لنا المشاكل، لكننا تفاعلنا بشكل جيد».

وتابع «حافظنا على القمة، نعيش فترة جيدة، وأمامنا أسبوع مهم، سنخوض مباراتين على ملعبنا (أمام مانشستر سيتي وريال مدريد) ونحن في حالة ممتازة». المستوى ليس المسألة الوحيدة التي جعلت ميسي قائد الفريق بل أيضا قوة شخصيته التي باتت ظاهرة بشكل واضح للغاية على أرضية الملعب وهذا الأمر كان مفقودا في كأس العالم مع الأرجنتين، حيث كان ماسكيرانو أكثر وضوحا منه في هذا الجانب، لكن يمكن القول أن التجربة العالمية أنضجت تجربة ميسي في القيادة وهو ما انعكس إيجابا على برشلونة ككل... ويمكن القول الآن إن برشلونة والمنتخب الأرجنتيني يمتلكان قائدا حقيقيا على المستوى الشخصي والفني، ألا وهو ليونيل ميسي .

يمكن أن ننظر لما يمكن أن نقوم به قبل مواجهة ريال». ويقف برشلونة تماما بالضبط حيث يريد وهو يستعد لمبارتين فارقتين لمدربه الإسباني لويس إنريكي الساعي إلى ثلاثية من الألقاب في موسمه الأول مع الفريق. وانتصر برشلونة 16 مرة في 18 مباراة منذ بداية العام وخسر فقط أمام ريال سوسيداد وملقا في دوري الدرجة الأولى الإسباني وأمامه فرصة لتكرار إنجاز 2009 حين نال ثلاثية تاريخية بحصد لقبين الدوري والكأس المحليين بالإضافة إلى تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا.

وعاد برشلونة منتصرا 2-1 من إنكلترا على حساب مانشستر سيتي في ذهاب دور الـ16 لدوري الأبطال ويستضيفه إيبا الأربعة المقبل، وسيفيق الفريق الكاتالوني متفوقا بنقطة على الأقل أمام ريال مدريد في صدارة الدوري قبل لقائه مع الغريم التقليدي الأحد المقبل وهو أيضا سيخوض المباراة النهائية لكأس الملك أمام أتلتيك بيلباو في مايو المقبل. وأشاد إنريكي بميسي، مبيضا «في أي

فينغر: قادرون على تجاوز موناكو

لندن - أكد المدير الفني لنادي أرسنال الإنكليزي، الفرنسي أرسين فينغر أنه على الرغم من كون موناكو الفرنسي هو الأوفر حظا للعبور إلى ربع نهائي دوري الأبطال لكرة القدم، إلا أنه اعتبر فريقه قادرا على «قلب الطاولة». وقال فينغر عقب فوز فريقه على وست هام بثلاثية في البريمرليج «نعرف أنها مباراة هامة للغاية وسنقدم كل ما لدينا، الفوز بثلاثية نظيفة، ستكون نتيجة مثالية». وكان أرسنال قد خسر مباراة الذهاب أمام موناكو بـ3 أهداف لهدف واحتجاج لمعجزة لتحقيق نتيجة تضمن له التأهل إلى الدور التالي. ووضح المدرب الفرنسي «علينا فقط التحلي بالثقة والرغبة في القيام بالأمر». وتابع «ملعب موناكو لم يكن أبدا في أفضل أحواله ولكن علينا التأقلم والتخلي عن أي أعذار، بل فقط تقديم أفضل ما لدينا».

غاريث بيل يعترم الرحيل عن الملكي

مدريد - قرر غاريث بيل نجم ريال مدريد الرحيل عن أسبانيا في نهاية الموسم. وحسب الصحف الأسبانية، فإن اللاعب لا يريد الاستمرار بسبب كثرة الانتقادات التي وجهت إليه مؤخرا، وأكدت وسائل الإعلام أنه يريد العودة إلى إنكلترا ليبرهن أن الجميع أخطأ في حقه.

من جانبها أكدت عديد الصحف الإنكليزية أن اللاعب مستعد للحديث مع إدارة نادي مانشستر يونايتد، ويرى أن هذه الخطوة الأكثر جذبا له، علما أن تشيلسي ينافس من أجل خدماته أيضا. قد تكون صفارات استهجان البرنابيو أكبر دافع لغاريث بيل للتوقف عن المحاولة، فقد بات يرى في المسألة استهدافا وظلما له، لأن كل الفريق يعاني وليس هو فقط.

ورغم أن الموسم الأول للنجم الويلزي مع ريال مدريد كان رائعا، بعدما ساهم بشكل كبير في تتويج النادي الملكي بالألقاب اله في الموسم الماضي بفضل أهدافه الحاسمة في المباريات النهائية، إلا أنه من الواضح الآن أنه تراجع بشكل كبير منذ بداية هذا الموسم، إذ سجل هدفا واحدا فقط في 9 مباريات.

باختصار

لم يفقد جو هارت حارس مرمى فريق مانشستر سيتي الإنكليزي الأمل في التأهل لدور الثمانية لمسابقة دوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة، رغم خسارة السيتيزن مباراة الذهاب على ملعبه.

عبر جاك ويلشر لاعب أرسنال بعد نجاحه المفاجئ هذا الموسم، عن سعادته لرؤيته فرانسيس كوكلين، الذي يذكر أنه شارك في 14 مباراة مع الفريق اللندني خلال منافسات الموسم الحالي.

أشار الهولندي لويس فان غال المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي أنه سينتقد باستقالته من تدريب الفريق، في حال شعوره بفقدان إيمان والثقة للاعبين فيه.

يدير الحكم الإيطالي نيكولا ريزولي مباراة أتلتيكو مدريد الإسباني أمام باير ليفركوزن الألماني المقررة يوم غد الثلاثاء على ملعب فيسنتي كالديرون بإياب دور الـ16 من دوري الأبطال الأوروبي.

عاد المهاجم الباراغواياني نيلسون هابيدو فالدين لاعب نادي انترراخت فرانكفورت الألماني إلى الملاعب مجددا بعد أن قضى 7 أشهر بعيدا عن المباريات بسبب الإصابة.

لم يصمد الرقم القياسي العالمي للفرنسي يوهان دينيز في سباق 20 كلم مشيا أكثر من أسبوع واحد، إذ حقق الياباني يويوكي سوزوكي رقما جديدا في سباق أمس الأحد في نومي.

صباح العرب



نادين البدير

الليلة الكبيرة لم تبدأ بعد

□ "الليلة الكبيرة لم تبدأ بعد"، هكذا أزعنا فاضل الربيعي المؤرخ الكاسر للتأويل وهو يختم مقالته عن حفلة الجنون المستقبلية بالشرق الأوسط كما يتوقعها على ضوء مجريات ما يحدث من مجازر وتقطيع أوصال بشرية وجغرافية وأحداث لا تنتهي عن تقسيمات وإعادة رسم خرائط.

الربيعي الذي أدهشنا بكتب تقول إن كثيرا من التاريخ المتداول باطل. المؤرخ الذي تصدمك صفحاته ويجبرك على إعادة قراءة كل صفحة قبل الانتقال إلى الصفحة التي تليها، محطم الكلاسيكيات وتقاليده المؤرخين الجامدة وواحد من أكثر العرب دراية بأصلنا وفصلنا، يخبرنا اليوم أن الليلة الكبيرة لم تبدأ بعد.

فماذا نفهم منه؟ وصولنا إلى مرحلة اللاعودة؟ هل يتوفر لنا خيار آخر عدا أن نشهد الرجال أو نمسك معولا ونشارك بالهدم؟

أحاول تخيل الربيعي، الذي اعتمد بكثير من مستنداته على منحوتات الحضارات القديمة، متمسرا بالم أمام مشهد الآثار أو الأضنام كما سماها الهامون وهي تماثيل وتطعن وتقطع وتكسر وتمسح أي أمل في زيارة المؤرخ لها وتحليل الأسطورة من خلال النحت. وفيما كان المعول يهدم آثار الحضارات في الموصل كان المعول الفكري نفسه يستخدم بمعرض الكتاب بالرياض ليدافع عن هدم آثار العراق.

قبل سنوات كتبت مقالات عن هدم الثقافة، أحدها عنوانه "في معرض الحرام" لأن معرض الكتاب بالنسبة إلى فئات هو معرض للحرام تباع فيه كل المنكرات وتتجسد فيه الهرطقة والكفر بعينهما.

وكثيرا ما خصصت حلقات تلفزيونية لمناقشة قصة معرض الكتاب وظاهرة المحتسبين الذين يدخلون إليه أمرين ناهين دون أن تكون لهم صفة رسمية. لكن مع السنوات تبين لي أننا ندور في دوامة، إذ ناقش نفس الأمر سنويا ولا يتغير شيء، لا المحتسبين توقفوا عن تشنيعهم ولا النظام اتخذ إجراء حاسما. يدخل المحتسب أي مناسبة فيجول ويصوّل صارخا مخربا لذة المعرفة في كل حدث ثقافي لأن الثقافة في رؤيته تكوين معاد للأديان.

ولا يكتفي الكون بتسليط المحتسبين على المجتمع ليضمن قطيعته مع الثقافة بل يتكالب مع يد الرقيب الرسمي الذي يمنع أي كتاب لا يتوافق وهوام الشخصي.

الربيعي كتب عناوين صادمة كثيرة، منها "المسيح العربي" و"القدس ليست أورشليم" فكيف يمكنه صياغة مجريات الأحداث الحالية إذا قرر بعد خمسين أو مئة سنة أن يصدّم جمهور المستقبل.

ستعاد القصص نفسها، الصراع الفارسي مع العرب، الفن الطائفية والمذهبية والانتهاك بالهرطقة وجدالات مؤسفة حول قيم الحداثة. ذات القصص لم تتغير في ذات المنطقة منذ قبل الميلا.

كل الدول الغربية نجت من احتلال الجيود ونحن لم ننج. ورغم الإدعاء بالتمسك بالأصول فليست لدينا نية العودة إلى الوراء وإلى آلاف من سنوات الرقي القديم، بل ننحو منحى بشريا عديما جديدا، اللاشئ هو أساسه، اللاشئ هو التكوين واللاشئ هو التطوعات واللاشئ هو القراءات والاهتمامات. ادخلوا مواقع التواصل وراقبوا كيف يدور الجميع في فلك اللاشئ.



أول نجاح لعملية زراعة عضو ذكري في جنوب أفريقيا

بأنه "ثمة حاجة إلى هذا النوع من العمليات في جنوب أفريقيا أكثر من أي مكان آخر في العالم".

وأشار الأطباء إلى أن الشباب "الذي لن يكشف عن اسمه لأسباب أخلاقية" قد بلغ مرحلة الشفاء التام، وهي نتيجة لم يتوقعها الأطباء. وأمام الصحفيين، قال البروفيسور فان در مرووي إن "أبطال" هذه العمليات هم الشخص الوهاب وأفراد عائلته.

وقال "لقد أنقذوا أرواحا كثيرة لأنهم وهبوا القلب والرئتين والكليتين والكبد والجلد وقربنية العين والعضو الذكري". وبحث الجراحون في جامعة ستيلينبوش طويلا عن واهب يتناسب عضويا مع جسم المريض في إطار مشروع تجريبي لتطوير عمليات زرع العضو الذكري. ويعتزم الفريق إجراء تسع عمليات زرع جديدة من هذا النوع.

وسيكون لهذه العملية صدى كبير في جنوب أفريقيا، حيث تحصل حوادث مماثلة خلال المراسم التقليدية للختان بشكل متكرر. وعادة ما تحصل عمليات الختان التقليدية في نهاية فترة المراهقة لدى أتباع عدد من الثقافات في جنوب أفريقيا إثر فترة تدريب في قلب الغابات. وفي كل عام، تشهد جنوب أفريقيا وفاة أو تشويه عدد كبير من الأشخاص جراء هذه المراسم التقليدية. فبين 2008 و2013، توفي 486 شابا نتيجة ممارسات خاطئة لهذه المراسم التقليدية في الختان، التي تقام بمناسبة الانتقال إلى سن البلوغ، بعد أن تنجر عنها غالبا التهابات أو موت للخلايا (غرغرينا).

وأقر البروفيسور أندري فان در مرووي عضو الفريق الجراحي ورئيس قسم المسالك البولية في مستشفى ستيلينبوش الجامعي،

نجح فريق طبي في جنوب أفريقيا في أول عملية جراحية لزراعة عضو ذكري في العالم لشاب في سن الحادية والعشرين بعد ثلاثة أشهر على خضوعه للعملية.

وأضاف غرايوي أن المريض الجنوب أفريقي استعاد، بعد ثلاثة أشهر من العملية، كل الوظائف البولية والتناسلية لعضوه الذكري.

وقد بتر عضوه قبل ثلاث سنوات بسبب التهاب ناجم عن عملية ختان فاشلة خلال مراسم تقليدية أفريقية.

وخضع الشاب للعملية في مستشفى تابغربرغ في مدينة كيب تاون، على مدى تسع ساعات في 11 ديسمبر الماضي. وقد أستعين في هذه العملية بعضو ذكري لشخص متوف. وأكد غرايوي في بيان قائلا "إننا أثبتنا أن هذا الأمر ممكن. يمكننا إعطاء أحدهم عضوا يعمل بالجودة نفسها كعضوه السابق".

□ جوهانسبرغ - في عملية هي الأولى من نوعها، استطاع فريق من الجراحين في جنوب أفريقيا زرع عضو ذكري لشاب يبلغ من العمر 21 عاما كان قد تعرض لحادث أدى إلى استئصاله لأسباب مرضية منذ 3 سنوات.

وقال البروفيسور فرانك غرايوي رئيس قسم الجراحة الترميمية في مستشفى جامعة ستيلين بوش "انتشرف بالمشاركة في عملية الزرع الأولى هذه في العالم".

وكانت عملية زرع لعضو ذكري أجريت في الصين سنة 2006، لكن رغم نجاح العملية جراحيا، إلا أن الأطباء اضطروا إلى استئصال العضو بسبب "مشاكل نفسية" واجهها المريض وزوجته.

القبض على بوم روع الهولنديين لمدة عام

كانوا يخافون الخروج من منازلهم، ثم حذرت البلدية السكان من عدم الخروج ليلا دون مظلات.

لكن كابوس البوم اليوم انتهى في الأيام الأخيرة، إذ نجح صياد في الإمساك به مستعينا بصقر. وأوضحت السلطات المحلية أن البوم "بصحة جيدة وسينقل إلى مكان مناسب".

واقترض الإمساك بهذا الطير الجارح، الحصول على موافقة من السلطات، إذ أن هذا النوع محمي في دول الاتحاد الأوروبي ويحظر الإمساك به.

□ بورميريند (هولندا) - أمسك سكان مدينة بورميريند شمال هولندا بطائر بوم كان يروعهم منذ سنة، مهاجما المارة ومصيبا بعضهم بجروح، حسب ما أعلنت السلطات.

ويعد البوم، الذي أمسك به، من أكبر أنواع الطيور الجارحة لليلية في أوروبا، ويصل طول جناحيه إلى 1.80 متر، وقد شن أكثر من خمسين هجوما على سكان هذه المدينة الواقعة شمال العاصمة أمستردام، منقضا على ضحاياه بغتة ودون إثارة أي صوت. وتساعدت هجمات البوم في الأونة الأخيرة، إلى درجة أن "الكثير من السكان

إسهال يلغي رحلة طيران من لندن إلى دبي

إن سبب الرائحة كريهة هو إسهال في أحد المراهيض، وليس خطأ تقنيا في الطائرة.

وأضاف أن طاقم الطائرة أجرى فحصا ولم يستطع حل المشكلة، وأن ذلك يجبره على العودة بالرحلة إلى لندن لأسباب تتعلق بالصحة والسلامة، وأن الركاب سيضعدون على متن رحلة أخرى خلال ثلاث ساعات، وهو ما لم يحدث حتى 15 ساعة لاحقة، مما جعل شركة طيران الخطوط الجوية البريطانية تصدر اعتذارا وتوفر غرضا للمبيت وقواسم طعام للمسافرين.

□ لندن - عادت رحلة طيران للخطوط الجوية البريطانية أدراجها إلى مطار هيثرو البريطاني بعد أن أقلعت متوجهة نحو مدينة دبي الإماراتية، إثر ظهور رائحة كريهة من مرحاض داخل الطائرة، وبعد أن عجز طاقم الطائرة عن التخلص من الرائحة التي سببت إزعاجا كبيرا للركاب.

وأقلعت الطائرة في موعدها ليلا بشكل طبيعي، حسب صحيفة "الديلي ميل" البريطانية قبل أن يعلن الطيار، بعد ثلاثين دقيقة، عن طلبه لمسؤول طاقم العمل على متن الطائرة، ثم قوله في الإذاعة الداخلية

اتهام مسؤولين كوبيين

بسرقه 8 ملايين بيضة

□ هافانا - طلبت السلطات القضائية في كوبا السجن لمدة تصل إلى عشرين عاما بحق 19 مسؤولا متهمين بسرقه ثمانية مليون بيضة في العام 2012 بالاشتراك مع رؤساء لهم "ساهين أو فاسدين".

ونقلت صحيفة "غرانما" الحكومية أن قيمة البيض المسروق بلغت 8.9 مليون بيزوس، أي ما يعادل 356 ألف دولار، وأن المسؤولين المتورطين في هذه العملية "عوقبوا"، دون الإشارة إلى طبيعة العقوبة، وما إن كانوا سجناء أم لا.

وأضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في الجزيرة أن "النيابة العامة طلبت للمتهمين عقوبات بالسجن تتراوح بين ثمانية وعشرين عاما"، لكنها لم تنشر إلى تواريخ المحاكمات وما إن كانت جرت أم لا.

وأظهر التحقيق وجود "أخطاء محاسبية، وضعف في الإدارة، وانتهاكات لأصول الإجراءات، وتزوير للوثائق"، حسب الصحيفة التي أشارت إلى مسؤولية موظفين في مناصب أعلى "ساهين أو فاسدين".

وأطلق الرئيس راول كاسترو في العام 2009 حملة لمكافحة الفساد الذي يصفه بـ "سرطان" يتفشى في البلاد.

ومن حين إلى آخر، تتحدث الصحافة التي تسيطر عليها السلطات بالكامل، عن محاكمات بحق مسؤولين فاسدين أو تجار أجانب، وعن صدور أحكام قاسية بالسجن بحقهم.

لطيفة تدعم عودة مهرجان أيام قرطاج الموسيقية

وقدم الفنان التونسي منير الطرودي العرض الرئيسي للحفل الافتتاحي بعرض "ناقوس" الذي يمزج فيه بين الموسيقى التراثية التونسية والأنماط الموسيقية الغربية.

وقال أمين بوحافة عضو لجنة اختيار الأعمال الموسيقية المتنافسة في المهرجان "المهرجان برؤيته الجديدة فرصة للانفتاح على الأنماط الموسيقية المختلفة، وهو يفتح الأفاق أمام المشاريع الموسيقية على اختلاف مشاربها من عربية وأفريقية وغربية".

وعبر بوحافة، الفائز بجائزة سيزار لأفضل موسيقي عن فيلم "تمبكتو" للموريتاني عبدالرحمن سيساكو، عن أمله في استعادة المهرجان لاشعاعه الدولي. وتتكون لجنة تحكيم المهرجان من 8 أعضاء برئاسة الفنان اللبناني مرسل خليفة، بينما تضم عضويتها العازف السوري مسلم رحال، والشاعر التونسي آدم فتحي.

وبدأ المهرجان في ثمانينات القرن الماضي بعنوان "مهرجان الأغنية التونسية" قبل أن يتحول عام 2005 إلى "مهرجان الموسيقى التونسية" وأقيم لأول مرة باسم أيام قرطاج الموسيقية في ديسمبر 2010.

□ تونس - شاركت الفنانة التونسية لطيفة في حفل افتتاح مهرجان أيام قرطاج الموسيقية، حيث حضرت كضييفة شرف لدعم التظاهرة الفنية بعد أن توقفت لمدة 4 سنوات.

وتألقت لطيفة بفستان أبيض أنيق أبرز جمالها، فكانت محط أنظار الصحفيين والجمهور الذي حرص على التقاط صور معها، بينما احتشدت حولها عدسات المصورين.

كما سجل افتتاح الدورة الثانية من المهرجان حضور عدد كبير من نجوم الموسيقى من تونس ودول عربية، يتقدمهم الفنان التونسي لطفي بوشناق واللبناني مارسيل خليفة والفلسطينية ريم البنا.

والهبت فرق للفنون الشعبية مثل "طلالة جربة" و"طلالة قرقنة" الأجواء في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة مساء السبت، حيث رقص الجمهور على إيقاعاتها وانغماسها التراثية.

وفي بداية حفل الافتتاح الرسمي قدمت جائزة "زرياب" للفنان التونسي زياد غرسة وعبدالعزیز بن عبدالجليل من المغرب وعلي الإمام من العراق وميكيس تيودوراكس من اليونان وجون دورينغ من فرنسا والفنانين البراحين التونسي صالح المهدي والملقب بزرياب والفرنسي جوليان فايس.

